

الألفاظ المترادفة المقارنة المعنى

لأبي الحسن علي بن عيسى النعماني

المعنى
الترادف

اهداءات ٢٠٠٢

أ.د/ مسلمي الماوي الجويني

الاستحدريه

الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى

لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرّماني

المتوفى سنة ٥٣٨٤ هـ

حقّقها ، وقدم لها ، وعلق عليها

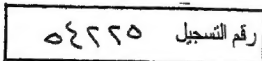
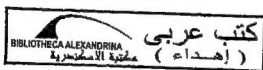
الدكتور فتح الله صالح على المصرى

أستاذ اللغويات المساعد

فى

كلية التربية بدمياط

جامعة المنصورة



الإهداء

إلى من منحوني وقتهم وجهلهم وحقهم :
إلى زوجتي ، وأولادى : غادة ، وعمد ، وحسام .
أهدى هذا الكتاب .

كافة حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

مركز البحوث للطباعة والنشر والتوزيع - شارع - المنصورة

التوزيع : شارع البحر أمام كلية الطب . ت : ٢٤٧٤٢٣
المطابع : شارع الإمام محمد عبد المجيد لكتبة الأدب - عمارة اللواء
ت : ٣٤٧٢١١ - ص.ب : ٢٣٠ - فاكس : ٢٤٧٢١١ DWFAUN



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله حمد الشاكرين ، ونصلي ونسلم على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعد ...

فظاهرة الترادف في اللغة العربية إحدى الظواهر اللغوية التي كثر حورها النقاش من العلماء واللغويين والأدباء والباحثين .

وقد عدها كثير منهم قديما وحديثا سمة من سمات اللغة العربية وميزة من ميزاتها .

وفي الصفحات التالية أقدم هاتين الدراستين :
الأولى : دراسة لهذه الظاهرة ، مينا موقف العلماء من وقوعها في لغتنا ، وأسبابها وكثرتها . ثم التعريف بالمصنف مع بيان منهجه في رسالته ، ثم منهجي في تحقيق هذه الرسالة .

والثانية : تحقيق لرسالة في الترادف لعالم من العلماء الأوائل ، وهو أبو الحسن علي بن عيسى الرمائي النحوي المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهذه الرسالة تحمل هذا الاسم « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

والذي حفزني إلى هذا العمل ما كان من رسالة الرمائي السالفة الذكر ، وهو أن المراد بالترادف هو التقارب في المعنى ، وقد عبر عنه أبو الفتح عثمان بن جني بقوله « تجدد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجدده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه .

فالفرق — إذن — موجودة ، لكنها غالبا ما تكون فروقا دقيقة ، فالألفاظ : « الصباح ، والصراخ ، والصخب ، والجلبة ، والصعق ، والنعير ، والتحوب ، والتهاف ، والصداح ، والهدة ، والهاثة ، والوعى ،

والواعية ، والجهر « كل منها يدل على شدة الصوت غير أنه توجد فروق دقيقة بين كل منها .

فمثلا « الصخب » و « النعير » يدلان على شدة الصوت ، إلا أن الأول يدل مع شدة الصوت على اختلاطه ، والثاني يدل مع شدته على وقوعه بغير كلام ، ليفزع سبعا ، أو لسمع صاحباً له بعيداً أو في قتال .

واللفظان « الصياح والصراخ » يدلان أيضاً على شدة الصوت غير أن الثاني يدل أيضاً على وقوعه عند الفزع ، أو الاستغاثة .

فعلى الرغم من وجود هذه الفروق فإننا نطلق اسم الألفاظ المترادفة وذلك لتقاربها في المعنى .

وعلى الرغم أيضاً من وجود هذه الفروق فإننا نستعمل بعض هذه المترادفات في الوطن الواحد كالصراخ والصياح مثلاً ، ولا غشاضة في هذا الاستعمال بل فيه حسن ، فالكلمة التالية لا تخلو من فائدة لمترادفها الأولى .

فإذن لا داعي للغلو أو الإسراف في إنكار الترادف كما أنه لا داعي للغلو أو الإسراف في استعمال الكلمات المترادفة في أساليبنا .

ومنهجى في هذا العمل يشتمل على أمرين : مقدمة التحقيق ، والنص محققاً .

وفي مقدمة التحقيق قدمت دراسة في « ظاهرة الترادف » كما عرفت بمصنف الرسالة « الزماني » وبينت منهج التحقيق الذي سلكته .

وفي تحقيقى للنص استعنت بعدد من نسخ الرسالة مطبوعة ومخطوطة ، لمقابلتها وممجام الألفاظ لتوضيح معاني كثير من الألفاظ .

هذا ومن الله أستمد العون والتوفيق ،

الحقنى

الدكتور فتح الله صالح على المصرى

كلية التربية بدمياط

أولا : مقدمة التحقيق

وتشتمل على الأقسام التالية

- القسم الأول : دراسة فى ظاهرة الترادف .
- القسم الثانى : المصنف ومنهجه فى المترادفات .
- القسم الثالث : منهجنا فى التحقيق .

القسم الأول

دراسة في « ظاهرة الترادف »

التمهيد :

الأول : المراد بـ « الترادف » في اللغة والاصطلاح .
صلة اللفظة المفردة بالمعنى : إما أن يتحد فيها اللفظ والمعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ وكذلك المعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ والمعنى واحد ، وإما أن يتحدد فيها اللفظ ويتعدد المعنى ... فهذه صور أربعة :

الأولى : تسمى المفردة : وهى ما اتحد فيها اللفظ والمعنى ، كلفظة « الله » فإنها واحدة ومدلولها واحد ، وسمى بهذا لانفراد لفظه بمعناه .

الثانية : وتسمى المتباينة : وهى ما تعدد فيها اللفظ والمعنى ، كالإنسان والفرس وغير ذلك من الألفاظ المختلفة الموضوعات لمعان مختلفة .

والثالثة : وتسمى المترادفة : وهى ما تعدد فيها اللفظ ، والمعنى واحد .

والرابعة : وتسمى المشتركة : وهى ما اتحد فيها اللفظ ، وتعدد المعنى (١)

فالترادف مقيد بالألفاظ المنفردة الدالة على معنى واحد ، وهذا القيد يخرج الألفاظ المركبة الدالة على معنى واحد ، مثل : لَمْ الشَّعْثَ ، وَأَصْلَحَ الْفَاسِيْدَ .

والترادف في اللغة : من الرَّدْف وهو ما تبع الشيء ، وكل شيء تبع شيئا فهو رَدْفُهُ ، وإذا أُتْبِعَ شيءٌ خلف شيءٍ فهو الترادف ، وردف الرجل وأردفه ،

(١) نثره في علوم اللغة وأنوعه جلال الدين سيوطي ١ ٣٦٨ تحقيق محمد محمد جند موسى وآخرين - طبع عيسى الحنبلى بالقاهرة .

ركب خلفه ، وأردفه خلف الدابة ، والردف : الراكب خلف الراكب^(١) وفي الاصطلاح : هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد ، هكذا عرفه الإمام الرازي^(٢) وعرفه آخرون بأنه : دلالة ألفاظ على معنى واحد ، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد .^(٣)

وهذا كالحنطة والبر والقمح ، وكالمسكن والمنزل والدار والبيت ، وكذهب ومضى وانطلق ، وكالعير والحمار ، وكالذئب والسيد ، وكجلس وقعد .

وتعريف الإمام الرازي هو التحقيق بالقبول ، فقد فرق بينه وبين الاسم والحد ، وبين المتباينين ، وبين التوكيد ، وبين التابع .

فالحد ليس من الترادف ، فهو وإن كان يحمل معنى نفس الاسم ، لأنه يفصل ويبين معنى الاسم المشكل ، إلا أنه جملة مركبة ، والتراكب يشترط فيه انفرد الألفاظ .

وأخرج المتباينين ، كالسيف والمهند ، فهما يدلان على شيء واحد ، إلا أن الأول يدل عليه باعتبار الذات ، والثاني باعتبار الصفة .

كما أخرج التوكيد ، فإن الثاني فيه يفيد تقوية الأول ، في حين أن الثاني في الترادف يفيد ما أفاده الأول .

وأخرج أيضا الإتياع فإن التابع وحده لا يفيد شيئا ، كقولنا عطشان يطلشان ، وسأغب لأغب ، وهو حُبُّ ضُبٍّ ، وخرابٌ يباب .

ومثل الإمام للترادف بالحنطة والبر والقمح^(٤)

(١) انظر : لسان العرب لابن منظور : ردف — نشر دار المعارف بتحقيق جماعة من الدار ، والقاموس المحيط للفيروزبادي : الردف — نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للأميرية بالقاهرة سنة ١٣٠١ هـ — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٩ م (١٩٧٩ م) .

(٢) المزهر ١ / ٤٠٢

(٣) فقه اللغة للدكتور محمد عضر : ص ٢٨٩ طبع سنة ١٩٨١ م ، والونجيز لى فقه اللغة ل محمد الأنطاكي : ص ٣٩٨ — الطبعة الثالثة . مكتبة دار الشرق

(٤) انظر المزهر ١ / ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

الثاني : المصنفات في الترادف ، والفروق :

أولا : في الترادف :

١ - ألف الأصمعي (عبد الملك بن قريش المتوفى سنة ٢١٦ هـ) كتابا سماه ما اختلفت ألفاظه ، واتفقت معانيه ^(١) .

٢ - وألف القاسم بن سلام (أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ) كتابا سماه « الغريب المصنف » وهو مطبوع .

٣ - وألف ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المتوفى سنة ٢٤٤ هـ) كتابا سماه « الألفاظ » وهو مرتب على أبواب المعاني وهو مطبوع .

٤ - وألف عبد الرحمن بن عيسى الحمزاني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ كتابه « ألفاظ الأشباه والنظائر » ورتبه على أبواب المعاني أيضا ، وهو مطبوع .

٥ - وألف ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن محمد المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) كتابه « أقيسة الأديب في أسماء الذيب » جمعها السيوطي في كتاب سماه « التهذيب في أسماء الذيب »

٦ - وألف قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ هـ كتابه « جوهر الألفاظ » ورتبه على أبواب المعاني ، وهو مطبوع بمراجعة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

٧ - وجمع حمزة بن الحسن الأصفهاني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ أربعمائة اسم للدواهي .

٨ - وألف ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) كتابا في أسماء الأسد ، وكتابا في أسماء الحية ، وروى عنه السيوطي في كتابه « المزهر » أكثر من مائة وأربعين اسما للسيف ^(٢) .

٩ - وألف الرماني (أبو الحسن علي بن عيسى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) رسائله التي بين يديك محققة « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى »

(١) نشره مظفر سلطان دمشق سنة ١٩٦٤ - نظر فصول في فقه لغوية للدكتور . مصطفى عبدالتواب : ص ٢٦٤ - صبح سنة ١٩٧٩ هـ .

(٢) المزهر ١ / ٤٠٧ ، ٤٠٩ .

١٠ - وألف ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) كتابه « الخصائص » وأورد فيه باب للمترادف سماه « باب فى تلاق المعانى على اختلاف الأوصاف والمباني » وهو مطبوع .

١١ - وألف ابن سيده (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) كتابه « المختصر » الضخم الذى يذل على الجهد الذى بذله مؤلفه ، وهو مطبوع .

١٢ - وألف الفيروزباده (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) كتابا سماه « الروض المسلول فيما له اسمان إلى أولف (١) »

ومن الكتب الحديثة

١٣ - قاموس المترادفات والمتجانسات للأب رفائيل نخلة اليسوعى وهو مطبوع .

١٤ - لجنة الرائد ، وشرعة الوارد فى المترادف والمتوارد للشيخ إبراهيم البازجى وهو مطبوع فى جزئين ، ويضمن اثنى عشر بابا .

١٥ - رسالة فى المترادفات . تأليف جماعة من مدرسى مدرسة المبتدیان للشيخ مصطفى السفطى وآخرين ، واقتطفوه من « الألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ » وسبق ذكره فى مصنفات هذا النوع .

ثانيا : كتب الفروق :

١ - ألف ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابا سماه « الصحاح » ضمنه مبحثا عن الترادف .

٢ - وألف أبو هلال العسكري (الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابه « الفروق اللغوية » وهو مطبوع

٣ - وألف الجرجاني (على بن محمد الجرجاني) كتابه التعريفات ورتب أبوابه حسب حروف المعجم وهو مطبوع .

٤ — ومن الكتب الحديثة :
فرائد اللغة في الفروق تأليف الأب هنريكوس لامنسى اليسوعى رتب
كلماته على حروف المعجم ، وهو مطبوع^(١)

* * *

(١) انظر : دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم انيس : ص ٢١٦ ، ٢٢٤ — الطبعة الرابعة — الترادف^١
لحاكم مالك : ص ١٩٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ — وانظر بعض مؤلفات التقدماء في الزهر للسيوطي
١ / ٤٠٣ وما بعدها .

المبحث الأول العلماء والمتراقات

العلماء القدماء

كان العلماء فى القرن الثانى الهجرى من رواة اللغة وجامعها يرون الترادف سمة من سمات اللغة العربية دالة على اتساعها فى الكلام ، وكانوا لا يجدون حرجا فى جمع الألفاظ المختلفة الدالة على معنى واحد .

يقول قطرب (محمد بن المستنير المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : إنما أوقعت العرب اللفظتين على المعنى الواحد ، ليدلوا على اتساعهم فى الكلام ، كما زاحفوا فى أجزاء الشعر ليدلوا على أن الكلام واسع عندهم ، وإن مذهبهم لا تضيق عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب^(١)

ويقول أبو زيد الأنصارى المتوفى فى سنة ٢١٥ هـ : قلت لأعرابي : ما المبهينى قال : المتكاكىء ، قلت وما المتكاكىء ؟ قال : المتأزف ، قلت : ما المتأزف ؟ قال : أنت أحمق^(٢) .

وحدث أن الرشيد سأل الأصمعى المتوفى سنة ٢١٦ هـ عن شعر لابن جزام العكلى ففسره ، فقال : يا أصمعى إن الغريب عندك لغز غريب ، قال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك ، وقد حفظت للحجر سبعين اسما^(٣) .. وقد ذكرنا للأصمعى مؤلفا فى المتراقات .

وفى القرنين الثالث والرابع الهجريين وما تلاهما نجد من العلماء من أثبت

(١) الزهر ٤٠٠ : ٤٠١ .

(٢) السابق ١ / ٤١٣

(٣) الصاحى فى فقه اللغة لأحمد بن فارس ص ٥ (مكتبة السلفية — مطبعة المؤيد سنة

٣٧٨ هـ)

ومنهم من أظهر فروقا بين معاني الكلمات المترادفة : من الذين أثبتوه وأيدوه :
١ - الحمذاني (عبد الرحمن بن عيسى المتوفى سنة ٣٢٠ هـ) ، فألف كتابه السابق الذكر .

٢ - قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ هـ فألف كتابه المذكور في مؤلفات الترادف أيضا .

٣ - ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ الذي نسب إليه حفظه للأسماء المترادفة ، وقد ذكرت في مؤلفات الترادف .

٤ - أبو علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٦ هـ قال ابن جنى تلميذ أبي علي في باب « تلاقى المعاني على اختلاف الأصول والمباني » : (وكان أبو علي رحمه الله يستحسن هذا الموضع جدا ، وينبه عليه ويسر بما يحضره خاضره منه) (١)
وقد عد بعض الباحثين أبا علي الفارسي من مفكري الترادف ، ويرده ما ذكره ابن جنى التلميذ عن أستاذه .

وأما ما روى عن أبي علي في مجلس سيف الدولة بحلب عندما قال ابن خالويه : أحفظ للسيف محسين اسما : (ما أحفظ له إلا اسما واحدا ، وهو السيف ، فقال ابن خالويه : فأين المهند والصارم وكذا وكذا ؟ فقال أبو علي : هذه صفات ، وكأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة) . (٢)
فإنه لا يعني إنكاره للترادف ، فقد عد هذه الألفاظ الإمام الرازي وابن الأثير والجمهور من أهل الفقه والأصول من صفات السيف ، وليست أسماء مرادفة له ، وهم من مثبتى الترادف .

وقد أثبت أحد الباحثين المعصرين أن من أسباب الترادف أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء ، وإذا بتلك الصفات تستخدم في يوم ما استخدام الشيء ، وينسب ما فيها من الوصف ، أو يتناساه المتحدث باللغة (٣) .

(١) الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جنى : ج ٢ ص ١٣٣ تحقيق محمد علي النجار - الطبعة الثانية - .

دار الهدى للطباعة والنشر .

(٢) المؤخر : ج ١ ص ٤٠٥ .

(٣) فصول في فقه العربية : ص ٢٨١ .

٥ — وألف الرمانى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ رسالته التى تقوم بتحقيقها .

٦ — ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) عقد بابا فى كتابه الخصائص سماه « باب فى تلاق المعانى على اختلاف الأصول والمباني » قال فى أوله : (هذا فصل من العربية حسن كثير المنفعة قوى الدلالة على شرف هذه اللغة وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه) .

٧ — ابن سيده (أبو الحسن على بن اسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) فقد ألف موسوعته اللغوية الضخمة « والمخصص » والتى ضمنها مئات المترادفات ، قال فى مقدمة كتابه : وكذلك أقول على الأسماء المترادفة التى لا يتكرر بها نوع ، ولا يحدث عن كثرتها طبع ، كقولنا فى الحجارة : حجر وصفة ونقطة ، وفى الطريق : ضليل وسلب وشرحب . (٢)

ومن المترادفات المذكورة فى الكتاب :

هذه الأمثلة التى جاءت تحت عنوان « الرقيق من الثياب » .

(أبو عبيد : السبوب : الثياب الرقاق ، الشف : الثوب الرقيق .
ابن السكيت : ثوب هلهل وهلهال : رقيق النسيج .

ابن دريد : ثوب رف بين الرفف ، وهو الرقة ، وقد رف ، وليس بثبت
محمد بن يزيد : ثوب هفاف : يخف مع الريح من رفته .

ابن دريد : القوف : الثوب الرقيق
أبو عبيد : المُشْبَرُّق : الرقيق (٣)

فالمترادفات التى ذكرها ابن سيده فى كتابه المذكور كثيرة جدا ، وهو ينسب كل لفظة إلى مصدرها ، وقد يحكم عليها كقوله : (وليس بثبت) .

٨ — الفيروزبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) شغف بالتراذف لدرجة أنه أوصل مترادفات بعض الألفاظ إلى ألفوف فى كتابه

(١) الخصائص : ج ٢ ص ١١٣ .

(٢) المخصص لابن سيده : السفر الأول : ص ٣ . للمكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

(٣) السابق : ج ١ السفر الرابع : ص ٦٣ ، ٦٤ .

« الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألف » (١)

ومن علماء الأصول الذين أيدوا الترادف :

١ — الإمام فخر الدين الرازي المتوفى سنة ٦٠٤ هـ وقد سبق ذكر تعريفه للترادف وتخريجات التعريف .

٢ — الكيا قسم الترادف إلى قسمين :

١ — ألفاظ متواردة ، كما تسمى الخمر عَقَاراً وَصَهْبَاءً وَقَهْوَةً ، والسبع أَسَدًا وَلَيْثًا وَضِرْغَامًا ، وسمى بعض المتأخرين — كما يبدو — هذا القسم بـ « المتكافئة » .

ب — ألفاظ مترادفة ، هي التي يقام لفظ فيها مقام لفظ لمعان متقاربة تجمعها معنى واحد ، كما يقال : أَصْلَحَ الْفَاسِدُ ، وَلَمَّ الشَّعَثُ ، وَرَتَّقَ الْفَتَقُ ، وَشَتَبَ الصَّدْعُ . ونعت السيوطي هذا التقسيم بالغرابة (٢) ويبدو أن الألفاظ المترادفة عند الكيا هي الأسماء الواقعة على ذات واحد ، كلفظ السبع والأسد والليث والضرغام ، وهي ذات الحيوان المعروف . ويبدو أيضا أن الألفاظ المترادفة عنده هي الألفاظ المتقاربة المعنى وغير الواقعة على ذات أسماء لها .

وهذان القسمان عنده خاصان بالمفردات لا بالعبارات والجميل كما زعم بعض الباحثين في القسم الثاني (٣)

٣ — التاج السبكي (عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي المتوفى سنة

٧٧١ هـ) .

نعت منكري المترادف في اللغة العربية بالتكلف في إظهار الفروق بين الكلمات المترادفة ، وجعلها من المتباينات التي تتاين بالصفات .

وبعد فهؤلاء العلماء يقرون بوقوع الترادف في اللغة ، غير أنه عند البحث عن أصل كل منهما — كما قال ابن جنى — تجده مفضى المعنى إلى

معنى صاحبه .

(١) المزهر : ج ١ ص ٤٠٧

(٢) المزهر : ج ١ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

(٣) الوجيز في فقه اللغة : ص ٤٠٢ .

(٤) المزهر : ج ١ ص ٤٠٣ .

وقول ابن جنى هذا صريح في أن الكلمات المترادفة في أصل الاستعمال تدور حول معنى واحد ، لكن بينها فروق ، عند النظر في أصل استعمالها .
على أن بعض هؤلاء العلماء — كما ذكرنا — قسم المترادفات إلى قسمين : ألفاظ متواردة ، وهى الواقعة على ذات واحدة .

وألفاظ مترادفة ، وهى المتقاربة المعنى ، أى التى يجمعها جميعا معنى عام .

ومن الذين رأوا فروقا بين الكلمات المترادفة عند النظر في أصل المعنى :

١ — ابن الأعرابى (أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى — المتوفى سنة ٢٣١ هـ) يقول : كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد في كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه ، ربما عرفناه ، وربما غمض علينا ، فلم نلزم العرب جهله^(١)

وقد أسرف في إيجاد العلل لكل اسم فقال : إن مكة إنما سميت مكة لجذب الناس إليها ، والبصرة سميت البصرة للحجارة البيض الرخوة فيها ، والكوفة سميت الكوفة ، لا زدحام الناس بها ، من قولهم : تكوَّف الرجل تكوَّفًا إذا ركب بعضه بعضا ، فإن قال قائل : لأى علة سمى الرجل رجلا ؟ والمرأة امرأة ؟ قلنا : لعل علمتها العرب ، وجهلناها أو بعضها ، فلم تزل عن العرب حكمة العلم بما لحقنا من غموض العلة وصعوبة الاستخراج علينا^(٢)

وهو بهذا يسرف في إيجاد العلل ، وإرجاع كل اسم إلى أصل اشتقاقه ، فإنه بهذا المنهج يفرق بين الإنسان والبشر ، فالإنسان عنده كما قال : سمى إنسانا لئسيانه ، والبشر عنده تبعاً لمنهجه سمى بهذا لأنه بآدى البشرية ، وبإيجاده العلل لكل اسم يوجد الفروق بين معانى الكلمات المترادفة .

٢ — ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ هـ) نفى ثعلب وجود الترادف ، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات

(١) الصحاح : ص ٦٥ .

(٢) التزهر : ج ١ ص ٤٠٠ .

التي تتباين بالصفات ، كما في الإنسان والبشر^(١)

وكما في الخندريس والعقار أن الأول باعتبار العتق ، والثاني باعتبار عقر اللذن لشدها^(٢) .

وقد نسب إليه إنكاره للترادف تلميذه ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) قال : وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(٣)

والناظر في كتابه المجالس يجدد قد روى كثيرا من الكلمات المترادفة ، ولم يفصح عن موقفه إنكارا أو إثباتا^(٤) ... قال : يقال : أزهد الرجل ، أى قل حاله ، وأزقح ، وأشقن ، وأوغر أيضا^(٥) وقال : ويقال : عفا ، وذرس ، ومحا ، وامحى^(٦)

وقال : ويقال : هو فى أسطمة قومه ، وأطسمة قومه ، وجرثومة قومه ، وأرومة قومه ، وصيابة قومه ، وصوبة قومه ، وربا قومه ، ورباء قومه^(٧)

وقد ذكر الجلال السيوطى فى كتابه المزهرة نقلا عن مجالس ثعلب كثيرا من الكلمات المترادفة ، ويبدو أن السيوطى ساقها وغيرها ضمن أمثلة للمترادف^(٨)

٣ — ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) قال : إن فى قعد معنى ليس فى جلس ... ألا ترى أنا نقول : قام ثم قعد ، وكان مضطجعا فجلس : فيكون القعود عن قيام ، والجلوس عن حالة هى دون الجلوس ، لأن المجلس : المرتفع ، فالجلوس ارتفاع عما هو دونه

(١) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٣) السابق : ج ١ ص ٤٠٤ — وانظر الصلحى : ص ٩٦ .

(٤) وقد أشار إلى ذلك الدكتور / رمضان عبد التواب فى كتابه « فصول فى لغة العربية » ص ٢٧٥ .

(٥) : مجالس ثعلب : ج ١ ص ٧٧ تحقيق عبد السلام هارون — الطبعة الثالثة — نشر دار المعارف بمصر

(٦) (٧) السابق ج ١ ص ٨٧ ، ص ١٠١ .

(٨) المزهرة ج ١ ص ٤١١ — ٤١٣ .

كما فرق بين المائدة والخوان ، فالمائدة لا يقال لها مائدة حتى يكون عليها طعام ؛ لأن المائدة من : ماضى يميدنى ، إذا أعطاك ، وإلا فاسمها خوان ، والكأس لا تكون كأسا حتى يكون بها شراب ، وإلا فهو قدح أو كوب ، والكوب لا يكون إلا بلاعروة ، والكوز بعروة .

ومضى يفرق بين القلم والأنبوبة ، والدلو .. بنفس الطريقة السابقة التى يتكلف فيها ، لإيجاد فروق دقيقة بين الأسماء المترادفة .

والعلة — فى رأى ابن فارس — فى استخدام لفظة مكان الأخرى عند التعبير كقولهم « لا شك » بدلا من « لا ريب » وجود مشكلة بين اللفظتين إلا أن فى كل واحدة منهما معنى ليس فى الأخرى^(١)

ومع إنكاره الترادف المطلق إلا أنه يعترف بهذه الأسماء أو الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ، ويعددها من خصائص العربية أفضل اللغات وأوسعها يقول : وإن أردت أن سائر اللغات تبين إبانة اللغة العربية ، فهذا غلط ، لأننا لو احتجنا أن نعبر عن السيف وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة ، وكذلك الأسد والفرس وغيرها من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة ، فأين هذا من ذلك ، وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب^(٢) .

وهو يعترف صراحة بأن الشيء الواحد فى لغة العرب قد يسمى بأسماء مختلفة ، إلا أنه عند التدقيق فى كل اسم نجد أن له اسما واحدا ، وبقية الأسماء فى الأصل صفات له يقول : يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : السيف والمهند والحسام ، والذي نقوله فى هذا أن الاسم واحد ، وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات .

ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى .. وهو مذهب شيخنا أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(٣)

٤ — أبو بكر بن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم المتوفى سنة

(١) انظر فى هذا وفيما سبق الصحاح ص ١٢ ، ص ١٥ ، ص ١٦ .

(٢) ج ١ ص ٤٠٤ .

٢٣٧ هـ) سار سيرة ابن الأعرابي قال : وقول ابن الأعرابي هو الذي نذهب إليه للحجة التي دللنا عليها وليرهان الذي أقمناه فيه على أنه تعسف وتكلف كثيرا في إرجاع كل اسم إلى أصل اشتق منه (١) .

٥ — ابن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ هـ تَهَجَّجَ تَهَجَّجَ ابن الأعرابي أيضا قال : « فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما في نفوسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها ، ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفروق ، فظنوا أنها بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب » (٢)

وهو بهذا ينكر وجود الترادف في اللغة الواحدة ، وما يقال عنه مترادف فإن مرجعه — كما يرى — إلى اختلاف اللغات ، ولا بد من وجود فروق ، الأمر الذي لم يفتن إليه — كما يقول — كثير من اللغويين والنحويين .

٦ — أبو هلال العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوي العسكري) ألف كتابا في الفروق ذكر في الباب الأول قوله : « الشاهد على أن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعاني أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة ، وإذا أشير إلى الشيء مرة فصرف ، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة ، وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد (٣)

ومؤلفه هذا الفروق اللغوية قسمه إلى ثلاثين بابا ، فرق فيه بين ألفاظ كثيرة ، وتفريقه هذا ملء بالتكلف والتعسف في كثير من الأحيان .

ويبدو أنه كغيره من الذين يوجدون الفروق الدقيقة بين الكلمات المترادفة المتقاربة ، فهو لا ينفى وجود التقارب في المعنى ، ولكن كما يظهر ينفى

(١) نزهة : ج ١ ص ٤٠٠ .

(٢) النزهة ج ١ ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

(٣) الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري : ص ١٠ ، ١١ — طبع سنة ١٩٨١ — دار الكتب العلمية — بيروت .

ترادف التام ، عند النظر إلى أصل الكلمات المترادفة^(١) .

يقول في مقدمة كتابه ثم إنى ما رأيت نوعاً من العلوم وفناً من الآداب إلا قد صنف فيه كتب تجمع أطرافه وتنظم أصفافه إلا الكلام في الفرق بين معانٍ قاربت حتى أشكل الفرق بينها نحو : العلم والمعرفة والفطنة والذكاء ، الإرادة والمشيئة ، والغضب والسخط...^(٢)

وعلى لحيء المترادف في القرآن وعن العرب على الرغم من وجود فروق بينهم قياساً على جواز عطف زيد على أئى عبد الله ، على الرغم من تباينهما .

يقول : إن جميع ما جاء في القرآن وعن العرب من لفظين جارين مجرى ما ذكرنا من العقل واللب ... والعلم والمعرفة ... معطوفاً أحدهما على الآخر ، فإنما جاز ذلك فيما لا بينهما من الفرق في المعنى ، ولولا لم يميز عطف زيد على أئى عبد الله إذ كان هو هو.^(٣)

وهو في هذا النص يرد على من قال : إن الشاعر قد باتى بالاسمين المتفقين في المعنى في مكان واحد تأكيداً ومبالغة ، كقول الشاعر :

وهند أئى من دونها النأى والبعُد

ويرى أنه لا بد من وجود فرق بين المعطوف والمعطوف عليه ، وإلا فالعطف خطأ^(٤) وقوله هذا لا يخلو من تعسف وتكلف .

٧ — الراغب الأصفهاني : (أبو القاسم الحسين بن محمد المتوفى ٤٠١ هـ) قال : وينبئ أن يحمل كلام من منع على منعه في لغة واحدة فأما في لغتين فلا ينكره عاقل^(٥)

فهو هنا ينفي وقوع الترادف في لغة واحدة ، فأما وقوعه من لغتين فلا ينكره ، وهو في قوله الآتي يفرق بين الكلمات المترادفة على المعنى الواحد بفروق غمضت على حد تعبيره — على البعض .

يقول في مقدمة كتابه مفردات غريب القرآن : . وأتبع هذا الكتاب — إن

(١) (٤، ٣، ٢، ١) الفروق اللغوية : ص ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

(٢) الزهر : ج ١ ص ٤٠٥ .

شاء الله تعالى ونسأ في الأجل — بكتاب ينبيء عن تحقيق الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينهما من الفروق الغامضة ، فبذلك يعرف اختصاص كل خير بلفظ من الألفاظ المترادفة دون غيره من أخواته نحو ذكره القلب مرة والفؤاد مرة والصدر مرة ... ونحو ذلك مما يعده من لا يحق الحق ويطل الباطل أنه باب واحد .

٨ — ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦) قال في كتابه « أدب الكاتب » (باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه : الطرب يذهب الناس إلى أنه في الفرح دون الجزع ، وليس كذلك إنما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع ، قال الشاعر وهو النابغة الجعدي :

وأراني طربها في إرهم طرب الزواله ، أو كالمُحْتَبَل
وقال آخر

فقلن لقد بكيت فقلت : كلا وهل يبكي من الطرب الجليلد
... المأثم : يذهب الناس إلى أنه المصيبة ، ويقولون : كنا في مأثم ، وليس كذلك إنما المأثم : النساء يجتمعن في الخمر والشر ، والجمع مأثم ، والصواب أن يقولوا كنا في مَنَاحَة من النواحي ، لتقابلهن عند البكاء ، يقال : الجبلان يتناوحان إذا تقابلا ، وكذلك الشجر ، قال الشاعر :

عشية قام النائحات وشَقَّقَتْ جُيُوبَ بأيدي مَائِمٍ ولُحْدودا (١)

وهو في هذا الباب فرق من حيث المعنى بين كلمات عدها بعض العلماء مترادفة ، كما رأيت فيما نقلت عنه .

وبعد فأعتقد أن هؤلاء العلماء يسمون بوجود المترادفات غير أن لهم تحفظا وهو أنه عند التدقيق في أصل كل من هذه الكلمات نجد فروقا في المعنى فالكلمات المترادفة عندهم هي المتقاربة في المعنى ، والتي تدور حول معنى واحد .

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة : ص ٢٢ — ٢٤ — طبع في مدينة لندن بمطبعة بريل سنة ١٩٠٠ م .

على أنه ينبغي أن أتبه إلى أن هؤلاء العلماء على ما أعتقد لهم موقف من حيث الأسماء المتعددة المنطلقة على ذات واحدة ، وهو أن الاسم واحد والباقي صفات ، وهذا أيضا عند النظر إلى وظيفة السيف أو صانعه أو .. أو ... إلى آخره .

ثانيا - العلماء والمحدثون عربا ومستشرقين :

تعرض لهذا الموضوع جماعة من الباحثين العرب المحدثين ، منهم :

١ - الدكتور : إبراهيم أنيس

بعد أن عرض آراء العلماء المؤيدين لفكرة الترادف ، والمنكرين لها بين أن أصحاب الفكرة مغالون ؛ إذ لم ينظروا إلى اختلاف البيئات ، ولم ينظروا إلى أصول الكلمات في اللهجات العربية القديمة ، فلا تكاد توجد فيها كلمات مترادفة .

ثم أثبت الترادف في اللغة النموذجية المثالية الأدبية لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم ، وبالتالي أثبتته في القرآن الكريم ، وقد عاب على المفسرين مغالاتهم في التماس فروق بين ألفاظه المترادفة ، وساق بعض الآيات الكريمة المبرهنة على وقوع الترادف في القرآن الكريم (١) .

٢ - الدكتور : رمضان عبد التواب

لم ينف وقوع الترادف على الرغم من تفرد كل كلمة بمعان خاصة بها ، قال : ورغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى من فروق أحيانا ، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف مع من أنكره جملة ، فإن إحساس الناطقين باللغة ، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف ، فتراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى (٢)

(١) في اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ص : ١٧٩ ، ١٨٠ - الطبعة الخامسة - نشر مكتبة الانجلو المصرية وانظر : دراسات في قفه اللغة للدكتور صبحي الصالح : ص ٢٩٩ - الطبعة

السادسة - دار العلم للملايين بيروت

(٢) فصول في قفه العربية : ص ٢٧٨ .

٣ — الدكتور: محمد كمال بشر

يرى أن الترادف موجود إذا نظرنا نظرة عامة ، وبدون تحديد منهج معين ، وأيضا إذا نظرنا إلى اللغة العربية قديمها وحديثها دون تحديد الفترة ... ولكن من الجائز تخرج بعض الأمثلة ، أو إخراجها منه (١) .

٤ — محمد المبارك

أنكر الترادف واعتبره آفة منيت بها العربية في عصور الانحطاط ، وطالب بالرجوع إلى ما تحمله الألفاظ من معان دقيقة تصور المشاعر والأحاسيس وتناسب الحياة العلمية التي نعيش فيها .

والسبب الذي دفعه إلى ذلك ما يراه من أن الترادف قتل لخصائص الأدب ومزايا الفن الذي يقوم على إبراز المقومات الخاصة والدقائق الخفية . (٢)

٥ — الدكتور : أحمد مختار عمر :

يرى أن الترادف غير موجود على الإطلاق ، وذلك إذا كان المقصود به التطابق التام الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع السياقات دون فرق بين اللفظين في جميع أشكال المعنى الأساسي والإضائي والأسلوبي والنفسى والإيحائي ، بشرط أن يكون اللفظان داخل لغة واحدة ، وفي مستوى لغوي واحد ، وخلال فترة زمنية واحدة ، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة ، فله شروط عدة لوقوع الترادف (٣)

أما المستشرقون وغيرهم من علماء الغرب :

فانقسموا — أيضا — إلى فريقين : فريق مثبت للترادف من أساسه ، وفريق منكر له . أما تحقيق الأثر فممنهم من اعترف بوجود الترادف ، لكنه ليس ترادفا تاما ، وإنما تم بصورة جزئية .

(١) انظر هامش ص ١١٢ من كتاب ، دور كلمة في اللغة ، لاستيفن أولمان دكتور / كمال بشر — طبع سنة ١٩٦٢ هـ .

(٢) فقه اللغة وخصائص العربية — محمد شريك : ص ٣١٨ — ٣٢١ — الطبعة الثالثة — دار الفكر العربى .

(٣) علم الدلالة — للدكتور محمد مختار عمر — ص ٢٢٧ — ٢٢٨ — نشر مكتبة دار العزوبة .

يقول F . H . Gecege إذا كانت كلمتان مترادفتان من جميع النواحي ما كان هناك سبب في وجود الكلمتين معا .

ويقول : **Lehrer** : إذا اشتربنا التام بين المفردتين قلن يكون هناك مترادفات ، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى ، ويمكن تبادلها بصورة جزئية^(١)

أما « أولمان » فيرى أن الترادف التام يمكن أن يوجد إلا أنه قليل ، ومعظم المترادفات تبدو لأول وهلة متماثلة في المعنى ، إلا أن الفروق بينها تظهر بالتدرج وبالتالى فهى تلامح معنى خاصا .

يقول : المترادفات ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها فى أى سياق ، والترادف التام بالرغم من عدم استحالته نادر الوقوع إلى درجة كبيرة ، فهو نوع من الكماليات التى لا تستطيع اللغة أن تجود بها فى سهولة ويسر .

فإذا ما وقع هذا الترادف التام ، فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محددة حيث إن الغموض الذى يعترى المدلول والألوان أو الظلال المعنوية ذات الصبغة العاطفية أو الانفعالية التى تحيط بالمدلول لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتقويض أركانه ، وكذلك سرعان ما تظهر بالتدرج فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد^(٢) .

أما الفريق الثانى فقد أنكر وقوع الترادف من أساسه ، ومنهم : « بلومفيلد » يقول : إذا اختلفت الصيغ صوتيا وجب أختلافها فى المعنى وهو بهذا لا يعترف بالترادف من أول الأمر^(٣)

ويوافق على ذلك « فيرث » فعنده — أيضا — أنه إذا اختلفت الكلمتان صوتيا وجب اختلاف المعنى^(٤)

(١) السابق : ص ٢٢٥ .

(٢) دور الكلمة فى اللغة : ص ٩٨ ، ١١٠ .

(٣) السابق : ص ١١٠ .

لهذا نجد المستشرقين يقسمون الترادف إلى :

١ — الترادف الكامل :

وهو ما أمكن فيه استبدال كلمة مكان أخرى في أى سياق دون تغيير للقيمة الحقيقية في الجملة ، وقيل : دون تغيير المعنى أو التركيب النحوى ، وقيل : دون تغيير نفس الفكرة العقلية أو الصورة .

وقد أنكر وقوع هذا النوع جماعة منهم ، منهم من ذكرنا قبيل هذا^(١)

ب — شبه الترادف :

وهو تقارب اللفظين تقارباً شديداً ، بحيث يصعب على غير المتخصص التفريق بينها ، مثل : عام — سنة — حول .

ج — التقارب الدلالي :

تقارب الألفاظ في المعنى مع اختصاص كل كلمة بمعنى واحد عام على الأقل .
والأمثلة على ذلك من العربية كثيرة نحو : « رمق — نظر — لمح — حدج — لحظ » كلها عمليات صادرة من العين ، إلا أن كلا منها تختص بمعنى دون سواها .

ومثل : « الغمصر ، واللحم ، واللخص ، والعائر ، والساهك » كلها في أدواء العين^(٢)

د — الاستلزام :

أى أن أمراً يستلزم أمراً آخر .

مثال : نهض محمد من فراشه الساعة العاشرة يستلزم أن يكون محمد في فراشه قبل الساعة العاشرة .

ه — استخدام التعبير المماثل أو الجمل المترادفة ، وهو على عدة أقسام :

١ — التحويلي :

دخل محمد الحجرة ببطء .

ببطء دخل محمد الحجرة .

(١) علم الدلالة : ص ٢٢٣ .

(٢) فقه اللغة وشرح العربية للنصائبي : ص ٩٧ ، ٩٨ ، بدون تاريخ .

الحجرة دخلها محمد ببطء .

٢ — التبديل ، أو العكس :

اشترت من محمد آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار .
باع محمد آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار .

٣ — الاندماج المعجمي :

هو التعبير عن التجمع Covered with بكلمة واحدة هي Cement !

و — الترجمة :

من لغة إلى لغة ، أو من لغة واحدة ، كأن تترجم نصا شعريا إلى نثر ، أو نصا
علميا إلى اللغة الشائعة .

ز — التفسير :

أن تكون الكلمات الموجودة في الجملة الثانية مثلا مفسرة للكلمات الموجودة
في الجملة الأولى^(١)

التقسيم السابق تقسيم خاص بالترادف وأشباه الترادف لدى اللغويين من
علماء الغرب .

و خلاصة القول أن الترادف الكامل الذي أنكره بعض اللغويين من علماء
الغرب ثابت على قلته في اللغة العربية .

وكذلك « شبه الترادف » الذي مثل له : (عام ، سنة ، حول) موجود
في العربية ، والقرآن الكريم قد استخدم هذه الكلمات دون فرق .
أما بقية الأنواع ، فلا يمكن أن نعهده من الترادف في اللغة العربية^(٢) .

* * *

(١) التقسيم مأخوذ بصرف من كتاب « علم الدلالة » للدكتور أحمد مختار عمر : ص ٢٢١ —

٢٢٣ .

(٢) السابق : ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ — الترادف : ص ٢٦٥ — ٢٦٦ .

المبحث الثاني

أسباب وقوع الترادف ، وكثرة المترادفات في العربية

ذكر العلماء القدماء والمحدثون أسبابا عدة لتعليل ظاهرة الترادف في العربية ، هذه الأسباب تختلف من لغوى لآخر ، وهى :

الأول - أن الألفاظ المترادفة نتيجة واضعين :

يقول بعض الأصوليين : تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر . للمسمى الواحد ، من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتر الوضعان ، ويخفى الواضعان ، أو يلتبس وضع إحداهما بوضع الآخر .

ويقول الأصفهانى : وينبغى أن يحمل كلام من منع الترادف على منعه في لغة واحدة ، فأما في لغتين فلا ينكره عاقل^(١)

ولعل هذا السبب هو أكثر الأسباب التى أدت إلى حدوث الترادف ، فلهجة قريش وهى اللغة المثالية التى نزل بها القرآن الكريم حوت كثيرا من مفردات القبائل الأخرى ، حتى غدت هذه المفردات الدخيلة جزءاً من ثروتها ، وبها نزل القرآن الكريم الذى نلاحظ فيه كثيرا من المترادفات^(٢) .

وإلى هذا رأى ذهب ابن جنى ، وابن فارس :

قال ابن جنى : « وكلمتا كثرت الألفاظ على المعنى الواحد ، كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات ، اجتمعت لإنسان واحد من هنا ومن هنا » وقال : وهذا غالب الأمر^(٣)

(١) الزهر : ج ١ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

(٢) دراسات في لغة اللغة للدكتور صبحى الصالح : ص ٣٠١ - لغة اللغة محمد عسخر : ص ٢٩٧ في اللهجات العربية : ص ١٧٩ - ١٨٠ .

(٣) المحفص لابن جنى ج ١ ص ٣٧٤ ، ٣٧٣ على التوالى « باب لى الفصح يجمع لى كلامه لغتان فصاعدا » .

وقال ابن فارس في الصحاح : فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يفدون إلى مكة للحج ، ويتحاكمون إلى قريش ، مع فصاحتها ، وحسن لغاتها ، ورقة ألسنتها ، فإذا اتهم الوفود من العرب يتخيرون من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم ، فاجتمع ما تغير من تلك اللغات إلى سلاتهم التي طبعوا عليها^(١)

الثاني - المعاجم اللغوية :

١ - إن جامعي المعجمات أخذوا عن قبائل كثيرة ، كل قبيلة لها مفردات وتعبيرات خاصة بها للدلالة على معان خاصة .^(٢)

على أنه نبيه إلى أن جامعي المعجمات تحروا وجوه الصدق واليقين ، فكانوا لا يأخذون إلا عن الأعراب الخالص ، وكانوا يتحاشون الأعراب الذين يسكنون قرب بلاد العجم .

ب - إن جامعي المعجمات جمعوا أسماء عديدة للمسمى الواحد من غير نظر إلى الناحية التاريخية ، فأسماء الشهور في الجاهلية التي استبدلت بها أسماء أخرى بعد الإسلام لا يمكن أن تعد هذه الأسماء من المترادفات .

واحتفاظ المعاجم العربية بالمهجور الذي قد يستعمل لا يخلو من ميزة للغة العربية لا توجد في غيرها .

ج - اندساس كثير من الكلمات المولدة ، وبعض الكلمات المشكوك في عربيتها في المعاجم ، كالحمر وهي الكلمة العربية ، والاسفنت والخندريس من أصل يوناني للشراب المسكر .

الثالث - جريان صفة من الصفات على ألسنة المتكلمين على مسمى معين ، ثم تشيع وتنوب عن الاسم في التعبير عن هذا المسمى كسمية « الأسد » : العباس من العبوس ، وهو التجهم والتكشير ، وتسمية السيف « الفصل » لأنه يفصل أجزاء الجسم ، بعضها عن بعض^(٣)

(١) الصحاح بتحقيق السيد أحمد صقر ضح عيسى الحلي سنة ١٩٧٧ م ص ٣٣ ، ٣٤ وانظر المؤخر ج ص ٢٩٠ ، ٢٩١ .

(٢) فقه اللغة لعمد خضر : ص ٢٩٨ - فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد والي : ص ١٧٣ الطبعة الثامنة - دار النهضة مصر للطباعة والنشر بالقاهرة : -

(٣) فقه اللغة لعمد خضر : ص ٢٩٢ - في اللهجات العربية : ص ١٨٢ .

الرابع - التطور الصوتي والدلالي :

١ - التطور الصوتي :

من المترادفات عند اللغويين القدماء ما تتشابه في مبناها مع اختلاف حرف واحد فقط ، أو ما توجد متطابقة في مبناها وحروفها مع اختلاف ترتيب الحروف .

مثال الأولى :

هلبت السماء القوم = أمطرتهم مطرا متتابعا .
ألبت السماء = دام مطرها .

فالفرق بين « هلب » و « ألْب » يكمن في فاء الكلمة ، فهي في الأولى هاء ، وفي الثانية همزة ، وهذا يعني أن الكلمة الثانية تطور صوتي للأولى أو العكس (١) .

والعلاقة بين الهمزة والهاء تكمن في أن الهمزة صوت شديد ، والهاء رخو ، فحدث انتقال من الرخاوة إلى الشدة ، أو العكس أى حدث تطور صوتي ، لوجود علاقة صوتية بين الحرفين ، وهذه العملية التي يبذل فيها حرف بحرف عرفها القدماء باسم الإبدال (٢) .

ومثال الثانية :

وهي الكلمات التي تختلف من حيث ترتيب الحروف نحو : صاعقة وصاقعة ، وجذب وجبذ ، والسبابس والبسابس .

و « جذب » مع تقادم العهد أصبحت جبذ وعلى هذا فهي ليست مرادفة لجذب وإنما هي كلمة تطورت عن طريق القلب (٣)

والحقيق بالقبول أن جميع الكلمات التي حدث لها إبدال سواء كانت هناك علاقة صوتية واضحة بين الحرفين المبدل والمبدل منه أم لم توجد ، والتي حدث لها قلب تخرج من دائرة المترادف ، ولا تعد من المترادفات (٤)

(١) فقه اللغة لـ محمد خضر : ص ٢٩١ .

(٢) من أسرار اللغة للدكتور إبراهيم أنيس : ص ٧٥ - الطبعة السادسة سنة ١٩٧٨ مكتبة الانجلو المصرية - الأصوات اللغوية للمؤلف السابق : ص ١٣٥ الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩ م .

(٣) في اللهجات العربية : ص ١٩٢ .

(٤) من أسرار اللغة : ص ٧٥ .

ب — التطور الدلالي :

أكثر المترادفات كانت متباينة تباينا طفيفا ، ثم أصبحت بمرور الوقت دالة على معنى واحد دون فرق .

وهذا لا شك تطور ، وهو يحدث عن عدة طرق :

١ — طريق تعميم الخاص ، وذلك نحو :

الدفن : للميت ، ثم قيل دفن سره ، إذا كتمه .

الوغسسى : اختللا الأصوات ، فى الحرب ، ثم كثر فصارت الحرب
وغى ، وكذلك الواغية وقد عقد له ألسيوطى مبحثا فى كتابه « الزهر » عنوانه
فيما وضع فى الأصل خاصا (١) ثم استعمل عاما (٢)

٢ — طريق تخصيص العام :

مثاله « البعر » فقد استعمل مرادفا للجمل ، وهو فى الأصل يطلق على الجمل
والناقة (٣)

والهلاك : كان يستخدم لكل نوع من الذهاب ، فحدد معناه فى العربية ليصبح
خاصا بنوع من الذهاب مرادف للموت ، وقد أدى هذا التطور إلى الترادف
بين البعر والجمل ، وبين الموت والهلاك (٤)

٣ — طريق المجازات :

الرحمة : اشتقت من الرحم « موضع الولد » ، والمكان الذى يلد الأبناء
والأخوات ، فتنشأ بينهم صلة الحب والعطف .
ثم استعملت عن طريق المجاز فى الصلة بين الذين يولدون من رحم
واحد ، ومع مرور الوقت أصبح هذا المعنى المجازى حقيقة ، وبذلك نشأ
الترادف بينها وبين الرأفة (٥)

وقد أشار القدماء إلى ذلك بقولهم : والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا (٦)

(١) الزهر : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٣) الترادف لحاكم مالك : ص ٧٩ .

(٤) فى اللهجات العربية : ص ١٨٣ .

(٥) السابق : ص ١٨٣ ، ١٨٤ .

(٦) الزهر : ج ١ ص ٣٠٨ — فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٨ .

٤ — طريق المجاورة :

في الصحبى : (العرب تسمى الشيء باسم الشيء إذا كان مجاورا له .. من ذلك المجلس وهو ما طرح على ظهر الدابة نحو : البذعة ، ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته « حلس » وقالوا : بنو فلان أحلاس الخيل^(١))
الخامس — وضع القبيلة لأكثر من اسم للمسمى الواحد ، وهذا النوع هو الأقل^(٢)

السادس — شدة العناية بالموسيقى :

اشتدت عناية العرب بالألفاظ وموسيقاها ، فشغلتهم هذه الموسيقية اللفظية عن ملاحظة الفروق بين الدلالات ، مما أدى إلى أن كثيراً من الألفاظ التى كانت تعبر عن معانٍ متقاربة قد ازدادت قربا ، واختلط بعضها ببعض ، ونسيت تلك الفروق أو تنوسيت ، وأصبح العرى صاحب الأذن الموسيقية يضحى بتلك الفروق فى الدلالات حتى يتمكن من نظم قوافيه ، وتنسيق أسجاعه ، مما ترتب عليه تلك الظاهرة التى لا نعرف لها نظيرا فى لغة أخرى ، وهو كثرة الألفاظ المترادفة^(٣)

السابع — اختفاء الفرق بين الكلمتين مع طول الاستعمال ، ويعدان من المترادف كالرئيب والشك ، فالرئيب أصله الغليان والاضطراب ، والشك هو التوقف بين طرقتى قضية نفيا وإثباتا^(٤)



(١) الصحبى : ص ٦٣ المزهر : ج ٤٣١ .

(٢) المزهر : ج ١ ص ٤٠٦ .

(٣) دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس : ص ٢١٠ الطبعة الرابعة — مكتبة الانجنيو المصرية .

(٤) فقه اللغة لشمس خضر : ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

القسم الثانى

التعريف بالمصنف ومنهجه فى المترادفات

أولاً : التعريف بالمصنف :

هو أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرماني^(١) ، ويقال له :
الوراق ، والرماني والإخشيدي .

سمى « الرماني » — بضم الراء وفتح الميم المشددة ، وبعد الألف نون —
قيل : إن هذه النسبة يجوز أن تكون إلى « الرمان » وبيعه ، ويمكن أن تكون
إلى قصر الرمان ، وهو قصر بواسط معروف .

وسمى « الإخشيدي » لأنه كان تلميذ ابن الإخشيد المتكلم ، أو على
مذهبه ، لأنه كان متكلماً على مذهب المعتزلة .

والرماني أحد الأئمة المشاهير جمع بين علم الكلام والتفسير والعربية ، وكان
في طبقة أبي على الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ .

قيل عنه كان إماماً في علم العربية علامة في الأدب .
وقال أبو حيان التوحيدى : لم ير مثله قط علماً بالنحو ، وغزارة
بالكلام ، وبصراً بالمقالات ، واستخراجاً للعويص ، وإيضاحاً للمشاكل .

وقال أبو البركات الأنبارى النحوى : وأما أبو الحسن على بن عيسى بن
عبد الله المعروف بالرماني ، فإنه كان من كبار النحويين .

(١) انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٢ / ٤١٨ — معجم الأدياء ١٤ / ٧٣ الإعلام ٢ / ٦٨٤ بنية
الرواة : ٣٤٤ — نزعة الأدياء في طبقات الأدياء : ٣٨٩ ، ٣٩٠ — تاريخ العلماء النحويين من
البصريين والكوفيين : ٣٠ ، ٣١ .

وقال أيضا : كان متفننا في العلوم : النحو ، واللغة والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة .

أخذ عن أبي بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ ، وأبي بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ ، وأبي القاسم إسحاق الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ ، وأبي بكر بن الإخشيد المتوفى سنة ٣٢٦ هـ وهو أستاذه في الاعتزال .

ومن أخذوا عنه : أبو القاسم علي بن عبد الله الدقيقي ، وروى عنه أبو القاسم التنوخي ، وأبو محمد الجوهري .

تصانيفه :

له تصانيف في جميع العلوم من النحو ، واللغة ، والنجوم ، والفقه ، والتفسير والكلام على رأى المعتزلة منها :

١ — الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى (وهو موضع التحقيق والدراسة) .

٢ — تفسير القرآن المجيد : ذكر بروكلمان (ملحق ١ / ١٧٥) أن الجزء السابع من « الجامع في التفسير » للرماني في مكتبة باريس برقم ١٥٢٣ (٢)

٣ — الحدود : طبع ضمن مجموعة بعنوان « رسائل في النحو واللغة » ومعه كتاب منازل الحروف للرماني بتحقيق الدكتور مصطفى جواد ، وآخر ، ونشره سنة ١٩٦٩ م

٤ — شرح كتاب سيبويه : في مجمع اللغة العربية بالقاهرة نسخة مصورة له رقمها ١٨٣ نحو ، وهي مصورة عن نسخة فيض الله بأسطبول ، ورقمها فيها ١٩٨٤ .

٥ — معاني الحروف : وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح شليبي ، وهي المذكورة سابقا باسم منازل الحروف

٦ — التكت في إعجاز القرآن : وهو مطبوع في ثلاث رسائل في إعجاز القرآن بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام وآخر .

ومن الكتب المفقودة له :

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------------|
| ٧ - الاشتقاق الكبير | ٨ - الاشتقاق الصغير |
| ٩ - الألفات في القرآن | ١٠ - الإنجاز في النحو |
| ١١ - التصريف | ١٢ - شرح أصول ابن السراج |
| ١٣ - شرح الألف واللام للمازني | ١٤ - شرح الصفات |
| ١٥ - شرح مختصر الجرمي | ١٦ - شرح المدخل للمبرد |
| ١٧ - شرح معاني الزجاج | ١٨ - شرح المقتضب للمبرد |
| ١٩ - شرح موجز أصول ابن السراج | ٢٠ - المسائل المفردات من كتاب سيويه |

مولده ووفاته^(١) :

أصله من « سر من رأى » وكان مولده سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة ، وقيل : سنة ست وسبعين ومائتين .

وتوفي في ليلة الأحد في حادي عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .. في خلافة القادر بالله تعالى أبي العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر بالله تعالى .

وقيل توفي سنة ست وثمانين ، وقيل اثنتين وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، ورحمنا رحمة واسعة .

ثانيا : منهجه في رسالته :

تشتمل هذه الرسالة على مائة واثنين وأربعين فصلا ، كل فصل منها يتدرج تحته عدد من الألفاظ المختلفة ذات المعنى الواحد وهي المسماة بالألفاظ المترادفة .

وتعد هذه الرسالة ذات فائدة علمية ؛ إذ أنها تشتمل على ألفاظ كثيرة

(١) انظر وفيات الأعيان ٣ : ٤١٨ - نزهة القواعد ٣٤٤ رقة الأبناء في طبقات الأدباء ٣٩٠ .

وفيات الأعيان ٢ : ٤١٠ - معجم الأدباء ٧٣

تزود المستعمل للغة بـزاد معجمى ثرى ، وبألفاظ عدة فى المعنى الواحد ،
فتمنح له فرصة الاختيار والانتقاء بما يتناسب والمقام ، فربما يكون قد نسى ،
أو ما يذكره يكون أوضح ، وأجلى وأبين ، فىأتى بهذا التعبير دقيقا ،
وواضحا ، وجليا ، وجمىلا .

ولا يقلل أو بغض من القيمة العلمية للرسالة ورودها خالية من الشرح
لأى لفظ ، ومن الشواهد التى يستند إليها اللغوى ، ومن المقدمة والخاتمة ؛ إذ
أن صاحبها أرادها مختصرة تسعف الطالب للغة ، فيتحقق بهذا هدف تثقيفى
لغوى

وليتضح لنا منهج الرمانى فى رسالته نعرض لأهمىين بالبحث هما :
المراد من الألفاظ والمترادفات عنده مستندىن إلى ما ورد فى رسالته

أولا : من حيث المراد من الألفاظ عنده :
ليست المترادفات عند القدماء ، ومنهم الرمانى مقصورة على المفردات ،
ولمما تشتمل أيضا على المركبات ، أى الجمل المفيدة .

فالنظر فى مصنفاتهم عن المترادفات يمجدها تضمنت ألفاظا مفردة ،
وأخرى مركبة ، وهذا بالضبط ما جاء فى رسالة الرمانى التى نحن بصدد تقديم
دراسة عنها . انظر مثلا كتاب « ألفاظ الأشباه والنظائر » لعبد الرحمن بن
عيسى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، وكتاب « جواهر الألفاظ » لقدامة بن جعفر
المتوفى سنة ٣٣٧ هـ تجد ما ذكرت .

وهذه نماذج من رسالة الرمانى للدلالة على ما ذكرت من أن الألفاظ
المترادفة عنده قد تكون ألفاظا مفردة وقد تكون جملا اسمية أو فعلية .

يقول الرمانى :

١ - فصل : هو فى غرة شبابه ، وشرخه ، وغضارته ، وبهيمته ،
ورفاغته (فصل : غرة الشباب وشرخه رقم ٢٥)
فصل : (إنه يصيب المفصل ، ويقرب البعيد ، ويظهر الخافى ،
ويبين الملتبس ، ويخلص المشكل فصل : تقرب البعيد ، وإظهار الخافى رقم
١٢٠)

فصل : (إليه منقضي الأمر ، ومصريه ، ونمامه ، ومرجعه ،
ومآله ، وصيوره (فصل : تمام الأمر ، ومآله رقم ١٢٥)

٢ - فصل : وصلته ، ورفدته ، وحبوبته ، وأجدبته ، وأعطيته ،
وحوالته ومنحته ...) إلى آخره (فصل : الصلة والعطية رقم : ١) .

فصل : كرهته ، وسعته ، ومللته ، وعفته ، ومذلته ،
واجتوبته (فصل : الكره ، والملل رقم ٦٩)

فصل دنوت ، وقربت ، وأصقبت ، واقتربت ... (إلى
آخر فصل دنوت وقربت رقم ٢٠)

فصل : أجدبوا ، وأستوا ، وأعلوا ، وأقحطوا ،
وأقمحوا ، وأجحفوا ، وأنقذوا (فصل : الجذب ، والقحط رقم ٢٦)

فصل عصبي ، وأقلقني ، وساعني ، وأناءني ،
وتكأني إلى آخره (فصل : الفجعة واللوم رقم : ٢)

فصل : هانني ، وأشجاني ، ودهانني ، ونابني ،
ورابني ... إلى آخره (فصل : الإهانة ، والنكبة رقم : ٣) .

فهذه الألفاظ التي وردت هنا مركبة تركيباً لغوياً مفيداً :
ففي المجموعة الأولى نجد الجمل الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر ،
وما كان مبتدأ وخبراً بحسب الأصل .

ومن المجموعة الثانية نجد اللفظ فيها جملة فعلية ، وهي المكونة من الفعل
والفاعل ، وأحياناً تذكر فيها الفضلات .

من الألفاظ - الجمل - التي ذكرت فيها الفضلات الألفاظ في رقم ١ ،
ج : ففيه ١٤ ذُكرَ الفاعلُ ، وورد مثل هذا التركيب في الفصول ذات الأرقام
٧٩ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١١٩

وفي ج ٥ تركب الفاعل لما يتناسب والمقام ، ومثل هذا ورد كثيراً في
الرسالة كما في الفصول أرقام ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ... إلى
آخر ما ذكر .

ومن الألفاظ الجمل التي اقتصر فيها على ذكر الفاعل الألفاظ في رقم
« ب » ومثل هذا ما ورد في الفصول ذات الأرقام ٣٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٠ ،
٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، إلى آخر ما ذكر .

هذا من حيث الألفاظ المركبة تركيباً صغيراً ، أما من حيث الألفاظ
المفردة فقد وردت فعلاً ، واسماً ، وجزءاً من جملة اسمية حذف خبرها .

مثال الأول « الفعل » قوله :

فصل : أعوز ، وأتتر ، وأضاف ، وأعدم ، وأملق ... إلى
آخر ألفاظ فصل : الفقر ، والضيق رقم : ٥ .

فصل : ذل ، وخشع ، واستكان ، واستخذى ،
وخضع ، ووضع ، وانقاد ، وتظلم ، واتضع إلى آخر ألفاظ فصل :
ذل وخضع رقم ١٤ ... وانظر مثل هذا في الفصول : ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ،
٢٣ ، ٢٩ وهي كثيرة .

ومثال الثاني « الاسم » قوله :

فصل : السرور والخيور — والجذل ، والغبطة ، والبهج ،
والفرح ، والارتياح ، والاختباط ، والاستبشار (فصل : السرور والجذل
رقم : ٤) .

فصل حصنى ، وملجئ ، وملاذى ، وموئلي ، ومعلق ،
ومعاذى ، ووزري ، وكنفى ، وعضدى ، ومعتمدى إلى آخر فصل :
حصن ، وملجأ رقم : ١٢ .. انظر مثل هذه الألفاظ في الفصول : ٢٨ ،
٢١ ، ٤٢ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ وهذه ألفاظ مفردة مضافة ، وفي
الفصول : ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، إلى آخر
ما ذكر من ألفاظ مفردة غير مضافة وهي كثيرة .

ثانياً : من حيث المراد من « الترادف » عنده :

إن منهجه في رسالته ، وهو منهج القدماء ينبيء عن المراد من الترادف
عنده وعند القدماء ، فالألفاظ لديهم جميعاً ترتب حسب المعالي ، وهذا مما يبين

معنى الترادف ، وهو أن عددا من الألفاظ المختلفة لفظا المتفقة معنى ، كما سيأتى .

وانظر إلى ابن السكيت المتوفى ٢٤٤ هـ فى كتابه « الألفاظ » ، وعبد الرحمن بن عيسى الهمداني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ فى كتابه ألفاظ الأشباه والنظائر ، وقدامة بن جعفر فى كتابه « جواهر الألفاظ » نجد منهم كما ذكرت وهو منهج الرمانى فى رسالته ، الذى يوضح أن المراد من الترادف عندهم واحد .

وهذه نماذج للدلالة على أن منهم واحد من كتابى الهمداني ، وقدامة ابن جعفر ورسالة الرمانى ، وكل نموذج منها ذو معنى واحد وبألفاظ متعددة

النموذج الأول : فى معنى البعد :

يقول الهمداني (باب البعد : يقال : بعدت الدار بيننا ، ونزحت ، وشملت وسحقت ، وأجنبت ، وتزحزحت ، وفأت ، وشحطت ، وشطرت ، وشطنت) ص ١٠٣ .

ويقول قدامة (فى أنواع البعد ، وصفاته : قال : قصا وشطا ، وبعد ، وبُعد ، وسُهب ، ونضب ، وشط ، وشطن ، وشحط ، وشطر ، وشسع ، وانتجع ، ونزح ، وتزحزح ...) ص ١٧

ويقول الرمانى : (فصل : بعد ، وشط ، وشطن ، ونزح ، وأقص ، وأخفق ، وقذف ، وسحق ، وشحط ، وعزب ، ونأى ، وتراخى ، وفصل : رقم ١٩)

النموذج الثانى : فى معنى القرب :

يقول الهمداني : (باب القرب : يقال : قربت الدار والمسافة والخطوة ، وتداننت أيضا ، وتصاقبت ، وأحقت ، وأكبت ، وأسقت ، وأسفت .

ويقال : أرف الرحيل ، وأنى ، وحان ، وأجم ، وأحم ، وقرب)

ص ١٠٤

ويقول قدامة (السقب : قَرَبَ ، يَقْرُبُ ، وَقَرَبَ يَقْرُبُ ، واقترب اقتراب وقربه فهو قريب ومقترَب ، والسقب : القرب ، وسقت داره ،

وأسقت ، والوتين : القريب ، والمواتنة : المقاربة ، ودار أُمّ وسقب ،
وصقب ، وكشب : قرية) ص ١٩

ويقول الرمانى : (فصل دنوت ، وقربت ، وأصقبت ، واقتربت ،
وأزلفت ، اندلفت . ومنه : أم ، وكشب ، وصقب ، وقرب ، وزلفى ،
وصدد) فصل رقم : ٢٠

النموذج الثالث : فى معنى المدح

يقول الخمزانى (باب المدح) يقال : فلان مدح فلانا ، وقَرَّظَه ، وأَبْنَه ،
ومدحه ، ومدَّهه ، وزكاه ، وأطراه) ص ١٦

ويقول قدامة (المدح : مدحه ومدَّهه ، وقَرَّظَه ، وزكاه ، وأَبْنَه ،
وحمده ، ومجده ، وأثنى عليه ، وأطراه ، وشكر فعله ، وحمد أمره ، ووصف
مجده) ص ٤٥ .

ويقول الرمانى (فصل : مدحه ، وقَرَّظَه ، وأطراه ، وزكاه ، ومجده)
فصل رقم ١٠

ونجىء بهذه النماذج المذكورة ، وهى كثيرة يراها الناظر فى كتب
القدماء ، وهى تبين فى جلاء أن المراد من الترادف عند القدماء ومنهم الرمانى :
هو دلالة عدة ألفاظ مفردة ، وغير مفردة على معنى واحد أو متقارب ويؤكد
ما ذكرت ما أفصح عنه بعضهم وهو قدامة بن جعفر فى مصنفه السابق
الذكر ، يقول : (والإرداف : أن تراد الدلالة على معنى ، فلا يؤتى باللفظ
الخاص بالدلالة على ذلك المعنى بنفسه ، بل هو ردفه وتابع له ضرورة ، ليكون
فى ذكر التابع دلالة على المتبوع .

وهو فى الأشعار وبلاغات الأعراب ، كقول أعرابية : له نَمَ قَلِيلَاتِ
المسارح ، كثيرات المبارك ، إذا سمعن صوت المزهَر أيقن أنهن هوالك) .

لم ترد أن إبَّله تبرك بفنائِه ، ولا تـمـرحـ ليقرب عليه نحرها لضيوف فقد
اعتادت منه هذه الحالة .

ولما أردت أن تصفه بالجود والكرم فأتت بمعان هى أرداف ولواحق ،
من غير تصريح بما أرادت) ص : ٧ .

الخاتمة

رأينا اللغويين القدماء والمحدثين قد اختلفوا في وقوع الترادف ، وصنفوا من أجل ذلك مصنفات عديدة ، لبيان الألفاظ المترادفة ، أو التفريق بينها ، وقد بالغ كل منهما في الإثبات أو الإنكار .

فمنكرو الترادف بالغوا في إيجاد الفروق بين الألفاظ ، حتى إنهم فرقوا بين ألفاظ لا يحتاج في مثلها إلى تفريق ، فالفرق بينهما واضح نحو : الصفة والحال ، والكذب والحال ، والعلم والظن والإرادة والمحبة^(١)

وقد خالف المنكرون للترادف القرآن الكريم حين فرقوا بين ألفاظ وردت مترادفة فيه ، نحو : « فضل » و « أثر » في قوله تعالى : ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا ﴾ ﴿ وآنى فضلتكم على العالمين ﴾

و « حضر » و « جاء » في قوله تعالى : ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت ﴾ ، ﴿ حتى إذا حضر أحدكم الموت ﴾ .

و « بعث » و « أرسل » في قوله تعالى : ﴿ وبعث فيهم رسولا ﴾ ، ﴿ فأرسلنا فيهم رسولا ﴾^(٢)

فكتب الفروق فرقت بين ألفاظ استعملها القرآن مترادفة ، وفي هذا مخالفة للاستعمال القرآني :

يقول أبو هلال في التفريق بين البعث والإرسال : (إنه يجوز أن يعث الرجل إلى الآخر لحاجة يخصه دونك ودون المبعوث إليه ، كالصبي تبعثه إلى المكتب ، فتقول : بعثته ، ولا تقول أرسلته ، لأن الإرسال لا يكون إلا برسالة ، وما يجرى مجراها)^(٣)

(١) الفروق اللغوية : ص ٩ ، ٣١ ، ٨٠ ، ٩٨ على التوالي .

(٢) في اللهجات العربية : ص ١٨٠ — دراسات في لغة اللغة : ص ٣٠٠ .

(٣) الفروق اللغوية : ص ٢٢٢ .

ويقول في التفريق بين الاختيار والإيثار : (الفرق بين الاختيار والإيثار ، أن الإيثار — على ما قيل — هو الاختيار المقدم ، والشاهد قوله تعالى : قالوا : ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا ﴾ أى قدم اختيارك علينا ، وذلك أنهم كلهم كانوا مختارين عند الله — تعالى — لأنهم كانوا أنبياء ، واتسع في الاختيار فقبل لأفعال الجوارح اختيارية تفرقة بين حركة البطش وحركة المجس وحركة المرتعش ... وعندنا أن قوله تعالى : ﴿ آثرك الله علينا ﴾ معناه أنه فضلك الله علينا ، وأنت من أهل الأثرة عندى ، أى ممن أفضله على غيره بتأثير الخير والنفع عنده ... (١)

والمبالغة أيضا نلاحظها لدى مثبتي الترادف ، فقد أدخلوا الألفاظ ضمن الترادف . نحو : يجمع منتشره ، ويرأب صدعه ، ويرتق فتقه ، ويصلح ثأره ، ويشعب صدقه (٢)

ونحو : أرداه فى مهوى حفرتة ونكه بشقصه ، وخنقه بوترة ، ورد كيده فى نحرة (٣)

كما أنهم عدوا بعض الألفاظ مترادفة فى حين أنها ليست كذلك مثل : أقلقنى وكربنى وضعضنى (٤) وأهاننى وأشجانى (٥) والحراج والإتاوة ، والفيء والحزبة والضريبة (٦) هذه المغالاة نلاحظها فى رسالة الرمانى القادمين على تحقيقها بعونه تعالى ، ونلاحظها أيضا فى الألفاظ لابن السكيت يقول : (ليلة مدطمة ، أى مظلمة ، وديجور ، ويجوج ... واطرمس الليل : أظلم ، والغيب نحوه ، والعلاجوم : الظلمة والمسحنكك : الأسود ، والمطلخم مثله) (٧)

والأمثلة على هذا الغموض فى الألفاظ المترادفة كثيرة تبين فى جلاء تكلف القائلين بالترادف .

(١) الفروق النغوية : ص ١٠١ ، ١٠٢ .

(٢) انظر رسالة الرمانى المحققة — الفصل رقم ٥٥ .

(٣) السابق — الفصل رقم ١١٩ .

(٤) السابق — الفصل رقم ٢ .

(٥) السابق — الفصل رقم ٣ .

(٦) السابق — الفصل رقم ١٣٣ .

(٧) دلالة الألفاظ : ص ٢٢٠ ، ٢٢٤ .

وبعد ...

إن اختلاف الألفاظ المفردة الدالة على معنى واحد ، أو متقارب ظاهرة موجودة في اللغة العربية ، أسماها اللغويون الترادف .

ولعل من الضروري أن نشير إلى أن الفروق التي دوت في كتب الفروق بين الكلمات المترادفة صحيحة في أغلب الحالات ، فمما لا شك فيه أن لكل كلمة إمعاءات خاصة تناسب سياقاً دون سياق آخر .

هذه الفروق تفيد الأديب والمتخصص بحيث تظهر براعته في الانتقاء ومهارته في الاختيار ، ليكون التعبير دقيقاً ، والمعنى جميلاً ، وهو أمر لا يخلو من صعوبة ، إلا أنه يمنح النص جمالاً لا يضاهى .

هذه الفروق تصدق على كثير من الكلمات المفردة إلا أنها لما كانت تجمع حول معنى عام واحد فإننا نطلق عليها اسم الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ولا غشاضة في هذه التسمية ، وهذا النوع هو الأغلب ، وهو ما ينطبق على رسالة الرماني ، على أنه مما يقوى هذا أن النسخة « أ » وجد عليها العنوان « رسالة في الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .



القسم الثالث

منهج التحقيق

أسس التحقيق — وصف النسخ

الأول : أسس التحقيق :

يقوم التحقيق على الأسس الآتية :

- ١ — مراجعة النسخ بعضها على بعض ، مع اتخاذ نسخة أصلا .
- ٢ — ترقيم الفصول .
- ٣ — عنوانة الفصول حسب ما ورد في النسخة المزموز إليها بالرمز « ب » وهو ما وضع بين قوسين عقب كلمة : فصل (....) .
- ٤ — شرح المفردات الغريبة ، والتي يحتاج إلى بيان ارتباطها بالمعنى العام للفصل ، وهي كثيرة .

وقد استعنت في بيان معاني المفردات ، وما يؤيد صلتها بالمعنى العام للفصل التي ذكرت ضمنه بمعاجم الألفاظ مثل : لسان العرب لابن منظور ، والصحاح للجوهري ، والقاموس المحيط للفيروزبادي ، والمختصر لابن سيده ، وفقه اللغة للثعالبي ، وجواهر الألفاظ لتقديمه بن جعفر ..

- ٥ — ضبط ما يحتاج إلى ضبط .

الثاني : وصف النسخ :

اتخذت ثلاث نسخ مخطوطة ، وأخرى مطبوعة للوصول إلى الرسالة بحققة كما أرادها مؤلفها فهذه أربع نسخ اعتمدت عليها في التحقيق :

- ١ — النسخة الأولى : وهي الأصل وقد رمزت إليها بالرمز « أ »

وهي تقع تحت رقم ٢٥ لغة بمكتبة معهد دمياد الديني بمصر . عنوانها رسالة في الألفاظ المتردفة المتقاربة المعنى لأبي عيسى الرمانى تقع ٢٠٠ ست صفحات من القطع المتوسطة ، في الصفحة حوالي ٢٨ سطرا في السطر ٩ كلمات تقريبا .

الصفحة الأخيرة بها سبعة أسطر كوامل ، والباقي تسعة كتبوا على شكل هرم رأسه أسفله .
بدأت بقوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلته ورفدته وحبوته ...
وانتهت بقوله : الخالك والغيب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ المترادفة لعلي بن عيسى الرمانى ، منقولاً من خط لبعض الفضلاء بقلم الفقير محمد البنا عفى عنه آمين .

ولم تذكر كلمة فصل للفصل رقم ١ وذكرت في بقية الفصول ، ويقع على هوامش هذه النسخة بعض التعليقات والتكميلات للنص .

٢ - النسخة الثانية : رمز إليها بالرمز « ب »

وهذه النسخة مطبوعة بمطبعة القاسمى الواقع في ديوبند سنة ١٣٣٢ هـ وعليها شرح لمحمد محمود الرافعى .
طبعت في ٢٢ صفحة والمادة العلمية تبدأ من الصفحة السابعة إلى نهاية التاسعة عشرة .

وقبل المادة العلمية للرسالة مقدمة تشتمل على فهرس ، ومقدمة لناشر الكتاب موضوعها الترادف وقيمتها اللغوية ، ثم ترجمة للمصنف .

بدأت يقول الشارح : نحمدك يا من أهدت الإنسان ...
صفحة : ٢ وختمت بقوله : وفى المثل : الليل أخفى للويل . ويقال فى انتهائه : خلع الليل ثيابه ، وحدد الصبح نقابه ، وبث طلاعه ، وبدت تباشيره ، وافتقر الفجر عن نواجهه .

تم تصنيف هذا الشرح وترصيفه بقلم المرتضى عفوره محمد محمود الرافعى غفر الله له ولوالديه ص ١٩

وموضع هذا الشرح على الهوامش الجانبية للأصل . وهو شرح مختصر

يبين معاني بعض الكلمات إلا أنه لا ينهض أن يعد شرحا علميا ، أو
مغنيا ومسعفا القارئ للوصول إلى مراده .

٣ - النسخة الثالثة : وهي المرموز إليها بالرمز « ه »
وهذه النسخة مخطوطة تحت رقم (١٢٠٣٠ هـ) بقسم المخطوطات
بدار الكتب المصرية

تقع في عشر ورقات من الحجم الصغير ، ومسطرتها خمسة عشر
سطرا تقريبا في السطر الواحد حوالي ست كلمات .
في الورقة الأولى / أ :

هذا كتاب ترادف الألفاظ للإمام العالم على بن عيسى الرماني نفعنا الله
به وعقب هذا العنوان فائدتان موضوعهما الهداية .
في الورقة الثانية أ :

هذا الكتاب ترادف الألفاظ تأليف الإمام العالم العلامة البحر الفهامة
على بن عيسى الرماني .

وفي الورقة الثانية ب / بدأت الرسالة بقوله : الحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده ... وانتهت النسخة ب .. والحالک والغيب
والغريب . ثم كتاب الألفاظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثم ذكرت عدة كلمات لغوية عربية وغيرها بخط الشيخ عبد الرحمن
بن عمر الحبشي .

ملاحظات على هذه النسخة :

١ - وقع ناسخها في خطأ في الترقيم ، فقد أدمج الفصل رقم ١٠٤ في
سابقه ، وبذا وصل تعداد الفصول عنده مائة وواحد وأربعون فصلا ناقصة
فصلا واحدا من حيث التعداد .

٢ - بدءاً من الفصل رقم ٣٣ إلى نهاية الرسالة حذفت واوات العطف
للألفاظ ، هذا ما عدا الفصلين ٨٠ ، ١٢٥

٤ - النسخة الرابعة : رمز إليها بالحرف « و »

وهي مخطوطة تقع تحت رقم ٢ لغة بقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية تقع في خمس ورقات من الحجم الكبير ، ومسطرتها ثلاثة وعشرون ، في السطر ثمانى كلمات تقريبا .

بها مشها بعض التعليقات ، وكتب باللون الأسود عدا كلمة فصل والواو العاطفة للمفردات كتبت باللون الأحمر .

في الورقة الأولى / ب :

هذا كتاب الألفاظ المترادفة ، أو المتقاربة المعنى لابن عيسى الرماني

وفي نهاية النسخة :

والخالك والغيب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ لعلي بن عيسى الرماني منقولاً من خط بعض الفضلاء ، بقلم الفقير نصر الوفاي الهوري في ربيع سنة ١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ، وختم بالإيمان لهم . آمين

ملاحظة على هذه النسخة :

في مقابلتي للنسخ بعضها مع بعض اتضح لي أن هذه النسخة والنسخة الرموز إليها بالرمز « أ » نقلا عن نسخة واحدة ، ومما يؤكد ذلك أنه في نهاية كل منهما أنها نقلت من خط بعض الفضلاء كما أن الناسخين عاشا تقريبا في فترة واحدة وهي نهاية القرن الثالث عشر الهجري .



النص محققاً

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١ - فَصْل : (الصَّلَّةُ وَالْعِطِيَّةُ) :

وَصَلَّتهُ ، وَرَفَعَتْهُ (٢) ، وَحَبَّوْهُ (٣) ، وَأَجَدَّتْهُ (٤) ، وَأَعْطَيْتْهُ ، وَخَوَّتْهُ ، وَمَنْحَتْهُ ، وَأَوَّلَيْتْهُ ، وَأَصْفَيْتْهُ ، وَسَوَّعَتْهُ ، وَأَسْفَفَتْهُ (٥) ، وَأَسَدَيْتْ إِلَيْهِ (٦) ، وَأَنْلَتْهُ ، وَأَجْرَيْتْ عَلَيْهِ (٧) ، وَنَحَلَتْهُ ، وَرَشَّيْتُهُ (٨) ، وَوَأَسَيْتُهُ (٩) ، وَأَلَحَفَتْهُ ، وَتَفَلَّتْهُ ، وَجَبَّرَتْهُ ، وَأَزَلَّتْهُ (١٠) .

- (١) في هـ : (الحمد لله وحده وصلّى الله على من لا نبي بعده) موضع (بسم الله الرحمن الرحيم) .
 (٢) الرفد : (المونة والمطاء وسقى اللين .. يقال : رففته وأرفدته : لبسته . قال :
 رفدت ذوى الأحساب منهم مرفدي وهذا الرجل حتى عاد حراسيها
 جواهر الألفاظ : ص ٨٧ ، وانظر : ص ٨٤ ، ٩٥ .
 (٣) الحماة : عطاء بلا من ولا جزاء .. ويقال : قد حبوته ، ومنه اشتق المحابة . ويقال : بذله العطاء
 إذا أعطاه قليلا شيئا بعد شيء (السابق ص ٨٧ ، ٩٤) .
 (٤) الجبدوى ، والجبدى : العطية ، وأجدى فلان علينا بجدي إجداء ، وجدا يجدي جدوى ،
 والججدي : طالب الجندوى (السابق : ص ٨٦) .
 (٥) الإسعاف : قضاء الحاجة ، والمساعدة ، والموائمة والمطونة (السابق : ص ٨٩) .
 (٦) السدى : المروء ، يقال : أسدى إليه مروءة ، وسدى عليه سدى كثيرا ، وسدى تسديا
 (جواهر الألفاظ : ص ٨٥) .
 (٧) في هـ : وأجريت عليه ، وأئلته .
 (٨) يقال : رشاه يرشوه ، ورشوته لرشوه رشوة ، فارتشى .. المراتشة : المحابة .. والرشوة إعطاء
 بعض ماله .. ورشوته تأتى بمعنى أبديته . (السابق : ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤) .
 في التصيق على النسخ أب و : رشيت من الرشوة مظنة الراء ... ومظه : رشيت : أعطيت من
 الرهاش ، وهى الثياب جمع ريش ، وفى القرآن : ﴿ ورشوا لباس التقوى ﴾ . انتهى .
 (٩) في هـ (وولرسته) وهو خطأ .
 (١٠) يقال : أزلت إليه نعمة ، أى أسديت إليه فضلا (انظر . السابق : ص ٩٤) .
 ملحوظة : تنظر ألفاظ هذا الفصل في المصدر السابق (جواهر الألفاظ) : باب في الصلة .
 والعطية : من ص ٨٣ إلى ص ٩٧ - وفيه في ص ٨٣ ، ٨٤ : أصفده ، وعله . وآسه . حقه .

٢ - فصل : (الفجعة والزهن) :

عَصَبِي^(١) ، وَأَقْلَعِي^(٢) ، وَسَائِي^(٣) ، وَنَائِي^(٤) ، وَتَكَائِي^(٥) ، وَكَرَّئِي^(٦) ،
وَكَرْئِي^(٧) ، وَبَقَطِي^(٨) ، وَأَعْطَمِي^(٩) ، وَأَكْدِي^(١٠) ، وَهَدْنِي^(١١) ،
وَأَصْلَعِي^(١٢) ، وَضَعَضْتِي^(١٣) ، وَأَوْهَنْتِي^(١٤) ، وَوَهْلِي^(١٥) ، وَفَجَعْتِي^(١٦) ،
وَأَوْجَعْتِي^(١٧) ، وَالْمَنَى^(١٨) ، وَغَالِي^(١٩) .

٣ - فصل : (الإهانة والتكبة) :

هَانِي^(١) ، وَأَشْجَانِي^(٢) ، وَدَعَانِي^(٣) ، وَتَائِي^(٤) ، وَرَائِي^(٥) ،

(١) العصب - لى الأصل - يطلق على : الطي والى والشد وضم ما تفرق من الشجر وعبطه
(القاموس : العصب ١٠٤ / ١) ، ولعله من (التضب) بالضاد المعجمة ، فالأعصب من
الرجال : الذى لا ناصر له . والمعسوب : الضعيف ، والشاة المسباه : للكسورة القرن (الظر :
الصحاح) : عصب ١ ص ١٨٣ ، ٨٤ .

(٢) يقال : تَكَأت الناقة ، أى قل لها (القاموس : تَكَأت ٨ / ١) .

(٣) كَرَّهه القم بكَرَّهه ويكرَّهه : اشتد عليه (السابق : بكأت ١٧٢ / ١) .

(٤) يَقَطُ غُلَانًا : بالکلام : يَكْهه وَيَقَطُ الشئ : فرقه / السابق : القَط ٣٤٨ / ٢ .

(٥) اَلْعُطْمُ بضمين / المَلَكى ، واحده : عَطْمٌ وعَاطِم / السابق : العضم ١٤٨ / ٤ .

(٦) الكَدُّ : الشدة والإلحاح ، وأكَّده وكَّده : طلب منه الكَدَّ ، ك : استده / السابق : الكد ٣٢٩ / ١ .

(٧) المَد : المدم الشديد / السابق : المَد ٣٤٥ / ١ .

(٨) الضمضاع : الضعيف من كل شئ ، والرجل بلا رأى وحزم / السابق : الضمضاع ٥٤ / ٣ .

(٩) الرهول - بالتحريك : الفروع ، وقد وَقَلَ يَقُولُ ، وهو زَوِيل ومستوهل / السابق : وهل

١٨٤٥ / ١ ، ١٨٤٦ .

(١٠) غَالَه : أهلكه ، كاستغاله ، وأغْنَهه من حيث لم يدر / السابق : غَالَه ٦ / ٤ .

(١١) شَجَاه : حَزَنه وطَرْبه ، كأشجَاهه فيها ، وهى من لَفَّاط الأضداد / السابق : شجَاه ٣٤٠ / ٤ -

وفى ٥ : (وأشجافى) بالسین .

(١٢) الداهية : الأمر العظيم ، ودوامى الدهر : ما يصيب الناس من عظيم توبه وحوائده / الصحاح :

دهى ٢٣٤٤ / ٦ .

(١٣) التوب : نزول الأمر كالتوبة ، ونَاهه : عاقبه / القاموس : التوب ١٣٤ / ١ .

(١٤) رَابَ رَوْبًا وروبا : تحير ، وفترت نفسه ، أو سكر من نوه .. ورجل رَابٍ : حان هلاكه ..

والفرويب : الإيهاء / السابق / راب ٧٧ / ١ .

وَنَكْبَنِي ، وَخَدَعْنِي ^(١) ، وَلَاغْنِي ، وَبَحَقْنِي ^(٢) ، وَبَهَرْنِي ^(٣) ،
وَفَدَحْنِي ، وَأَهْلَعْنِي ، وَشَقْنِي ^(٤) ، وَمَضْنِي ^(٥) ، وَكَطْنِي ^(٦) ،
وَمَرَحْنِي ^(٧) .

٤ — فَصْل : (السَّرُورُ ، وَالْجَذَلُ) :

السَّرُورُ ، وَالْحُبُورُ ، وَالْجَذَلُ ، وَالْبَيْطَةُ ، وَالْبَهْجُ ، وَالْفَرَحُ ،
وَالْأَزْيَاحُ ، وَالْأَغْيَاطُ ، وَالْأَشْيَاشُ .

٥ — فَصْل : (الْفَقْرُ ، وَالصِّقُّ) :

أَعَزَّ ، وَأَقْتَرَّ ، وَأَضَنَّا ، وَأَمْعَدَ ، وَأَمْلَقَ ، وَعَالَ ، وَاحْتَاجَ ، وَأَخْفَقَ ،
وَأَفْتَقَرَ ، وَتَرَبَّ ^(٨) ، وَأَزْمَلَ ^(٩) ، وَأَلْفَدَ ^(١٠) ، وَاسْتَخْلَ ، وَخَرَجَ ^(١١) ،
وَأَكْدَى ، وَفَنَعَ ، وَأَزْهَدَ ، أَمْعَدَ ^(١٢) .

(١) خدعه خدعا : خله وأراد به لكرهه من حيث لا يعلم ، كأخذه ، فالخدع / السابق : خدعه
٣ / ٥٤ ، ٤٦ — أ : ه : وأخدعني .

(٢) بلغ نفسه : قتلها غيا ، وبلغ بالحق نحوها أقربه وخص به / السابق : بلغ ٣ / ٣ .

(٣) من معالي البحر ٥ : الكرب . السابق : البحر ١ / ٣٧٥ .

(٤) شق جسمه : حل ، وشقه انهم : هزله / السابق : الشق ٣ / ١٥٤ .

(٥) مَضَّ الشيء مضاً ، ومضضاً : أبلغ من قلبه الخزن به ، كأمنه / السابق : مضه ٢ / ٣٤٢ .

(٦) كَطَّه الأمر كَطَاطًا وكَطَاطَةً : بهله ، وكرهه ، وجهده / السابق : الكطة ٢ / ٣٩٥ .

(٧) الْفَرَح — يضم القاف : الألم : السابق : الفرح ١ / ٢٤٠ .

أ : ه : (ومضني ، وأمنني ، وكطني ، وفرحتني) ولمعه سهو من الناسخ على أن يضع النقط

(٨) قرب — كفرح — : كثر تراه ، وصار لي يده القرب ، ولوق بالتراب ، وعسر وانقصر /
القاموس : التراب ١ / ٣٩ .

(٩) أزملا : نفذ زادهم ، ورجل أزملا امرأة أرملة بحاجة أو مسكينة / السابق الرمل ١ / ٣٧٤
٣٧٥ — أ : ب : وأزمل وقرب .

(١٠) نفذ — كسمع : فني وذمب . وأنفده : أنفاه ، واستنفده القوم ، وانتفده : فني زادهم وماهم .
وتجهد في البلاد منتفدا : مراهما ومضطربا / السابق : نفذ ١ / ٣٣٨ ، ٣٣٩ .

(١١) يقال : درج القوم : أي انقروا . ودرج الرجل : أي لم يختلف نسلاً / الصحاح .
درج ١ / ٣١٣ .

(١٢) معده : احتطه ، وامعد الشيء : لشد / القاموس : معده ١ / ٣٣٥ — أ : ه : وأمعد وأمدل .

٦ — فَضْلٌ : (في معنى محروم) :

مُخْتَلٌّ ، وَمُخْرُومٌ ، وَمُخَارَفٌ^(١) .

٧ — فَضْلٌ : (الْمَسْكَنَةُ ، وَالْعُسْرُ) :

الْمَصَاصَةُ^(٢) ، وَالْبُؤْسُ^(٣) ، وَالْمَسْكَنَةُ ، وَالْعُسْرُ ، وَالْخَصَاصَةُ^(٤) ،
وَالْفَاقَةُ ، وَالْمَحْمَصَةُ^(٥) ، وَالْبَذَاةُ^(٦) .

٨ — فَضْلٌ : (الْغِنَى ، وَالثَّرْوَةُ) :

الْغِنَى ، وَالسَّعَةُ ، وَالْجِدَّةُ^(٧) ، وَالثَّرْوَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ، وَالْيَسَارُ ،
وَالزَّيْدُ^(٨) ، وَالرَّيَاسُ^(٩) ، وَالْجَدَا^(١٠) ، وَالْإِتْرَابُ^(١١) ، وَالْوَفَرُ^(١٢) .

٩ — فَضْلٌ : (ثَلِيه ، وَهْتَمَه) :

ثَلِيهٌ ، وَسَبْعُهُ^(١٣) ، وَشَتْمُهُ ، وَهَجَنُهُ ، وَهَجَاهُ ، وَنَقَصَهُ^(١٤) ، وَنَدَّدَ بِهِ ،

(١) الحارِف : المحروم ، ويقال : أحرف : جازى على غير أو شر ، وحارفه لسوء : جازاه / السابق :
الحرف ٣ / ١٢٣ . قيل : المحروم الذي لا ينحى له مال ، وقيل أيضا إنه الحارِف الذي لا يكاد
يكسب / اللسان : حرم .

(٢) غَصٌّ : صلب واشتد / القاموس : الغص ٢ / ٢٠٦ .

(٣) لى هـ : واليوس .

(٤) الخصاص والخصاصة والخصاصاة — بفتحهم : الفقر / السابق : خصه ٢ / ٢٩٨ .

(٥) المخصصة : المجاعة / السابق : مخص ٢ / ٢٩٩ .

(٦) بذخت كملت بلذاة ، وبلذاذا ، وبلذاذا ، وبلذوة : سامت حالك / السابق : البذ ١ / ٣٤٧ .

(٧) وجد المال : وغره بجمده وجدا مطلقا وجدة : استغنى / السابق : وجد ١ / ٣٤٠ .

(٨) الزهد : الزيادة والمنه والتهللك بمعنى ، وزاده الله خميرا ، وزهده فزاد وإزاده / السابق : الزهد
١ / ٢٩٦ — لى هـ : والزهد والمعشب .

(٩) راس : مثنى مبغترا / السابق : راس ٢ / ٢١٨ .

(١٠) الجدا ، والجندى — المطر العام ، أو الذي لا يعرف أقصاه ، والمطية / السابق : الجدا ٤ / ٣٠٥ .

(١١) أثرب : قل ماله وكثر ، ضد / السابق : أثرب ١ / ٣٩ .

فيقال له : أثرب إذا أفقر ، وأثرب : استغنى / تعليق من النسخة (أ) .

(١٢) الوفَر : الغنى ، ومن المال والنفق : الكثير الواسع ، أو العلم من كل شيء / السابق : الوفَر

٢ / ١٥٤ .

(١٣) سبع فلانا : شتمه ووقع فيه ، أو عضه ، وسبح الشيء : سره / القاموس : سبعه ٢ / ٣٥ .

(١٤) التفهية : الغيب ، وفلان يتنقص فلانا ، أى يقع فيه ويثلبه / الصحاح : نقص ٣ / ١٠٥٩ .

٤، وَعَابَهُ، وَأَسْمَعَهُ، وَفَصَّهُ، وَقَذَفَهُ، وَقَرَفَهُ^(١)، وَحَدَمَهُ^(٢)،
حَهُ^(٣)، وَلَحَاهُ^(٤).

— فَصَّلْ : (مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ) :

مَدَحَهُ ، وَقَرَّظَهُ ، وَأَطْرَاهُ ، وَزَكَّاهُ ، وَمَجَّدَهُ .

— فَصَّلْ : (الْغَارُ وَالصَّغَارُ) :

الْغَارُ ، وَالشَّتَارُ^(٥) ، وَالضَّيْمُ ، وَالصَّغَارُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالْمُنْقَصَةُ ،
سَبَةُ ، وَالْوَكْفُ^(٦) ، وَالْعَابُ^(٧) ، وَالْعَيْبُ ، وَالذَّامُ ، وَاللَّيْمُ^(٨) ،
جَرُّ ، وَالْأَيْمَةُ^(٩) ، وَالْوَصْمَةُ .

— فَصَّلْ : (جَمَعَنَ ، وَمَلَجَأَ) :

جَمَعَنِي ، وَمَلَجَأَنِي ، وَمَلَأَنِي ، وَمَوَّلَنِي ، وَمَغْفَلَ ، وَمَعَاذِي ،
رَى^(١٠) ، وَكَهَفَنِي ، وَعَضُدِي ، وَمُعْتَمِدِي ، وَجِرَزِي ، وَمُعْتَصِمِي ،
تَصَرَّي^(١١) ، وَمُلْتَحِدِي^(١٢) ، وَمُحْتَصِي ، وَمَالِي ، وَكُنِّي .

(أَرَفَ فَلَانًا : وَقَعَ فِيهِ ، وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ ، وَهُوَ : عَرَضَ لِلتَّيْمَةِ / الْقَامُوسُ : الْقُرْفُ ٣ / ١٧٩ .
(حَذَمَهُ بِحَذَمَةٍ : قَطَعَهُ / السَّابِقُ : حَذَمَهُ ٤ / ٩٢ .

(قَرَحَهُ قَرَحًا : جَرَحَهُ ، فَهُوَ قَرِخٌ ، وَقَرَبَ قَرَسًا / الصَّحَاحُ : قَرَحَ ١ / ٣٩٥ لِلْمَلَّةِ ، مُأْخُذٌ مِنْ
مَعْنَاهُ .

(لَحَاهُ بِلَحْوِهِ : شَمَعَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، أَوْ عَضَهُ / الْقَامُوسُ : لَحَاهُ ٤ / ٣٧٧ فِي التَّعْلِيقِ عَلَى النُّسخَةِ « أَعِ
و : لَحَاهُ ، وَلَامَهُ ، وَعَذَلَهُ وَوَشَّى بِهِ .

(الشَّتَارُ : أَفْجَحَ الْعَيْبَ وَالْعَارَ وَالْأَمْرَ الْمَشْهُورَ بِالشُّعْبَةِ ، وَشَتَرَ عَلَيْهِ تَشْتِيرًا : عَابَهُ ، أَوْ سَمِعَ بِهِ ، أَوْ
فَضَحَهُ / السَّابِقُ : الشَّتَارُ ٢ / ٦٣ .

(الرُّوكْفُ : الْبُحُورُ وَالْعَيْبُ وَالْإِلْمُ / السَّابِقُ : الرُّوكْفُ ٣ / ١٩٩ .

(الذَّيْمُ وَالذَّامُ : الْعَيْبُ / السَّابِقُ : الذَّيْمُ ٤ / ١١٤ .

(الْهُجْرُ — بِالضَّمِّ : الْقِيْحُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَيُقَالُ : أَهْجَرَ فِي مَنْطِقِهِ إِهْجَارًا وَهْجْرًا ، وَهُوَ : اسْتَهْزَأَ ،
وَتَكَلَّمَ بِالتَّهَاجُرِ ، أَيْ الْهُجْرُ ، وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ وَهَاجِرَاتٍ أَيْ بِفَضَائِلٍ وَهَجَرَ فِي نَوْمِهِ هَجْرًا —

بِالضَّمِّ : هَذَى / السَّابِقُ : هَجَرَهُ ٢ / ١٥٦ ، ١٥٧ .

(الْأَيَّةُ : الْعَيْبُ وَالتَّقْصُصُ / السَّابِقُ : الْأَيَّةُ ٤ / ٧٦ .

(الْوَزْرُ بِالتَّصْرِيفِ : الْجَبَلُ الْمُنْبِعُ ، وَكُلُّ مَقْلٍ ، وَالْمَلْجَأُ ، وَالْمَحْصَمُ / السَّابِقُ : الْوَزْرُ ٢ / ١٥٢ .

(الْإِعْصَارُ : الْمُنْعُ وَالْإِكْتِجَاءُ / السَّابِقُ : اللَّحْدُ ١ / ٣٣٢ .

(لِلْمُلْحَدِ : الْمَلْجَأُ / السَّابِقُ : اللَّحْدُ ١ / ٣٣٢ .

١٣ - فَصَّلَ : (الْكَبِيرُ ، وَالْأَبْهَةُ) :

الصَّلَفُ ، وَالزُّهُوُّ ، وَالْكَبِيرُ ، وَالْأَبْهَةُ ، وَالْطَّارُولُ ، وَالْبَذْخُ ، وَالشَّمْعُ ،
وَالْمُعْجَبُ ، وَالْبَهْشِيُّ ^(١) ، وَالْحَيْلَاءُ ، وَالْتَجَبُرُ ، وَالْأَبْهَةُ ^(٢)
وَالْأَحْيَاءُ ، وَالْأَسْطِطَالَةُ ، وَالْتَفْطُرُسُ ، وَالْجَبْرِتَةُ ، وَالْجَبْرُوتُ ^(٣) ،
وَالْكَبِيرِيَاءُ .

١٤ - فَصَّلَ : (ذُلٌّ ، وَخَضَعٌ) :

ذُلٌّ ، وَخَضَعٌ ، وَاسْتَكَاثٌ ، وَاسْتَحْدَى ^(١) ، وَخَضَعٌ ، وَضَرَعٌ ،
وَالْقَادُ ، وَطُطَامَنٌ ، وَانْضَعُ ، وَبَخَعٌ ، وَخَنَعٌ ، وَامْتَهَنَ ، وَاسْتَسْلَمَ ،
وَبَتَّ ^(٥) ، وَمِنَ الْقَضَايَةِ ^(٦) ، وَالْمَصْرُ ^(٧) .

١٥ - فَصَّلَ : (أُمَةٌ ، وَلَصْدَةٌ) :

-
- (١) بنى عليه بنيا : علا وظلم وعدا عن الحق ، واستطال وكذب ، وبني في مشيته : اعتال
واسرع / القاموس : بغيته ٢٩٨ / ٤ .
- (٢) الأبهة : العظمة والبهجة / السابق : أبيته ٢٧٥ / ٤ .
- (٣) جبر بمعنى : تكبر ، والجبر : الملك والعبد ضد ، والمرجل : الشجاع / السابق : الجبر ١ / ٣٨١
والجبروت — بفتح الجيم والياء — : الكبر ، وقوم فيهم جبرية — بفتح الجاء — : أي كبر /
الطروج في شرح لصحيح ثعلب لأبي سهل المروى : ص ٤٥ تعليق محمد عبد المنعم خفاجي طبع
سنة ١٣٦٨ هـ — سنة ١٩٤٩ م .
- (٤) خلا يخلو يخلوا : استرخى ، وخلصت أذنه يخلو : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على
الوجه / القاموس : خلا ، خلوت ٣١٧ / ٤ .
- (٥) البات : الموزول ، وهو الذي لا يقدر أن يقوم أو يتحرك . يقال : أهرلنا الدراري والميال ، أي :
أضعفناهم ، أو هو الفقير ، يقال : هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل ، أي : انقصر ؛
وكلا المعنيين — الضعف والفقر — يؤخذ منهما المعنى العام لهذا الفصل وهو (الذل
والخضوع) (انظر : اللسان : هزل ص ٤٦٤ — القاموس : البت ١ / ١٤١ ، ١٤٢ —
مقاييس اللغة : بت ج ١ ص ١٧١) .
- (٦) يقال : عليه غضاضة ، أي ذل ، ورجل غضيض : بين الغضاضة من قوم أعضاء وأعضاء وهم
الأذلاء . (اللسان : غضيض ٣٢٦٦) .
- (٧) العصر جمعها : أعصار وعصور وعصر ومن معانيها : الحبس والتمع والغبار / السابق : العصر
٨٩ / ٢ .

أَمَّهُ ، وَقَصْدُهُ ، وَاتِّحَاةُ ، وَتَعَمُّدُهُ ، وَاعْتِمَادُهُ ، وَتَحَرُّهُ ، وَاعْتِفَاةُ (١) .

١٦ — فَصَّلَ : (عَدَلَ ، وَمَالَ) :

عَدَلَ ، وَمَالَ ، وَاتَّخَى ، وَخَاذَ ، وَخَاصَ ، وَجَاصَ (٢) ، وَاتَّخَرَفَ ،
وَمَرَّقَ (٣) ، وَزَاغَ ، وَزَاغَ (٤) ، وَامْتَزَرَ ، وَصَافَ (٥) ، وَاشْفَكَ (٦) ،
وَزَالَ ، وَتَكَبَّ ، وَعَرَّجَ ، وَضَلَّ .

١٧ — فَصَّلَ : (الْكَذِبُ ، وَالزُّورُ) :

الْكَذِبُ (٧) ، وَالْمَتِينُ (٨) ، وَالزُّورُ ، وَالتَّخَرُّصُ (٩) ، وَالْإِفْكَ ،
وَالْبَاطِلُ ، وَالْمَخْطَلُ (١٠) ، وَالْفَنْدُ (١١) ، وَالتَّزْيُدُ (١٢) ، وَالْفَتْ (١٣) ، وَالْإِشْحَالُ ،
وَالْبُهْتُ (١٤)

(١) عَفَوَهُ ، أى أَيْتَهُ أَطْلَبَ مِنْهُ مَعْرِفًا ، وَأَعْطِيَتْهُ مِثْلَهُ ... وَالْعَفَاةُ — يَضُمُّ الْعَيْنَ : عِلَابُ
الْمَعْرُوفِ ، الرَّاسِدُ : عَافَ ، وَقَدْ عَافَا يَعْفُو .. وَفُلَانٌ تَعَفَّوهُ الْأُضْيَافَ ، وَتَعَفَّيْتُ الْأُضْيَافَ ، وَهُوَ
كَثِيرُ الْعَفَاةِ ، وَكَثِيرُ الْعَالِيَةِ ، وَكَثِيرُ الثَّمَنِ / الصَّحَاحُ : عَافَا ٦ / ٢٤٣٣ .

(٢) جَاصَ عَنْهُ يَجِيسُ جِيسًا : عَدَلَ وَحَادَ / الْقَامُوسُ : حَاصُ ٢ / ٢٩٧ .

(٣) مَرَّقَ السَّهْمَ مِنَ الرِّمَةِ مَرَّقًا : خَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخِيرِ ، وَمَرَّقَ الْخَوَارِجَ : خَرَجُوا مِنَ الدِّينِ ،
وَمَرَّقَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ / السَّابِقُ : الْمَرَقُ ٣ / ٢٧٤ — ٥ : وَمَلَقَ .

(٤) رَاعَ : رَجَعَ وَتَرَبَّعَ : تَلَثَّ وَتَوَقَّفَ وَتَحَوَّرَ كَاسْتَرَاعَ / السَّابِقُ : رَاعَ ٣ / ٣٢ زَاغَ زَوْفًا . مَالَ
وَأَمَالَ زَاغَ زَيْفًا : مَالَ زَوَاغَ الْبَصَرِ : كَلَّ / السَّابِقُ : زَاغَ ٣ / ١٠٤ .

(٥) صَافَ السَّهْمَ عَنِ الْمَدَفِّ يَصُوفُ وَيَصِيفُ : عَدَلَ ، وَأَصَافَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّهُ : أَمَالَ / السَّابِقُ :
الصَّوْفُ ٣ / ١٥٩ .

(٦) فَكَّهُ : فَصَلَهُ ، وَافْتَكَّتْ قَدَمَهُ : زَالَتْ / السَّابِقُ : فَكَّهُ ٣ / ٣٠٦ .

(٧) الْكَذِبُ ضِدُّ الصِّدْقِ ، وَهُوَ الْإِنْخِيَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ ، وَهُوَ مُصَدَّرُ كَذَبَ / التَّلَوُّعُ لِي
شَرَحَ فَصِيحٌ يَطْلُبُ لِأَيِّ سَهْلٍ الْهَرَوِيَّ : ص ٤٩ .

(٨) مَانَ يَمِينُ : كَذِبٌ ، فَهُوَ مَائِنٌ ، وَمِيوْدٌ ، وَمِيَاذٌ / الْقَامُوسُ : مَانَ ٤ / ٢٦٨ .

(٩) تَخَرَّصَ عَلَيْهِ : لَقِيَ (السَّابِقُ : الْخَرَصُ ٢ / ٣٥٧) .

(١٠) الْخَطْلُ حُرُوكَةُ : الْكَلَامُ الْفَاسِدُ الْكَثِيرُ (السَّابِقُ : الْخَطْلُ ٣ / ٣٥٧) .

(١١) الْفَنْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الْخُرْفُ ، وَإِنْكَارُ الْمَقْلِ لِمَنْ أَوْ مَرَضٌ ، وَالْخَطْلُ لِي الْقَوْلُ وَالرَّأْيُ ، وَالْكَذِبُ
كَالْأَفْنَادِ ... وَقَدْ تَدَفَّيْنَا : كَذَّبَهُ وَصَبَّرَهُ ، وَخَطَأَ رَأْيَهُ ، كَأَفْنَدِهِ (السَّابِقُ الْفَنْدُ ١ / ٣٢١) .

(١٢) التَّزْيُدُ : الْفُلَاءُ وَالْكَذِبُ (السَّابِقُ : التَّزِيدُ ١ / ٢٩٦) .

(١٣) لَعَلَهُ مَا يُعْرَضُ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَقَعَهُ بِالْفَتْحِ لَوَاهُ ، وَصَرَّمَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَمَتَّعَ الْأَلْفَاتِ وَالْفَتْحِ (السَّابِقُ :
لَقَعَهُ ١ / ١٥٦) .

(١٤) بَهْتَهُ كَسَمِعْتُهُ يَهْتًا وَيَهْتًا يَسْكُونُ الْمَاءَ وَفَتْحُهَا ، وَيُهْتَانًا يَضُمُّ الْيَاءَ : زَالَ عَلَيْهِ مَا لَهُ يَفْعَلُ وَالْبَيْهَتَةُ .
الْبَاطِلُ الَّذِي يَحْتَرُّ مِنْ بَطْلَانِهِ ، وَالْكَذِبُ ، كَالْبُهْتِ يَضُمُّ الْيَاءَ . الْقَامُوسُ : بَهْتَهُ ١ / ١٤٣ .

وَكُتِبَ (١) ، وَصَنَبَ ، وَقَرَّبَ ، وَزُلْفَى ، وَصَدَّدَ (٢) .

٢١ — فَصَّلَ : (غَلَبَتْهُ ، وَاسْتَيْلَاؤُهُ) :

غَلَبَتْهُ ، وَاسْتَيْلَاؤُهُ ، وَاحْتِيلَاؤُهُ ، وَاشْتِمَالُهُ ، وَاعْتِيَاؤُهُ (٣) ،
وَاحْتِيَاؤُهُ (٤) .

٢٢ — فَصَّلَ : (أَظْهَرَ ، وَأَعْلَنَ) :

أَظْهَرَ ، وَأَبْدَى ، وَأَعْلَنَ ، وَجَهَرَ (٥) ، وَأَشَاعَ ، وَأَذَاعَ ، وَكَشَفَ ،
وَأَبْرَزَ ، وَبَثَّ ، وَأَنَارَ ، وَانْتَفَذَ ، وَأَوْضَحَ ، وَبَاهَ (٥) ، وَأَفَاضَ فِيهِ ،
وَنَمَّ (٦) ، وَبَشَّرَهُ ، وَخَفَّاهُ (٧) ، وَأَشْهَرَهُ ، وَأَفْشَاهُ ، وَأَعْرَبَ ، وَأَعْرَفَ ،
وَأَفْصَحَ ، وَبَيَّنَّ (٨) .

٢٣ — فَصَّلَ : (أَخْفَى ، وَسَتَرَ) :

أَخْفَى ، وَسَتَرَ ، وَأَجَنَّ ، وَأَكْنَى ، وَطَوَى ، وَأَبْطَنَ ، وَأَضْمَّ (٩) ،
وَعَطَى ، وَكَتَمَ ، وَكَفَرَ ، وَأَسْرَّ (١٠) .

(١) دار أمم بفصحين : قرية ، والمؤنثة بتشديد الميم : المقاربة (السابق : ص ١٩ ، ٢٠) وانظر
المخصص : المجلد الثالث : السفر الثالث عشر : ص ٥٩ — ٦١) كتب : قرية (جواهر
الألفاظ : ١٩) .

(٢) صدد فاره ، أى قبالة وقربه (القاموس : ص ١ / ٣٠٤)

(٣) الاعتزاء : الانتهاء ، تعزى : انتسب ، وانتمى .

(٤) الحوز : الجمع ، وكل من ضم شيئا إلى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزا ، وحيازة .
(اللسان : حوز) .

(٥) انظر (أنار ، وأباج) في جواهر الألفاظ : ص ٢٠ ، ٢٣ ، هـ .

(٦) تم الحديث : إذا أظهر . اللسان : تم .

(٧) خفاه من الأضداد ، وكذا : أخفاه (تعليق في و ، أ) وانظر : أخفى ، وسر ، وأكن في
جواهر الألفاظ : ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٨) في أ ، ب : (وأعرف ، وأعرب) — و (بين) : زيادة : هـ .

(٩) أضمم الرجل ، يأخضم ، أخضم ، إذا أخضر حقد لا يستطيع أن يهيه / اللسان : أضم — وانظر :

(أخفى ، وسر ، وأكن) في جواهر الألفاظ : ص ٢٥ ، ٢٦ .

(١٠) أسر : كم سره (جواهر الألفاظ : ص ٢٦ ، ٢٧ — وكفر : سقط : هـ .

٢٤ — فَصْل : (الرِّخَاءُ ، والرِّفَاحِيَّةُ) :

الرِّخَاءُ ، والرِّفَاحِيَّةُ ، والخِصْبُ ، والرِّاحَةُ ، والمِرْيَعُ (١) ، والمَغْنَبُ (٢) .

٢٥ — فَصْل : (غُرَّةُ الشَّبَابِ ، وشرَّحه) :

هُوَ فِي غُرَّةِ شَبَابِهِ ، وشرَّحه (٣) ، وَغَضَارَتِهِ ، وبَهْجَتِهِ ، وَرَفَاعَتِهِ (٤) .

٢٦ — فَصْل : (الجَدْبُ ، والقَحْطُ) :

أَجْدَبُوا ، وَأَسْتَبُوا ، وَأَمَحَلُوا ، وَأَقْحَطُوا ، وَأَقْمَحُوا (٥) ،
وَأَجَحَفُوا (٦) ، وَأَفْقَدُوا (٧) .

٢٧ — فَصْل : (حَاصِمَةٌ وَجَادِلَةٌ) :

حَاصِمَةٌ ، وَنَازَعُهُ ، وَجَادَلَهُ (٨) ، وَنَازَلَهُ ، وَنَاهَشَهُ ، وَنَازَاهُ ،
وَنَاهَضَهُ ، وَنَابَذَهُ ، وَنَاجَزَهُ ، وَنَاضَدَهُ ، وَنَاضَلَهُ ، وَنَاقَضَهُ ، وَنَاصَبَهُ ،

(١) الخصب ، والمرح بمعنى : الخصص : ج ٣ س ١٠ ص ١٧٠ — ١٧٢ .

(٢) لم أجد معنى الرخاء ، والرفاحة فيما بحث فيه في الكلمة « المتعب » وأيضاً المتمكين للصحف
« المتعب » و « المتعب » .

انظر القاموس : (العبة ١ / ١٠٠) و (القتب ١ / ١١٣) و (القتب ١ / ١١٩)
والصالح : (عتب ١ / ١٧٥ ، ١٧٦) ، و (القتب ١ / ١٩٨) و (القتب ١ / ٢٠٦) .
(٣) في فقه اللغة للعالي / ص ٢٤ : صدر كل شيء وفرته : أوله .. شرح الشباب ، وريمانه ،
وعنفوانه ، ومجته ، وغلواؤه : أوله .

(٤) في اللسان : رفغ : (أصل الرفغ : اللين والسهولة ، والرفغ ، والرفافة ، والرفاغية : سعة
العيش ، والخصب ، والسعة) .

(٥) في الخصص : ج ٣ س ١٠ ص ١٧٠ : (للحممة بمعنى : الجلب ، أقدم الناس : إذا حذرهم
اجتذب إلى الأمصار) .

وفي اللسان : قمح : ص ٣٧٣٤ : (قال الأزهرى : قال الليث : القماح ، والمقامح من الأبل
الذى اشتد عطشه حتى تفر ... وأقمحه العطش ، فهو قمح ، قال الله تعالى : ﴿ هَلْ يَكُنِ لِلْإِنسَانِ
الْأَذْقَانُ ، فَهُمْ مُحْمَقُونَ ﴾ عاشعون لا يرفون أبصارهم ، وانظر تحفة الأزهرى لكل مقاله
الليث في نفس المصدر السابق .

(٦) أجذبوا ، واستوا ، وأحلو ، وأجحفوا بمعنى : الجذب ، والجذب : فناء الكلأ ، وأحلو : من
أحل ، وهو احتباس المطر / الخصص ج ٣ — س ١٠ — ص ١٦٤ — ١٦٩ .

(٧) أفقد القوم : ذهب أموالهم / الصالح : نقد ٢ / ٥٤٤ .

(٨) حاصمه ، ونازعه ، وجادله بمعنى واحد / الخصص : ج ٣ — س ١٢ — ٢١٠ — ٢١١ .

وصَاوَلُهُ ، وَعَانَدَهُ ، وَسَاوَرَهُ ، وَشَاغَبَهُ ، وَمَارَاهُ ، وَهَاشَهُ (١) .

٢٨ — فَصَّلَ : (الْمَجْلِسُ ، وَالتَّادِي) :

الْمَجْلِسُ ، وَالْمَحْفِلُ ، وَالتَّادِي ، وَالتَّادِي ، وَالْمُجْتَمَعُ ، وَالْمَشْهَدُ ، وَالْمَوْسِمُ ، وَالْمَحْضَرُ (٢) .

٢٩ — فَصَّلَ : (ثَابٌ ، وَأَقْلَعَ) :

ثَابٌ ، وَتَوَزَّعَ ، وَأَقْلَعَ ، وَأَقْصَرَ (٣) ، وَانْتَهَى ، وَانْتَهَى ، وَأَنَابَ ، وَارْعَوَى (٤) ، وَالزَّجَرَ ، وَفَاءً ، وَرَجَعَ ، وَارْتَدَعَ ، وَكَفَّ ، وَأَمْسَكَ ، وَأَخْجَمَ ، وَصَدَفَ (٥) ، وَأَعْرَضَ ، وَالصَّرَفَ ، وَعَزَفَ ، وَكَاعَ الْفَصِيحَ كَعَفَ (٦) .

٣٠ — فَصَّلَ : (الْخَوْفُ ، وَالْوَجَلُ) :

الْخَوْفُ ، وَالْوَجَلُ ، وَالذَّعْرُ ، وَالرُّعْبُ ، وَالرُّوْعُ ، وَالْفَرْغُ ، وَالْثَّغْبُ (٧) ، وَالْحَثْبَةُ ، وَالْفَرْقُ ، وَالْوَجِيبُ ، وَالْهَيْبَةُ ، وَالْوَهْلُ ، وَالرَّجَاءُ (٨) ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالْجَذْرُ .

(١) في اللسان : موش (في حديث الإسراء فإذا بشر كثير يتهاوشون : التهاوش : الاختلاط ، أي يدخل بعضهم في بعض ، وفي حديث تيس بن عاصم : كنت أهلوشهم في الجاهلية ، أي أبعالطهم على وجه الإفساد) .

وناضله : زيادة : ب — في هـ (غاصمه ، ونازعه ، وجادله ، نازله ، وناهشه ، ونزأه ، وناهضه ، ونابله ، وناجزه ، وتلوشه ، وناققه ، وناصبه ، وقارعه ، وصوله ، وناصبه ، وعانده ، وساوره ، وشاغبه ، وما راه ، وهاشه) .

(٢) في هـ : المجلس والمحفل ، والتندي ، والمجمع ، والمشهد ، والتادي ، والوسم ، والمضطر .

(٣) أقصرت عنه : كلفت ، ونزعت مع القدرة عليه ، فإن عجزت عنه قلت : قصرت ، بلا ألف / الصحاح : قصر ٢ / ٧٩٥ .

(٤) وقد ارعوى عن القبيح ، أي : كف عنه / الصحاح : رمى ٦ / ٢٣٥٩ .

(٥) صدقني ، أي أعرض / الصحاح : صدق ٤ / ١٣٨٤ وصدف ، وأعرض : سقط : هـ .

(٦) كعج : فر / الخصص : ج ٣ — س ١٢ — ص ١٢٩ .

(٧) الثغب : الجبن ، وضعف القلب / اللسان : ثغب — وانظر القاموس : الثغبة ١ / ١٣٠ في هـ : والذعر والروع والرعب .

(٨) قوله : والرجاء ، منه قوله تعالى : ١٠ ما لكم لا ترجون لله وقاراً ﴿ ١ ﴾ ، أي : لا تحفلون بحظته : تعليق : و ، أ — انظر الآية ١٣ من سورة نوح .

٣١ - فصل : (تَرَادَف ، وَتَابَع) :

تَرَادَف ، وَتَوَاصَلَ ، وَتَابَعَ ، وَتَوَالَى ، وَتَوَاتَرَ ، وَتَرَكَمَ ، وَاسْتَدَرَّ (١) ،
وَالْتَمَعَ ، وَالتَّسَّقَ ، وَالتَّطَمَّ ، وَتَكَاثَّفَ ، وَتَرَقَّى ، وَتَكَاَوَسَ (٢) .

٣٢ - فصل : (خَلَا ، وَتَقَضَّى) :

خَلَا ، وَقَرَّطَ ، وَتَقَضَّى (٣) ، وَنَصَرَمَ ، وَتَسَلَّى (٤) ، وَصَدَّ ، وَخَادَ ،
وَمَضَى ، وَسَارَ ، وَبَادَ ، وَبَمَدَ ، وَسَلَفَ (٥) .

٣٣ - فصل : (أَمَارَةٌ ، وَعَلَامَةٌ) :

أَمَارَةٌ ، وَعَلَامَةٌ ، وَدَلَالٌ ، وَسِمَاتٌ ، وَشَوَاهِدٌ ، وَبَرَاهِينٌ ، وَمَحَاطِلٌ ،
وَأَنَارٌ ، وَجَجَجَ .

٣٤ - فصل : (لَمَعَ ، وَبَرَقَ) :

لَمَعَ ، وَبَرَقَ ، وَتَالَقَ ، وَبَضَّ ، وَتَوَهَّجَ ، وَسَطَعَ ، وَزَهَرَ ، وَلَاحَ ،
وَلَمَعَ ، وَأَوْمَضَ ، وَأَضَاءَ ، وَأَنَارَ ، وَأَشْرَقَ ، وَقَلَّلًا .

٣٥ - فصل : (الْأَصْلُ ، وَالْعُنْصُرُ) :

الْأَصْلُ ، وَالْعُنْصُرُ ، وَالْمَحْتَدُّ ، وَالْمَغْرُسُ (١٣) ، وَالتَّصَابُّ ، وَالْأُرُومَةُ ،
وَالنَّجْرُ ، وَالنَّجَارُ (٦) ، وَالتَّنْعُ وَالضَّنْعُ (٧) ، وَالْجَدْمُ (٨) ، وَالْبَيْصُ (٩) .

(١) استدر : كثر ، ودتر اللبن : كثرته ، وسيلاله / اللسان : درر .

(٢) التكاوس : التراكم ، والتتراحم / الصحاح : كوس ٣ / ٩٧٢ .

(٣) الانقضاء : ذهاب الشيء ، وفناؤه ، وكذلك التقضي ، وانقضى الشيء ، وتقضى بمعنى ، وانقضاء
الشيء وتقضيه : فناؤه وانصرامه / اللسان : قطي ٣٦٦٦ .

(٤) سلاق فلان من متى تسليه وأسلاقي ، أى كشفه عنى ، وانسل عنى الهم ، وتسلى ، بمعنى ، أى
انكشف / الصحاح : سلا ٦ / ٢٣٨١ .

(٥) فى هامش و ، أ : (انقلت ، وأملت ، والملمس ، والمخلص ، وتقضى ، وبخالص ، وتسلسل ،
وانسل ، وهرب ، وأبى ، وفر) - فى ٥ : (وسلق) وهو مصحف .

(٦) النجر : الأصل ، والحسب ، واللون أيضا ، وكذلك النجار بالكسر / الصحاح : نجر
٢ / ٨٢٣ - والنجار : زيادة : ب .

(٧) الضنضه : الأصل / المصدر السابق : ضافاً ١ / ٦٠ .

(٨) الجدم - بالكسر : أصل الشيء ، وقد يفتح / السابق : جدم ٥ / ١٨٨٣ .

(٩) البيص : الأصل / السابق : بيس ٣ / ١٠٤٧ .

والتَّوْسُ^(١) ، والجَرْثُومَةُ^(٢) .

٣٦ — فَصَّلَ : (الْوُلُوعُ) :

أَوَّلَعَ بِهِ ، وَضَرَى^(٣) ، وَلَهَجَ ، وَدَرَبَ بِهِ ، وَاسْتَهْتَرَ^(٤) ، وَشَغَفَ ،
وَأَلَفَهُ ، وَأَغْرَى بِهِ ، وَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ ، وَمُجَبَّ لَهُ ، وَلَجَّ بِهِ ، وَعَلِقَ بِهِ^(٥) .

٣٧ — فَصَّلَ : (تَهَيْتُهُ ، وَمَنْعَتُهُ) :

تَهَيْتُهُ ، وَزَجَرْتُهُ ، وَصَدَدْتُهُ ، وَصَرَفْتُهُ ، وَكَفَفْتُهُ ، وَمَنْعْتُهُ ،
وَفَدَعْتُهُ^(٦) ، وَوَرَعْتُهُ ، وَتَهَنَّنْتُهُ^(٧) ، وَلَفَفْتُهُ^(٨) ، وَتَزَعَّتُهُ^(٩) ، وَأَمَطْتُهُ .

٣٨ — فَصَّلَ : (الْقَطِيعَةُ ، وَالْمُصَارَمَةُ) :

الْقَطِيعَةُ ، وَالْمُصَارَمَةُ ، وَالْمُجَابَّةُ ، وَالْمُبَايَنَةُ ، وَالْمُبَاعَدَةُ .

٣٩ — فَصَّلَ : (السَّكِينَةُ ، وَالْوَقَارُ) :

التَّيَبُّثُ ، وَالتَّوَدُّدَةُ ، وَالسَّكِينَةُ^(١٠) ، وَالسَّمْتُ ، وَالْوَقَارُ ، وَالْهُدُوءُ ،

(١) التَّوْسُ : الطيعة ، والخيول ، يقال : فلان من توس صدق ، أى من أصل صدق / السابق : توس
٩١٠ / ٣ .

(٢) الجَرْثُومَةُ : الأصل / السابق : جَرْثٌ ١٨٨٦ / ٥ — الجَرْثُومَةُ : سقط : ه . أ .

(٣) ضَرَى الْكَلْبُ بِالصِّيدِ : نَمَدَ ، وَأَضْرَأَ صَاحِبَهُ ، أَيْ : دَرَبَهُ وَعَوَّدَهُ ، وَأَضْرَأَ بِهِ — أَيْضاً — أَيْ
أَغْرَأَهُ ، وَقَدْ ضَرَيْتُ بِمَلِكِ الْأَمْرِ / الصَّحَابِ : ضَرَأُ ٢٤٠٨ / ٦ .

(٤) فِي الصَّحَابِ : هَتَرَ ٨٥١ / ٢ : (فَلَانَ) مَسْتَهْتِرًا بِالشَّرَابِ ، أَيْ مَوْلَعًا بِهِ ، لَا يَمِيلُ مُقَابِلَ فِيهِ .
د ه : لَهْوٌ مُغْرَمٌ بِهِ — تَجَبُّ لَهُ — وَلَجَّ بِهِ — وَأَغْرَى بِهِ — وَأَلَفَ بِهِ .

ل و أ : (وَلَجَّ بِهِ — وَأَغْرَى بِهِ — وَعَلِقَ بِهِ) لَكَرَرْتُ وَ (أَغْرَى بِهِ) مَرَّتَيْنِ .

(٦) الْفَدَاحُ — بَفَحَ ، فَسَكُونٌ : الْكَفَ ، وَلَتَعَ / اللِّسَانَ : فَدَحَ .

(٧) التَّهْنِئَةُ : الْكَفُ .

(٨) لَفَفْتُ فَلَانًا عَنْ رَأْيِهِ ، أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ / اللِّسَانَ : لَفْتُ .

(٩) نَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَ ، وَاتَّبَعَى .

(١٠) السَّكِينَةُ : بِجَنَافِيفِ الْكَافِ : الْمَهَابَةُ ، وَالْفَرَاةُ ، وَالْوَقَارُ ، وَحِكْمِي فِي الْبَوَادِرِ تَشْدِيدُ الْكَافِ ،
قَالَ : وَلَا يَهْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُضَيْلَةٌ مُتَقِلًا إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ شَذَا ، وَكَذَا فِي الْمَصْبَاحِ — نَسَى
شَرَحَ النَّابِلِيُّ عَلَى دِيوَانِ ابْنِ الْقَارِظِ / تَحْلِيقُ زَيْدٍ ، أ .

وَالرَّكَائَةُ (١) ، وَالرَّزَائَةُ ، وَالرَّفْقِيُّ وَالْهَيْيَةُ (٢) ، وَالْإِطْرَاقُ .

٤٠ — فَصْلٌ : (اِبْتِدَاءُهُ ، وَاجْتِرَاعُهُ) :

اِبْتَدَأَهُ ، وَابْتَدَعَهُ ، وَاجْتَرَعَهُ ، وَافْتَعَلَهُ (٣) ، وَاجْتَنَفَهُ ، وَأَشْنَأَهُ
وَاجْتَرَفَهُ .

٤١ — فَصْلٌ : (صِنْفٌ ، وَنَوْعٌ) :

صِنْفٌ ، وَنَوْعٌ ، وَفَنٌّ ، وَضَرْبٌ ، وَنَحْوٌ ، وَبَحْرٌ ، وَلَوْنٌ .

٤٢ — فَصْلٌ : (حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَصُرُوفُهُ) :

حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَصُرُوفُهُ ، وَخُطُوبُهُ ، وَطَوَارِقُهُ ، وَلِمَائُهُ ، وَتَوْبُهُ (٤)
وَتَوَازُلُهُ ، وَتَوَاقُفُهُ ، وَكَلْبُ الزَّمَانِ (٥) ، وَخَوَالِجُهُ ، وَتَوْبَانُهُ ، وَسَطَوَاتُهُ (٦)
وَعُدَوَاتُهُ ، وَتَارَاتُهُ ، وَأَطْوَارُهُ ، وَأَفَاوِيقُهُ ، وَتَدَاوُلُهُ ، وَمَرَارَتُهُ ، وَدَوْلُهُ
وَقَبَائِلُهُ ، وَأَفَائُهُ ، وَأَيَّاتُهُ (٧) ، وَمِصْنَعُهُ ، وَمَصْنَائِهِ .

٤٣ — فَصْلٌ : (تَبْلِيغُ الشَّيْءِ) :

أَوْصَلَ ، وَأُورِدَ ، وَسَاقَ ، وَأَتْبَأَ ، وَأَخْبَرَ ، وَأَبَانَ ، وَثَبَأَ ، وَأَبْلَغَ ،
وَوَحَّيَرَ .

٤٤ — فَصْلٌ : (مَسَالَتْ ، وَوَكَفَتْ) :

(١) رُكِّنَ إِلَى الشَّيْءِ — بِالْكَسْرِ ، وَرُكِّنَ — بِالْفَتْحِ : يَرْكُنُ — بِالْفَتْحِ ، وَيَرْكُنُ — بِالضَّمِّ — رُكْنًا
بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَرُكُونًا نَهْمًا ، وَرُكَاةً ، وَرُكَايَةً ، أَيْ : مَالٌ إِلَيْهِ ، وَسُكُنٌ / اللِّسَانُ : رُكْنٌ :
ص ١٧٢١ .

(٢) وَضَدُ الْمَهَابَةِ : الْمَهَابَةُ ، وَالْمَدَامَةُ ، وَالْحَقَارَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ دَمِيمٌ حَقِيرٌ مَهِينٌ / تَمْلِيْقٌ : وَ ، أ .
(٣) لُ / الصَّحَاحُ : دَمَلُ ٥ / ١٧٩٢ : (وَاضْعٌ كَذِبًا ، وَزُورًا ، أَيْ : اِخْتِلَاقٌ) وَفِيهِ : فُلَعٌ
٣ / ١٢٥٩ : (فُلَعْتُ الشَّيْءَ فُلْعًا : شَقَقْتُهُ ، فَانْفَلَعُ ، وَفُلَعْتُ تَفْلِيحًا) . وَيَبْدُو أَنَّ مَا ذَكَرَ لِي النَّصُّ
هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى مَعْنَى الْاجْتِنَاعِ .

(٤) هـ : تَوْبَاتُهُ — مِلَمَاتُهُ .

(٥) كَلْبَةُ الزَّمَانِ — بِضَمَّةٍ فَسْكَوْنٌ : شِدَّةُ حَالِهِ ، وَضَيْقُهُ .. وَعَامُ كَلْبٍ — بِفَتْحِ فَكْسَرٍ : جَدْبٌ ،
وَهُوَ مِنَ الْكَلْبِ بِفَتْحَيْنِ / اللِّسَانُ : كَلْبٌ : ص ٣٩١١ ، ٣٩١٢ .

(٦) ب : (وَحَوَالِجُهُ) . وَهُوَ تَصْحِيفٌ — هـ : سَطَوَاتُهُ . نَوَائِيهِ .

(٧) هـ : (آيَاتُهُ) مَوْضِعُ (آيَاتِهِ) . وَلَمْ يَلِهْ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ

سَالَتْ ، وَوَكَفَتْ ^(١) ، وَهَمَعَتْ ، وَذَرَفَتْ ^(٢) ، وَسَكَبَتْ ، وَسَحَتْ ، وَهَطَلَتْ ، وَذَرَتْ ^(٣) ، وَسَرَبَتْ ^(٤) ، وَأَنْفَصَتْ ^(٥) ، وَهَمَلَتْ ، وَأَهْلَلَتْ ، وَهَرَأَتْ ، وَسَجَمَتْ ^(٧) ، وَفَاضَتْ ، وَهَتَّتْ ^(٧) ، وَصَابَتْ ، وَتَبَّتْ ^(٨) ، وَأَسْجَمَتْ ^(٩) ، وَأَرَأَتْ .

٤٥ — فَصَّلْ : (الْعَفُو ، وَالصَّفْح) :

الْعَفُو ، وَالتَّغَمَّدُ ، وَالصَّفْحُ ، وَالْإِقَالَةُ ^(١٠) ، وَالتَّغَابُنُ ^(١١) ، وَالتَّقَاضِي .
وَالْغُفْرَانُ ، وَالبَقِيَّةُ ^(١٢) ، وَالتَّجَاوُزُ ، وَالْعُتْيَى .

٤٦ — فَصَّلْ : (فَأَهَبَ ، وَاسْتَعَدَّ) :

ثَبَّهًا ، وَتَأَهَّبَ ، وَاحْتَشَدَ ، وَاسْتَعَدَّ ، وَاحْتَفَلَ ، وَحَقَلَ ^(١٣) .

(١) وكف البيت بالمطر ، والعين ، والدمع وكفا من باب وعد ، ووكولا ، ووكيفا : سال قليلا قليلا / الصباح : وكف ٦٧٠ .

(٢) : رفت (رفت) وهو سهو أو تصحيف .

(٣) : ذرئت من الذرة — بالكسرة : كثر اللبن — ، وسيلاته / اللسان : درر ص ١٣٥٦ .

(٤) : قال اللحياني : سربت العين — بالكسر سرباً — بالفتح ، وسربت — بالفتح تسرب — بالضم سروباً ، وتسربت : سالت / اللسان : سرب : ص ١٩٨٢ .

(٥) : في أ ، و ، ب : (وأذهبت) موضع و (أنفصت) .

(٦) : سجمت العينُ الدمع ، والسحابة الماء تسجمه سجما وسجوما وسجماناً ، وهو قطران الدمع ، وسيلاته قليلا كان أو كثير (اللسان : سجم : ص ١٩٤٧) .

(٧) : هتت السماء : صبت . وقيل : هو من لخصر فوق المظلل . وقيل المختار : المطر الضعيف الدائم / اللسان : هتن ص ٤٦١٣ .

(٨) : تبع الماء ، وتبع بمعنى واحد / اللسان : تبع .

(٩) : وأسجمت السحابة : دام مطرها ، كأجمت عن ابن الأعرابي / اللسان : سجم ص ١٩٤٧ .

(١٠) : أقال الله فلانا عثرته بمعنى صفح عنه / اللسان : قيل .

(١١) : لعله من قولهم : غيبن الشيء ، وغيبن فيه غيبنا وغيبا : نسيه وأغفله وجهله . (انظر : اللسان : غين) .

(١٢) : لعله من : استبقى الرجل وأبقى عليه : وجب عليه كُتْلُ صفحا عنه ، ويقال : استبقت فلانا إذا

وجب عليه قتل صفوته عنه ، ويقال أيضا : استبقت فلانا : في معنى العفو عن زلله واستبقاه

مودته . أتياه ويقاه واستبقاه ، والاسم البَقِيَّةُ والبَقِيَّةُ بفتح الباء ، وضما / انظر : اللسان :

بقى — في أ ، و ، هـ : (البقي) وصححت في هامشهما بما أثبت ، في هـ : (البقي) بالعين

المسجمة ، وهو تصحيف .

(١٣) : حقل اللبن في الضرع يحفل بالكسر حَقْلًا وحَقْلًا بالفتح والضم . وحُفِّلَ واحفَل : اجتمع

(اللسان : حفل) — واحفَل وحفل : زبادة : ب .

٤٧ — فَصْل : (الْاِخْتِرَات) :

لَمْ أَحْفَلْ بِهِ ، وَلَمْ أَبَالِ بِهِ^(١) ، وَلَمْ أُعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَكْثُرْ لَهُ .

٤٨ — فَصْل : (أَعَانَهُ ، وَأَمَدَهُ) :

شَدَّ عَلَى يَدَيْهِ ، وَأَعَانَهُ ، وَأَجَازَهُ ، وَأَيْدَهُ ، وَأَمَدَهُ ، وَهُوَ فِي حُرْمَتِهِ ، وَفِي جَوَارِهِ ، وَفِي خُفَارَتِهِ^(٢) ، ظَافَرَهُ ، وَصَانَعَهُ ، وَمَالَأَهُ^(٣) .

٤٩ — فَصْل : (بَعَثَنِي ، وَحَضَّنِي) :

أَحْرَجَنِي^(٤) ، وَحَمَلَنِي ، وَحَدَانِي^(٥) ، وَبَعَثَنِي ، وَحَضَّنِي ، وَهَزَّنِي ، وَالْجَانِي ، وَأَجَزَانِي^(٦) ، وَأَمْطَرَنِي ، وَحَنَنِي .

٥٠ — فَصْل : (الْعَبَّارُ ، وَالرَّهْجُ) :

الْعَبَّارُ ، وَالرَّهْجُ^(٦) ، وَالْعَجَّاجُ^(٧) ، وَالنَّقْعُ ، وَالْمُؤَرُّ^(٨) ، وَالْيُسَيْرُ ،

(١) ومثله : لا أبال به ، ولم أبال به ، ولا أعبأ به ، ولا أنصت إليه ، وما أبهت له ، وما أبهت له ، أى : ما نظنت له .

ول القاموس : أبه له ، وبه كمنع ، وفرح أبها وبمرك : فطن ، أو نسب ثم فطن له ، وفلان لا يؤبه له ، وأبته تأبها نبهه ، وفطنته . والأبية : المنظمة ، والبهجة / تعليق و ، أ — أنظر : القاموس : أبته ٤ / ٢٧٥ .

(٢) الجفارة — بالضم ، والكسر : اللزمة / الصحاح : عفر ٢ / ٦٤٨ .

(٣) مَالَأَهُ حل الأمر عمالأة : ساعده عليه ، وشايسته / الصحاح : ملأ ١ / ٧٣ .

(٤) الحلو : سوق الأبل ، والغناء لها ... ويقال للشمال : حدواء ، لأنها تحنو السحاب ، أى : تسوقه / الصحاح : حدا ٦ / ٢٣١ .

(٥) لم أجد فيما بحث فيه معنى الحصن والبحث في هذه الكلمة / انظر اللسان : جزأ — جزى — والصحاح ، والقاموس : جزأ — جزى — جزأ — جرى .

(٦) الrehج وبمرك : العبارة والسحاب بلا ماء القاموس : الrehج ١ / ١٨٩ .

(٧) التَّجَاج كَسَحَاب : الأحق ، والغبار ، والسمان ، ورعاع الناس / القاموس عج ١ / ١٩٧ .

(٨) اللور — بالضم : الغبار بالرخ / السابق : مور ٢ / ٨٢٠ — ب : والمؤر .

الْيُسَيْرُ — ينسكين الماء : الغبار ، ولا تقل : خَيْرَ يفتح العين ، لأنه ليس في الكلام لُغَيْلٌ — يفتح الفاء — إلا ضَيْهَهُ وهو مصنوع ، ومعناه : للصلب الشديد / الصحاح : عفر ٢ / ٧٣٦ في تعليق و ، أ : قال بعض الظرفاء : اليُسَيْرُ — بالكسر : الغَبَارُ ، ويقبح فتح العين فيه ، والجب بالكسر : الهبوب ، وبمسن ضمه .

وَالْهَبْوَةُ (١١)، وَالْقَسْطَلُ (١٢)، وَالْقَنَامُ (١٣)، وَالسَّافِيَاءُ (١٤)، وَالْمَكُوبُ (١٥).

٥١ — فَصْلُ : (الْجَمَاعَةُ ، وَالْفِرْقَةُ) :

جَمَاعَةٌ ، وَجَزَقُ (٦) ، وَفِرْقَةٌ ، وَطَائِفَةٌ (٧) ، وَشِرْذِمَةٌ ، وَعُصْبَةٌ ، وَرَهْطٌ ، وَفَيْامٌ (٨) ، وَأَحْزَابٌ ، وَكُرْدُوسٌ (٩) ، وَخَيْلَاءٌ (١٠) ، وَغَرْجٌ (١١) ، وَبَعْرٌ (١٢) ، وَصِيرَمٌ (١٣) ، وَزَرَافَاتٌ ، وَثَلَّةٌ ، وَزُمْرَةٌ ، وَكَيْبِيَّةٌ ، وَفَيْلَقٌ ، وَغَمِيْسٌ ، وَجَيْشٌ ، وَغَسْكَرٌ .

(١) الهبوة : الغيرة ، والبهاء : الغبار / اللسان : هنا ص ٤٦٠٩ .

(٢) القسطل ، والقسطال ، والقسطلان — بفتحهم ، وكثرة الجار / القاموس : قسطل ٣٧ / ٤ .

(٣) القنাম : الغبار / المخصص : ج ٣ — ص ١٠ ص ٦٦ .

(٤) قال الجوهري : (سلت الريح التراب تسليه سفيا ، إذا أردته ، فهو سفى / الصحاح : سفى ٢٣٧٧ / ٦ .

(٥) في الصحاح : عكب ١ / ١٨٨ : (الْمَكُوبُ — بالفتح : الغبار) — في التعليق على و ، أ الْمَكُوبُ يراد به المكاب ، والمكوب ، والمكَب ، وأما المَكَبُ : الذي أمه متوجه بغير أبيه ، ويقال له : جريد ، وربيب فلان إن كان في حجره — والاحتكاك : إثارة المكوب ، ولورائه . أى : الغبار ، وهو لازم ، ومعتد .

(٦) الجزق : الجماعة من الناس والطير ، وقيل الجماعة من كل شيء / اللسان : حرق ٨٥٨ .

(٧) في التعليق على و ، أ : (استدل الرمل في شرحه على هداية الناصح أن الطائفة أقل من الفرقة بقوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا لَعْنُ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ — في أ : حرق . طائفة . فرقة ، شُرذمة .

(٨) الفيام : الجماعة من الناس / اللسان : فام ص ٣٣٣٦ — أ : قيام .

(٩) الْكُرْدُوسُ : الخيل العظيمة ، وقيل : القطعة من الخيل العظيمة ، وجمعها : كراديس وهي الفرقة منهم ، ويقال : كردس القائد غيلة ، أى : جعلها كتيبة كتيبة / انظر اللسان : كرد ص ٣٨٥٠ .

(١٠) الخيل في الأصل يطلق على جماعة الأكراس والفرسان ، وهو لا واحد له ، أو واحده : خائل لأن الفرس يخال ، وزيد الخير كان يدعى : زيد الخيل لشجاعته ، فسماه ^{مِنْ} خَيْلَهُ لما وفد : زيد الخير ، لأنه يسماه ، وأيضاً أزال توهم أنه سمى به لما اتهمه كعب بن زهير من أخذ فرس له / انظر : القاموس : خال ٣ / ٣٦١ — في و ، هو : (خيلا) بالخاء المهملة .

(١١) العرج من الأهل ما بين السجين إلى الثاين ، وقيل : من محمالة إلى كلف .

(١٢) لم أجد فيما اطلمت عليه معنى الجماعة والفرقة في هذه الكلمة ، والذي وجدته أن البعر بالفتح اللغمة الشديدة من المطر / أنظر القاموس : بعر ١ / ٣٧٢ .

(١٣) الصرم : الفرقة من الناس ليسوا بالكثير ، تصيق و ، أ .

٥٢ — فصل : (صَرَمَ ، وَقَطَعَ) :

صَرَمَ ، وَقَطَعَ ، وَجَزَمَ ، وَبَنَكَ^(١) ، وَهَتَّ^(٢) .

٥٣ — فصل : (بَقَّرَ ، وَخَسَمَ) :

بَقَّرَ ، وَخَسَمَ ، وَفَرَى^(٣) ، وَصَلَّمَ ، وَاسْتَأْصَلَ .

٥٤ — فصل : (الْفُرُورُ ، وَالْجِدَاغُ) :

اسْتَفَزَهُ^(٤) ، وَاسْتَفَوَاهُ ، وَأَغَوَاهُ ، وَقَتَّهْ ، وَاسْتَزَلَّهُ ، وَغَرَّهْ ، وَاسْتَهْ
وَرَضَاهْ ، وَخَدَعَهُ ، وَشَتَبَهُ .

٥٥ — فصل : (لَمْ الشَّعْبِ ، وَإِصْلَاحُ الْقَامِيدِ) :

يَكْفِيهِ ، وَيَجْمَعُ مُتَشَبِّهَةً ، وَيَرَأْبُ صَدْعُهُ ، وَيَرِيْقُ قَتْنُهُ ، وَيُصْلِحُ ثَأْرًا
وَيَشَقُّبُ صَدْعُهُ ، وَيَمُوتُهُ ، وَيَجْزِيهِ ، وَيَسْمُهُ ، وَيُنْهَضُهُ ، وَيُيَمِّمُ أَوْدُهُ ،
وَيُشَعِّنُهُ .

٥٦ — فصل : (غَيَّبَ ، وَخَدَّمَ) :

غَيَّبَهُ ، وَخَدَّمَهُ ، وَخَوَّلَهُ ، وَعَضَّاهُ^(٥) ، وَغَسَّاهُ ، وَأَسْفَأَهُ

(١) الْهَكَ : الْقَطَعَ ، وَلِ التَّزِيلِ الْمَزِيرِ ، ﴿ وَلِيَعْلَمَ أَذَانُ الْأَعْلَامِ ﴾ قَالَ أَبُو الْمُبَارِسِ : فَلْيَقَطِ
اللسان : تَبَكَ ص ٢٠٦ .

(٢) قَوْلُهُ هَاتُ مِثْلَهُ جَبَّ ، وَخَزَّ ، وَخَشَّ ، وَقَبَّ ، وَالْمُضَارِعُ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْمُتَعَدِّ بِضَمِّ
مِثْلٍ : رَدَّ يَرُدُّ ، إِلَّا مَا اسْتَعْنَى وَجَاءَ بِوَجْهَيْنِ : الْقَضْمُ قِيَاسًا ، وَالْكَسْرُ شَلْوًا ، وَمِنْهُ :
تَعْلِيْقُ وَ ، أ .

(٣) غَرِمَتِ الشَّيْءُ أَغْرَمَهُ : قَطَعَتْهُ لِأَصْلَحِهِ .. وَأَفْرَبَتِ الْأَوْدَاجُ : قَطَعَتْهَا / الصَّحَاحُ : ٦١١ / ٤٤
(٤) ف ٥ : (اسْتَفَزَهُ وَاسْتَفَوَاهُ ، أَفْرَهْ ، وَقَتْنَهُ ، وَاسْتَزَلَّهُ — غَرَهْ ..

(٥) الْعَضَارِيطُ ، الْوَاحِدُ : عَضْرُطٌ ، وَعَضْرُوطٌ .. وَالْمَعْضَرُطُ كَقَتْنَفِذٍ ، وَالْمُضْطَرُوطُ كَعَضْرِ
وَعَضَارُطٍ كَمُتَلَابِطٍ : الْحَادِمُ عَلَى طَعَامٍ يَطْنُهُ وَالْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عَضَارِطٌ وَعَضَارِيطٌ وَعَضَارٍ ،
انظر : الصَّحَاحُ : عَضْرُطٌ ٣ / ١١٤٢ ، ١١٤٣ — وَقَامُوسُ : الْمَعْضَرُطُ ٢ / ٣٧١ .

(٦) الْأَسِيفُ : الْأَجِيرُ وَالْمَعِدُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ ، فَعِلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِنْ عَسَفَ لَهُ ، أَوْ مَفْعُولٌ مِنْ عَسَفَ
اسْتَعْدَمَهُ / الْقَامُوسُ : عَسَفَ ٣ / ١٧٠ .

وَالْأَسِيفُ الْأَجِيرُ وَالْهَرِينُ وَالْمَعِدُ ط / السَّابِقُ : أَسَفَ ٣ / ١١١ .

وَمَهْنَةٌ (١)

٥٧ — فَصَّلْ : (الْعَطَشُ ، وَالظَّمَأُ) :

عَطَشَانٌ ، وَتَأَمَّلْ ، وَظَمَانٌ ، وَصَادٍ ، وَصَدْيَانٌ ، وَهَيْمَانٌ ،
وَحَصِيرٌ (٢) .

٥٨ — فَصَّلْ : (شُرُوقُ الشَّمْسِ) :

طَلَبَتْ الشَّمْسُ ، وَبَزَعَتْ ، وَذَرَتْ (٣) ، وَشَرَقَتْ ، وَأَشْرَقَتْ (٤) ،
وَبَدَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَزَفَرَهَا (٥) .

٥٩ — فَصَّلْ : (غُرُوبُ الشَّمْسِ) :

غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتْ ، وَغَابَتْ ، وَطَفَلَتْ (٦) ، وَجَنَحَتْ ،
وَحَفَقَتْ ، وَغَارَتْ ، وَأَفَلَتْ ، وَوَجَبَتْ (٧) .

٦٠ — فَصَّلْ : (الْمَوْتُ ، وَالرَّذَى) :

الْمَوْتُ ، وَالْحَتْفُ ، وَالْمُنُونُ ، وَالسَّامُ (٨) ، وَالْحِمَامُ ، وَالرَّذَى ،

(١) المَهْنَةُ — بالكسر والفتح والتحريك ككلمة : الخِذْقُ بالخدمة والعمل ، مَهْنَةٌ ، كمنه ونصره
مهنًا ومَهْنَةً وبكسر : خدمه وضربه وجهه ، والمَاهِنُ : العبد والخدم / القاموس : مهن
٢٦٨ / ٤ بصرف .

(٢) ف / البساق ، والمصباح : (ماء خضر : بارد) وعلى هذا قد يراد بهذه الكلمة : الظمآن إلى
الماء البارد / اللسان : خضر — المصباح : خضر ٦٤٦ / ٢ .

(٣) ذرت الشمس تلذ ذروها — بالغم ، طلعت وظهرت ، وقيل : أول طلوعها وشروقها أول
ما يسقط ضوءها على الشجر والبقل والنبات / اللسان : ذرر ص ١٤٩٥ .

(٤) وأشرفت : زيادة : ب .

(٥) الرغرف : كسر الهاء ، وجوانب الدرع ، وما تدل منها — الواحد : رغرب / المصباح : رغب
١٣٦٦ ، ١٣٦٧ .

(٦) (٦) الطفيل — بالتحريك : بعد العصر إذا طلعت الشمس للغروب ، يقال : أتيت طفلاً / المصباح
طفيل ١٧٥ / ٥ .

(٧) وجبت الشمس وجوبا : غربت / المصباح : وجب ٦٤٨ — وعارت وأفلت ووجبت : زيادة : ب .

(٨) السام : الموت / المصباح : سوم ١٩٥٥ / ٥ .

وَالْحَيِّ (١)، وَالْكُلَّ (٢)، وَالْوَفَاةُ، وَالْهَلَكُ، وَشَعُوبُ (٣)، وَالْمِيَّةُ.

٦١ — فَصَلْ : (الْوَطَنُ ، وَالْمَقَامُ) :

قَطَنَ ، وَوَطَنَ ، وَأَقَامَ ، وَعَدَنَ ، وَلَبَدَ (٤)، وَثَوَى ، وَمَكَثَ ،
وَعَلَدَ ، وَتَأَرَّضَ (٥)، وَاسْتَوَطَنَ ، وَضَلَّضَلَ (٦)، وَقَرَّ وَتَحَيَّمَ (٧) ..

٦٢ — فَصَلْ : (الْجَوَائِبُ وَالْحَافَاتُ) :

الْجَوَائِبُ ، وَالْحَافَاتُ ، وَالْحَوَاشِي ، وَالْأَعْرَاضُ ، وَالْإِخْتِافُ ،
وَالْتَوَاصِي ، وَالْأَقْنَاءُ ، وَالْحُلُودُ (٨)، وَالْمَتَاكِبُ .

٦٣ — فَصَلْ : (أَسْهَبَ ، وَأَطْنَبَ) :

أَعْرَقَ (٩)، وَأَطْنَبَ ، وَأَفْرَطَ ، وَأَسْرَفَ ، وَجَادَ ، وَأَسْهَبَ (١٠)،
وَأَجْجَفَ ، وَأَبْعَدَ ، وَعَدَا ، وَبَلَّغَ ، وَأَمْضَى ، وَأَمْعَنَ ، وَتَمَادَى ،
وَاغْتَدَلَ (١١)، وَأَهْدَفَ .

٦٤ — فَصَلْ : (الْإِخْتِصَابُ) :

(١) الحين — بالفتح : الهلاك : يقال : حان الرجل ، أى هلك ، وأحانه الله / الصحاح : حين
٢١٠٦ / ٥ .

(٢) الكُلُّ — بضم الخاء المشددة / تمليق : أ .

(٣) أشعب الرجل إذا مات ، أو فارق فرقا لا يرجع / الصحاح : شعب ١ / ١٥٦ — والمية :
سقط : ه .

(٤) ألبد بالمكان بالألف : أقام به ، ولبد به لبوا من باب قعد كللك / المصباح : لبد ٥٤٨ .

(٥) قال الرازي : فقام عجلا ن وما تأرَّضنا ، أى : ما تلبَّثَ .. والتأرَّض أيضا : التناقل إلى الأرض
(الصحاح : أرض ٣ ص ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ .

(٦) يقال : أرض ضلضلة وضلضل — يفتحين فيهما القاموس : الضلال ٤ / ٥ — أ هـ
(ضاحل) والصواب كما يبدو ما ذكر .

(٧) وخيم بالمكان ، أى : أقام به / الصحاح : خيم ٥ / ١٩١٦ .

(٨) فى التعليل فى و ، أ : وحول الشيء .

(٩) أفرق الشجر والنبات ، إذا امتدت عروقه فى الأرض / الصحاح : عرق ٤ / ١٥٢٤ — أ هـ
(أعرف) وهو مصحف .

(١٠) فى التعليل فى و ، أ : أطال وطوّل .

(١١) فى ب (اعتدل) والصواب كما يظهر لى ملاذكر .

اَتَنَى ، وَاَدْعَى^(١) ، وَاَعْتَزَى ، وَاَتَسَبَّ ، وَاَتَشَحَّى ، وَتَشَحَّلَ^(٢) .

٦٥ — فَصَّلَ : (اَعْقَابَ ، وَاَزْدَافَ) :

تَوَالَى ، وَاُخْرِيَاتٌ ، وَاَعْقَابَ^(٣) ، وَاَعْجَازَ ، وَاَزْدَافَ .

٦٦ — فَصَّلَ : (الدُّرُوسُ ، وَالْعَفَاءُ) :

دَرَسَ ، وَطَمَسَ ، وَعَفَا ، وَأَقْفَرَ ، وَأَقْوَى^(٤) ، وَخَوَى ، وَبَلَى .

٦٧ — فَصَّلَ : (اَغْلَاهُ ، وَذُرْوَتُهُ) :

اَغْلَاهُ ، وَذُرْوَتُهُ ، وَسَمَاوَتُهُ ، وَفَرَعُهُ ، وَشَرَفُهُ .

٦٨ — فَصَّلَ : (مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ) :

مَرِيضٌ ، وَعَلِيلٌ ، وَسَقِيمٌ ، وَذَيْفٌ^(٥) ، وَوَجِعٌ ، وَمَنْهَوَكٌ ، وَعَمِيدٌ^(٦) ، وَصَبٌّ^(٧) .

٦٩ — فَصَّلَ : (الْكَرْهُ ، وَالْمَلَلُ) :

كَرِهَتُهُ ، وَسُيْمَتُهُ ، وَمَلَلَتُهُ ، وَعَفَتُهُ ، وَمَذَلَّتُهُ^(٨) ، وَاجْتَوَيْتُهُ^(٩) .

٧٠ — فَصَّلَ : (الْعَيْنُ وَالنَّاطِرُ) :

طَرَفَى ، وَبَصَرَى ، وَمُقَاتَلَى ، وَعَشَى ، وَنَاطِرَى ، وَخَدَقَتَى .

٧١ — فَصَّلَ : (نَظِيرٌ ، وَمِثْلٌ) :

نَظِيرُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَتَسْلُهُ ، وَشَبْكَلُهُ ، وَمِثْلُهُ ، وَشَبِيهُهُ ،

(١) ق ٥ : ادعا ادعا .

(٢) اتشحل ، وتشحله : ادعاه لنفسه وهو لغوه / القاموس : النحل ٤ / ٥٥ — وتشحل : زيادة ب .

(٣) أقوى : فنى زاده ، وأرض قواه : قفرة / الصباح : قوا ٦ / ٢٤٦٩ .

(٤) دنف دنفا من باب تعب ، فهو دنف إذا لازمه المرض / الصباح : دنف ٢٠١ .

(٥) عمده المرض أى قدسه ، ورجل محمود وعميد ، أى هذه العشق / الصباح : عمد ٢ / ٥١٢ .

(٦) الصباية فى الأصل : العشق ، يقال : صب الرجل إذا عشق يصب صباية ورجل صب ، أى عاشق وغان / نظر : اللسان : صيب من ٢٣٨٧ .

(٧) المثل والملائن : الذى تطيب نفسه عن الشيء بتركه ويسترجى غيره / اللسان : مثل .

(٨) تجوى الشيء بالكسر جوى ، ولجوه : كرهه (اللسان : جوا) .

وَيُحْدِثُهُ (١) ، وَيَزِيْرُهُ (٢) ، وَكَفَّوْهُ ، وَغَدِيْلُهُ (٣) ، وَضَرِيْعُهُ (٤) .

٧٢ — فَصْلُ : (التَّغْيِيْرُ ، وَالتَّكْوِيْرُ) :

غَيَّرَ حَالَهُ ، وَتَنَكَّرَ ، وَتَبَدَّلَ ، وَشَحَبَ (٥) ، وَسَهَمَ (٦) ، وَكَفَّ (٧) ، وَلَاَحَ (٨) .

٧٣ — فَصْلُ : (الْاَقْبَصَارُ ، وَالْاِيْجَارُ) :

اَقْتَصَرَ ، وَانْتَصَرَ ، وَأَوْجَزَ ، وَأَخْلَ (٩) .

٧٤ — فَصْلُ : (الْقَبْرِ ، وَاللَّحْدُ) :

الْقَبْرُ ، وَالْمَجْدَثُ (١٠) ، وَالرُّمْسُ (١١) ، وَالْبَرَزُخُ ، وَالْحَافِرَةُ ، وَالضَّرِيْعُ ، وَاللَّحْدُ ، وَالشَّقَى .

(١) الْخُدْنُ ، وَالْخُدَيْنُ : الصَّدِيقُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَيَزِيْرُهُ . وَمِثْلُهُ : لَدَنَّهُ بِأَخِيهِ وَمِثْلُهُ وَضَرِيْعِهِ ، وَلَدْنَهُ ، وَلَقِيْعَهُ ، وَلَقِيْعَاهُ — بِكَسْرِهَا وَتَنَهِ وَسَنَ — قَالَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ : فِي تَنَأَ : الْفَرْقُ كَالسِّنِّ وَزَنًا وَمَعْنَى يَمْنَى : الْتَرَبُّ . يُقَالُ : هُمَا سَنَانٌ وَتَنَانٌ ، وَلَا يُقَالُ : مَامَمَاتَانُ ، وَلَكِنِهَا تَيْنَانُ ، أَيْ مَتْنَى تَيْنِ كَسَكَيْنَ .. كَتَبَهُ لِي مَحْرَمٌ سَنَةَ ١٢٨٥ هـ / تَعْلِيْقٌ وَ ، أ .

فِي الصَّحَاحِ : تَرَبُّ ١ / ٩٠ : (قَوْلُهُمْ : هَذِهِ تَرَبُّ هَذِهِ ، أَيْ لَدَيْهَا ، وَهِيَ أَتْرَابٌ) .
(٣) قَوْلُهُ : عَدِيْلُهُ لَيْسَ اِمْرَادُ بِهِ مَصْطَلَحُ الْعَامَةِ الَّذِي هُوَ السَّلْفُ ، وَالْعَتَابُ ، أَيْ الَّذِي يَتَرَوَّجُ لِمَعْتَ زَوْجَتِكَ / تَعْلِيْقٌ وَ ، أ — وَاقْفَرُ : تَاجِ الْعُرُوسِ : تَنَأَ ١ / ٤٨ .

(٤) الضَّرْبُ : الصَّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ ضَرْبِ ذَلِكَ ، أَيْ مِنْ نَحْوِهِ وَصَنَفَهُ / اللِّسَانُ : ضَرْبٌ — ب : (وَمَرِيْعُهُ) وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٥) فِي الصَّحَاحِ : شَحَبَ بـ ١ ص ١٥٢ : (شَحَبَ جَسْمَهُ يَشْحَبُ — بِالضَّمِّ شَحْرَبًا ، إِذَا تَغَيَّرَ ، قَالَ الْهَرَمِيُّ تَوَلَّبَ :

وَلِي جَسْمٍ وَاعِيًا شَحْرَبَ كَأَنَّهُ هَزَالَ وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ يُهْزَلُ)

(٦) سَهْمٌ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ لِمَارَضَ .. السَّهَامُ : الضَّرْبُ وَتَغَيَّرَ اللَّوْنُ — سَهْمٌ يَسْهَمُ بِالْفَتْحِ ، وَسَهْمٌ يَسْهَمُ بِالضَّمِّ إِذَا ضَمِرَ / اللِّسَانُ : سَهْمٌ .

(٧) لَعْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَكَاثَّفَ السَّحَابُ إِذَا تَرَاكَبَ وَغُلِظَ .. كُلُّ مُتَرَاكِبٍ مُتَكَاثِفٌ وَكَثِيفٌ / جَهْرَةٌ : اللَّفَّةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢ / ٤٧ مَصْرُورٌ مِنَ الطَّبْعَةِ الْأُولَى بِمَحْدَرِ أَهَادِ الدَّكْنِ سَنَةَ ١٣٤٥ هـ .

(٨) لِاحَةُ السُّرَى : قَهْرُهُ / الصَّحَاحُ : لَوْحٌ ١ / ٤٠٢ .

(٩) أَعْلَلَ بِمَعْنَى : اِنْتَصَرَ ، مَاخُوْذٌ مِنْ أَعْلَلَ الرُّوَالِيَّ بِالْفَتْحِ : قَلَّ الْجِدَتْ بِهَا ، وَأَعْلَلَ بِهِ : لَمْ يَفْ / انْظُرْ : اللِّسَانُ : عَخَّلَ ص ١٢٥١ .

(١٠) الْجِدَتْ : الْقَبْرِ ، وَالْجَمْعُ : أَجْدَتْ ، وَأَجْدَتْ / الصَّحَاحُ : جَدَتْ ١ / ٢٧٧ .

(١١) الرَّمْسُ : تَرَابُ الْقَبْرِ / الصَّحَاحُ : رَمَسَ ٣ / ٩٣٦ .

٧٥ - فصل : (القَرَابَةُ ، والرَّجْمُ) :

عِترَتِي ، وَقَرَاتِي ، وَرَجِي ، وَنَظَرِي ، وَمَعَشَرِي ، وَنَسْلِي ،
وِبَطَانَتِي ، وَحَاشِيَتِي .

٧٦ - فصل : (الغَضَبُ ، والْحَقُّ) :

غَضَبٌ ، وَحَرْدٌ^(١) ، وَتَلَطَّى ، وَغَتَاظٌ ، وَتَرَعَمٌ^(٢) ، وَاسْتَشَاظٌ ،
وَعَضْرَمٌ ، وَحَقٌّ^(٣) ، وَأَسَفٌ ، وَنَقَمٌ ، وَسَخِطٌ ، وَوَجَدٌ ، وَأَحْفَظٌ^(٤) ،
وَأَضْمَرٌ .

٧٧ - فصل : (التَّفْرِيطُ وَالْإِهْمَالُ) : التَّخَلُّلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالْفَسَادُ وَالْوَهْنُ ،
وَالضُّعْفُ ، وَالتَّقْصِيرُ ، وَالفُتُورُ ، وَالْإِضَاعَةُ ، وَالْإِهْمَالُ .

٧٨ - فصل : (مُشْتَقٌّ ، وَصَبٌّ) :

مُشْتَقٌّ ، وَزُرُوعٌ ، وَصَبٌّ ، وَثَائِقٌ ، وَمَشُوقٌ^(٥) ، وَمُتَطَّلِعٌ ،
وَمُشْتَرِبٌ .

٧٩ - فصل : (الْبَغَابُ ، وَالْعَذْلُ) :

بَلَّتُهُ^(٦) ، وَعَذَلْتُهُ ، وَفَعَلْتُهُ ، وَقَرَعْتُهُ ، وَعَابَتُهُ ، وَعَنْفَتُهُ ، وَلَحِيتُهُ^(٧) ،
وَلَمَسْتُهُ ، وَأَتَيْتُهُ^(٨) ، وَوَبَّخْتُهُ ، وَبَكَّيْتُ^(٩) .

(١) الحرد / الغيظ والغضب / اللسان : حرد .

(٢) ترغم / غضب / اللسان : رغم .

(٣) هـ : حصف (وهو تصحيف .

(٤) في التعليق على و ، أ : (يقال : أحفظه كلها ، بمعنى : أغضبه أي أوقعه في الغضب) .

(٥) في التعليق على و ، أ : (المشوق : هو العاشق ، والشائق : هو المشوق ، والشوق ، والفرقان :

شدة الشوق لأمطلقه ، كما في شرح المنيع عند قوله : وكره صلاة بحضرة طعام تنوق نفسه إليه ،

فبين الشوق والفرق تغاير في الاعمين ، وترادف في المصدرين) .

وفي الصحاح : شوق ٤ / ١٥٠ : (الشوق والاشفاق : نزاع النفس إلى الشيء . يقال :

شاقني الشيء يشوقني ، فهو شائق ، وأنا مشوق) .

(٦) في ١ اللسان : نيل هـ : (فلان ينال من عرض فلان إذا سبه ، وهو ينال من ماله ، وينال من

عدوه إذا وتره في مال أو شيء) .

(٧) لحيت الرجل ألمناه لمها ، إذا لعه ، فهو تلجى / الصحاح : لمى ٦ / ٢٤٨١ .

(٨) أتبه تأتيا ، إذا صفه ، ولامه / الصحاح : أتب ١ / ٨٩ .

(٩) التبيكت ، كالنزع ، والتصيف / الصحاح : بكت ١ / ٢٤٤ .

٨٠ - فصل : (هُوَ حَرِيٌّ ، وَجَدِيرٌ)

هُوَ حَرِيٌّ ، وَخَلِيقٌ ، وَحَقِيقٌ (١) ، وَجَبِيرٌ ، وَقَبَسٌ ، وَقَمِيقٌ (٢) ،
وَخَطِيٌّ (٣) ، وَحَقٌّ (٤) ، وَمَجِيلٌ (٥) .

٨١ - فصل : (الْبَحْثُ ، وَالتَّحْقِيقُ) :

فَتَحَّشَ ، وَفَحَصَ ، وَتَقَبَّ ، وَفَرَى (١) ، وَاسْتَفَرَى ، وَفَقَصَ أَثَرَهُ ،
وَتَبَّعَهُ ، وَتَطَلَّبَهُ ، وَبَحَثَ ، وَتَصَفَّحَ ، وَتَفَرَّ ، وَاسْتَبَرَّ (٢) ، وَتَذَبَّرَ (٣) ،
وَتَأَمَّلَ .

٨٢ - فصل : (الْمُجَازَاةُ ، وَالْمُقَابَلَةُ) :

كَافَيْتُهُ ، وَجَازَيْتُهُ ، وَقَابَلْتُهُ ، وَقَابَسْتُهُ (١) ،

(١) : ٥ : حقيق وخلق .

(٢) : قمن ، وقمن بمعنى : حري وجدير . اللسان ، والصحيح : قمن .

(٣) : يقال : رجل خطي . إذا كان ذا حظوة ومنزلة ، والحظوة : المكانة والشيعة ترحل من دى سلطان
ونحوه ، وفي حديث عائشة - رضوان الله عليها - تزوجني رسول الله - ﷺ - في شوال .
وبني لي في شوال . فأى نساءه أعطى مني / انظر : اللسان : حلف .

(٤) : هو حجبى بذلك على فعل أى حقيق وخجج بذلك وخججى بذلك كنه بهم . ما أحججه لذلك الأمر
أى ما أخفقه ، وأشجج به . أى أخفق به / الصحيح : حجب ٦ ٢٣٩ بتعدي .

(٥) : يقال : فلان غلب للخير . أى خلق به / الصحيح : غلب ٤ ١٦٩٢ .

(٦) : في ه اللسان : قرأ ه : (قرأ الأمر . واقتراه : كتبه) .

(٧) : استبرأ لعله مأخوذ من قولهم : استبرأ الذكر : طلب براءة من بقية يوم فيه تحريكه ونفاره . وما
أشبه ذلك .

وأصل الاستبراء : أن يشرى الرجل جارية ، فلا يطؤها حتى تحيض عنده حيضة . ثم تطهر .
وكذلك إذا ساهما لم يطأها حتى يستبرئها بحيضة . ومعناه : صنب براءة من حمل . وأن
يستبرغ بقية البول ، ويتقى موضعهم وجوارح ، حتى يبرئهما منه . أى يسه عيبه . كما يبرأ من
الدين والمرض / انظر : اللسان : برأ ص ٢٤١ .

(٨) : التذبر : النظر في عواقب الأمر ، والتدبير : النظر في دبر الأمر . أى عاقبته وأخبرته .. والفروى
بإعسان الفروية ، والفكر كالذكور ، وضده : الارتجال في القول ، والتهور في الفعل ، يقال : يهوى
في الأمر إذا فعله بغير تدبر ، بل هجم عليه بلا مبالاة ، ويقال : أتقى الكلام على عواقبه : إذا لم
يتدبره (تطبيق على و ، أ) .

(٩) : يقال : قايست بين شيئين ، إذا قادت بينهما / اللسان : قيس .

(١٠) : قايسته مأخوذ من قولهم : قيس يقيس قيساً . إذا تناوب بأطراف الأيدي : انظر : اللسان :
قيس ٣٥١١ .

وقاصصته^(١)، وشكته^(٢).

٨٣ — فصل : (شواغل، وموانع) :

شواغل، وموانع، وحواجز، وحوائل، وعوائق، وعود،
وعوارض، وصواريف.

٨٤ — فصل : (العهد، والذمة) :

العهد، واليثاق، والإل، والذمة، والعقد، والأمان، والجزية،
والحلف^(٣)، والإصر^(٤).

٨٥ — فصل : (المخاولة، والائتماس) :

حاوّل، وماسم^(٥)، التمس، ابتغى، وارثاد، وزاوة،
وطلب^(٦)، وتمحل، واستدعى، وأدعى، وزاؤل، وبغى.

٨٦ — فصل : (الخالص، والصريح) :

الخالص^(٦)، والمصاص، والمحض، واللباب، والصريح،
الهبجان^(٧)، والصلب، والمحر^(٨).

٨٧ — فصل : (الشجاعة، والإقدام) :

الشجاعة، والبطل، والبعث، والمغامر، والمقدام، والأخوس^(٩).

(١) قاصصته مأخوذ من معنى قومه : تقاضى القوم إذا قاض كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره / انظر : اللسان : قصص ص ٣٦٥٧.

(٢) الشكيم — بالضم : المطاء، وقيل : الجزء / اللسان : شكيم ص ٢٣١٢.

(٣) الحلف — بالكسر : العهد يكون بين القوم / الصحاح : حلف ٤ / ١٣٤٦.

(٤) الإصر — بالكسر : العهد / الصحاح : أصر ٢ / ٥٧٩.

(٥) يقال : سام، إذا طلب / اللسان : سوم ص ١١٥٩.

(٦) المصاص : خالف كل شيء، يقال : فلان مصاص قومه، إذا كان أعطاهم نسيب الصحاح :

مصص ٣ / ٥٧ — فقه اللغة للنايلي : ٤٤.

(٧) يقال : هجان كل شيء : هجانه / اللسان : هجن ص ٤٦٦٦.

(٨) والمحر (الصرف).

(٩) رجل أخوس : جريه، لا يبره شيء / اللسان : أخوس ص ١٤٠٨ هـ (الأجوش) مصحف

وَالْبَاسِيلُ ، وَالْمَحْرَبُ ، وَالْعَشْمَشُ^(١) .

٨٨ — فَصَلٌ : (قَصَرَ ، وَأَهْمَلَ) :

قَصَرَ ، وَقَرَّ ، وَسَهَا ، وَأَغْفَلَ ، وَأَهْمَلَ ، وَغَدَرَ ، وَمَفَا ، وَلَهَا ،
وَوَتَّى ، وَأَضَاعَ .

٨٩ — فَصَلٌ : (احْتَرَلَهُ ، وَالتَّحَبَّهُ) :

احْتَرَلَهُ ، وَاجْتَبَيْتُهُ ، وَاصْطَفَيْتُهُ ، وَالتَّحَبَّهُ^(٢) ، وَاسْتَخْلَصْتُهُ ،
وَاتَّقَيْتُهُ^(٣) ، وَتَحَلَّيْتُ ، وَآثَرْتُهُ ، وَاسْتَخَصَمْتُ^(٤) .

٩٠ — فَصَلٌ : (وَسَيْلَةً ، وَذَرِيعَةً) :

وَسَيْلَةً ، وَذَرِيعَةً ، وَمَيْتَةً^(٥) ، وَسَبَبٌ ، وَخُرْمَةٌ^(٦) ، وَوُصْلَةٌ .

٩١ — فَصَلٌ : (اقْتَحَمَ ، وَأَعْطَرَ) :

اقْتَحَمَ ، وَتَوَرَّطَ ، وَتَرَدَّى ، وَارْتَضَمَ ، وَالتَّهَمَكَ ، وَالتَّهَجَّمَ ، وَأَعْطَرَ ،
وَرَكِبَ^(٧) الْقَرَرَ .

٩٢ — فَصَلٌ : (شَرَحْتُ ، وَأَوْضَحْتُ) :

شَرَحْتُ ، وَوَضَعْتُ ، وَلَحَّصْتُ^(٨) ، وَبَيَّنْتُ ، وَأَوْضَحْتُ ،

(١) الغشمشم : الذى يركب رأسه ، لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته / الصحاح : غشم
١٩٩٦ / ٥ .

(٢) ب : اختبرته ، والصفية ، واجتبه ، واصطفيته ، واستخلصته ..

(٣) ل : الصليق على و ، أ : (اتظيت : أخذت نقاوته ، وتركت نقاؤه) فى ه : (اتقدتته) موضع
(اتقيقه) .

(٤) ه : استخصمت ، وآثرته .

(٥) كل شيء دل على شيء فهو مئنة له ، كالمخلقة / اللسان / مأن — فى ه (مائة) .

(٦) أغلب الظن أن الحرمة بمعنى الوسيلة مأخوذة من قولهم : (هم حرمك ، وهم ذوو رحلك) أى
أقربائك الذين هم وصلة لك وحرمة لك (انظر اللسان : حرم ص ٨٤٧) .

(٧) القَرَر : الحطَر / انظر اللسان : غرر ص ٣٢٣٣ .

(٨) يقال : لخصت الشيء ولخصته ، إذا استقصيت فى بيانه ، وشرحه ، ونجهره / اللسان : لخص
ص ٤٠١٧ .

وَكَشَفْتُ ، وَصَرَحْتُ ، وَاقْتَصَصْتُ ، وَقَصَصْتُ^(١) ، وَفَصَّلْتُ ،
وَفَسَّرْتُ^(٢) .

٩٣ — فَصَّلَ : (السَّعَايَةُ ، وَالْوِشَايَةُ) :

السَّعَايَةُ ، وَالْإِغْرَاءُ ، وَالتَّضْرِيبُ^(٣) ، وَالْوِشَايَةُ ، وَالتَّبِيْعَةُ ، وَالْوَقِيعَةُ .

٩٤ — فَصَّلَ : (الْأُخْدُوذَةُ وَالصَّيْتُ) :

الْأُخْدُوذَةُ ، وَالسُّنْعَةُ ، وَالْقَالَةُ ، وَالتَّنْثَرُ^(٤) ، وَالخَبْرُ ، وَالصَّوْتُ ،
وَالصَّيْتُ ، وَالذِّكْرُ .

٩٥ — فَصَّلَ : (الْمَصَائِبُ ، وَالْمِحَنُ) :

الْمَصَائِبُ ، وَالتَّوَائِبُ ، وَالْخُطُوبُ ، وَالرَّزَايَا ، وَالْفَجَائِعُ ،
وَالتَّوَائِلُ ، وَالطَّوَارِقُ ، وَالْمِحَنُ ، وَالبَلَايَا ، وَالبَلَوَى ، وَالْمِلْمَاتُ .

٩٦ — فَصَّلَ : (أَصَرَّ ، وَزَامَ) :

أَصَرَّ ، وَالثَّمَكَ ، وَزَامَ ، وَثَبَّتَ ، وَقَرَّ^(٥) ، وَرَسَبَ^(٦) ، وَرَسَخَ ،
وَأَرَسَى .

٩٧ — فَصَّلَ : (الْعِصْمَةُ ، وَالتَّوْفِيقُ) :

الْعِصْمَةُ ، وَالتَّوْفِيقُ ، وَالْإِشَادُ ، وَالتَّنْذِيرُ ، وَالتَّصْوِيبُ .

٩٨ — فَصَّلَ : (الْفَرَدْتُ ، وَالصَّرَمْتُ) :

انْفَرَدْتُ ، وَانْصَرَمْتُ ، وَانْجَلَّتْ ، وَرَانَحْتُ^(٧) .

(١) هـ : صرحت ، قصصت ، (القصصت) .

(٢) وفصلت ، وفسرت : زيادةً ب .

(٣) التضريب بين القوم : الإغراء / اللسان : ضرب .

(٤) نشرت الخبر ، إذا أذعته / الصحاح : نشر ٢ / ٨٢٨ .

(٥) لى أ : (وفر) بالفاء ، والصوب مأثبات .

(٦) جبل راسب : ثابت / القاموس : راسب ١ / ٧٣ .

(٧) الرواح : العش ، أو من الزوال إلى الليل ... ورحنا رواحاً وتروحنا ، سرتا فيه ، أو عملنا ..

وخرجوا برواح من العشى ورواح وأروح : أى بأول .. ورحت القوم وإليه وعندهم رَوْحاً

ورواحاً : ذهب إليهم رواحاً . كروحهم وتروحهم / السابق روح ١ / ٢٢٣ .

۹۹ — فَصَّلْ : (الْقَهْرُ ، وَالْإِكْرَاهُ) :

جَبْرِتُهُ ، وَقَهْرَتُهُ ، وَقَسْرَتُهُ^(١) ، وَأَعْسَرَتُهُ ، وَأَكْرَهَتُهُ ، وَقَصَرَتُهُ^(٢) .

١٠٠ - فصل: (الثُّمْدَى ، والتَّغْرُضُ) :

اَبْرَى ، وَصَدَى ، وَانْصَبَ ، وَانْتَدَبَ ، وَنَحَرَى (٣) ، وَبَرَزَ ، وَتَعَرَّضَ .

١٠١ - فَصِّلْ : (مُضَاهِ ، وَمُشَاكِل) :

مُضَاهٍ ، وَمُسَامٍ^(٤) ، وَمُجَاهٍ^(٥) ، وَمُشَاكِلٍ ، وَمُقَارِنٍ ، وَمُعَادِلٍ ،
وَمُكَافٍ .

١٠٢ — فَصَّلْ : (التَّوْمُ ، وَالرُّقَادُ) :

التَّوَمُّ ، وَالهُّجُوعُ ، وَالكَرَى ، وَالرَّقَادُ ، وَالسُّبَاتُ ، وَالهَجْعَةُ ،
وَالْمُذُو (٦) .

١٠٣ - فَصَّلْ : (أَيْسَ بِهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ) :

أُنِيسَ بِهِ ، وَاسْتَيْتَمَ إِلَيْهِ ، وَرَكَنَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَرَاخَ إِلَيْهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ،
وَتَمَكَّنَ مِنْهُ ، وَاسْتَأْنَسَ بِهِ .

١٠٤ - فَصْلٌ : (الْمَفَاكِهِ) :

ثَامِسُهُ مُنَاسِمَةٌ ، وَفَاكُهُ^(٧) مُفَاكُهُ^(٨) ، وَذَاعِبُهُ مُذَاعِبَةٌ^(٩) .

(١) وقصرته : زيادة : تب .

(٢) هو مأخوذ من نوعه : قصر الشيء يقصره قصراً : حبسه / انظر اللسان : قصر ٣٦٤٦ .

(۳) هو : قمرت .

(٤) المسام : الذي نومه ، أي تلزمه ولا تفرج منه / اللسان : سوم ٢١٥٨ هـ : مسامت .

(٥) بجار : مأخوذ من قولهم : جازاه بجارة وجزاء ، أي جرى معه / اللسان : جراً ٦١٠ .

(٦) **الهُتُّرُ** : مخفف الهدوء : السكوت عن الحركات ، أى بعد مايسكن الناس عن المشي والاختلاف

والطرق : (انظر / اللسان : هدا) — هـ (المجهود

(v) فاكهه : مازحه : القاموس : الفا

وداعبه مداعبة : سقط : هـ و .

تنبیه : رقع لی النسخة ١ هـ ، إجماع القضاة

١٠٥ - فَصْلُ : (الْجَوْدُ ، وَالكَرَمُ) :

جَوَادٌ ، وَقِيَّاسٌ ، وَسَجِيٌّ ، وَكَرِيمٌ ، وَجَحْجَاجٌ (١) ، وَخَرٌّ (٢) ،
وَمِغْطَاءٌ ، وَنَفَّاحٌ (٣) ، وَخَضِرٌ (٤) ، وَهَيِّنٌ (٥) ، وَسَهْلٌ ، وَسَرِيٌّ (٦) ،
وَسَمِيدٌ (٧) ، وَلَيِّبٌ (٨) .

١٠٦ - فَصْلُ : (الْبُخْلُ ، وَاللُّؤْمُ) :

بَخِيلٌ ، وَلَيِّمٌ ، وَرَاضِعٌ (٩) ، وَضَيِّقٌ ، وَشَحِيحٌ ، وَأَصْلَدٌ (١٠) ،
وَمُسْتَدٌ (١١) ، وَلَجَزٌ (١٢) ، وَأَحْمَقُ (١٣) ، وَمَأْيِيٌّ (١٤) ، وَرَقِيعٌ (١٥) ،

(١) الجحجاج : السيد / الصحاح : جمع ٣٥٧ / ١ .

(٢) الخر - هنا - مأخوذ من قومه : ناقة حرة : وسحابة حرة ، أى كثيرة لنظر / اللسان :
حرص ٨٦١ .

(٣) النفاخ : النفاخ التعم على الخلق / القاموس : فتح ٢٥٢ / ١ .

(٤) الخضرم - بالكسر - الجواد الكثير عطية ، شبه بالبحر .

(٥) هان هونا : سهل ، فهو هين ، وهين . ولغوت (القاموس : هان) .

(٦) السرو : سخاء فى مروءة ، يقال : سر بسرو ، وسرى يسرى سراً فيما ، وسرو يسرو سراً
أى صار سراً (الصحاح : سر) .

(٧) المستد - بالفتح - السيد الموطأ الأكثاف ، ولا تقل : السديد بضم السين (الصحاح :
ممدع) .

(٨) اللبيب : العاقل ، ويقال : رجل لبيب لازم للأمر (القاموس : لب - وانظر : الصحاح :
لب) .

(٩) الراضع : الخسيس من الأعراب الذى إذا نزل به الضيف وضع بقية شاته ، فلما يسمعه الضيف ،
ويقبل : الذى يرضع الشاة أو الناقة قبل أن يعلها من جشمه (اللسان : رضع) .

(١٠) الأصلد : البخيل (الصحاح ، صلد / ٢ / ٤٩٨) .

(١١) المشدد : البخيل (القاموس : تشدة / ١ / ٣٠٢) .

(١٢) اللجر : البخيل / اللسان : لجر .

(١٣) الأحق : الذى يتكشف حقيقه سرها ، تستريح منه ، ومن صحبه (اللسان : حق
ص ٩٩٩) .

(١٤) المائق : السوء الخلق . وهو مأخوذ من قولهم : أئت عيى ، وأنا عيى ، أى أئت بعمله غيباً ، وأنا
سوء الخلق فلا تفلق . وقيل المائق : الأحق ' اللسان : موق .

(١٥) الرقيع : الضيف الرأى والعقل : القاموس : رقعة ٣ / ٣٠ .

وَمَأْفُونٌ^(١)، وَأَتُونُكُ^(٢)، وَأَلَوْتُ^(٣)، وَأَتُونُ^(٤)، وَتَاكِلٌ^(٥)،
وَجَبَانٌ^(٦)، وَهَيَّابٌ^(٧)، وَهَيَّابَجَةٌ^(٨).

١٠٧ — فَصَلْ : (التَّكْبَةُ ، وَالْعَتْرَةُ) :

التَّكْبَةُ ، وَالْعَتْرَةُ ، وَالْوَهْلُ^(٩) ، وَالتَّوَرُّطُ ، وَالْمِخْنَةُ ، وَالْبَيْيَةُ ،
وَالْقَارِعَةُ .

١٠٨ — فَصَلْ : (الرَّجِيلُ) :

ظَعَنَ^(١٠) ، وَشَخَصَ ، وَرَحَلَ ، وَتَرَحَّلَ^(١١) ، وَمَضَى ، وَخَفَ ،
وَدَلَفَ ، وَأَنْتَقَلَ ، وَتَحَمَّلَ .

١٠٩ — فَصَلْ : (الرُّبَّةُ ، وَالْمَنْزِلَةُ) :

الْمَرْبُتَةُ ، وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالْمَحَلُّ ، وَالذَّرَجَةُ ، وَالرُّبَّةُ ، وَالطَّبَقَةُ ،
وَالْحُظْوَةُ .

١١٠ — فَصَلْ : (التَّعَبُ ، وَالتَّصَبُّ) :

(١) الْمَأْفُونُ : الضعيف : الرأى والمقل / القاموس : أفن / ٤ / ١٩٣ .

(٢) يقال : أحق تألك : شديد الحق ، ولا فعل له / اللسان : توك .

(٣) الْأَلَوْتُ : المستعصى والقوى ، وهو ضد البطيء والتفيل (القاموس : اللوث / ١ / ١٧٣) .

(٤) الْأَتُونُ : الجيتون ، والأحق ، والبطيء النصرة ، والبطيء الخير والعمل ، والبطيء الجري /
القاموس : التول / ٣ / ٣٣٣ .

(٥) التَّاكِلُ : الجبان الضعيف / اللسان نكل .

(٦) رَجُلٌ هَيَّابٌ : هبوب للأشياء لا يقدم عليها .

(٧) هَيَّابٌ هَيَّابُهُ هَيَّابٌ : خافه ، وهو هائب وهبوب وهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ : خفاف
الناس : القاموس : الهبة / ١ / ١٤٠ .

(٨) الْمُهَيَّابَةُ — بكسر الهاء — الْأَحْقُ الضَّخْمُ الْفَذْمُ الْأَكُولُ الْجَامِعُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاللَّبَنُ الضَّخِيمُ
(القاموس : المهابة / ١ / ٢١٢) .

(٩) الْوَهْلُ والمستوهل : الفرع .. وهل كفرح : فرع وضعف ، فهو وَهْلٌ كَكَتَفَ ، ومستوهلٌ ،
وقيل : غلط ونسى ، ووهله توهيلاً : فرعه ، ووهل إلى الشيء توهل — بفتحهما — وهل
وهلا : ذهب وهمه إليه ، والوهل والمستوهل : الفرع / القاموس : ٤ / ٦٦) .

(١٠) ظعن : سار ، وأظعنه : سيره / القاموس : ظعن / ٤ / ٢٤١) .

(١١) وترحل : سقط : ه و .

التَّعَبُ ، وَالتَّصَبُّ ، وَالْأَيْنُ (١) ، وَاللُّغُوبُ (٢) ، وَالكَدَالُ ، وَالْكُدُّ ،
وَالْعَنَاءُ ، وَالْإِغْيَاءُ (٣) .

١١١ — فَصَلْ : (أَوْلُهُ ، وَغُفْلَاؤُهُ) :

أَوْلُهُ ، وَغُفْلَاؤُهُ ، وَرِيقَانُهُ ، وَشَرَحُهُ ، وَجِدَّتُهُ ، وَيُدُّهُ ، وَغُثْلُوهُ (٤) ،
وَعُلَاؤُهُ (٥) .

١١٢ — فَصَلْ : (مُتَفَرِّقٌ ، وَمُنْتَوِرٌ) :

مُتَفَرِّقٌ ، وَمُنْتَذَبٌ (٦) ، وَمُنْتَوِرٌ ، وَمُنْتَبٌ (٧) ، وَمُنْتَبِضٌ (٨) .

١١٣ — فَصَلْ : (الْخُسْرَانُ) :

خُسَيْرٌ ، وَخَابٌ ، وَأَخْفَقَ ، وَأَكْذَى (٩) .

١١٤ — فَصَلْ : (الْخَفَاءُ) :

اسْتَعْجَمَ ، وَاسْتَبْهَمَ ، وَأَبْلَسَ (١٠) ، وَغَفِيَ ، وَاسْتَفْلَقَ ، وَالتَّبَسَّ (١١) .

١١٥ — فَصَلْ : (الثُّلُكُ) :

(١) الْأَيْنُ : الإعياء والتعب / اللسان : أين .

(٢) اللَّغُوبُ : التعب والإعياء / اللسان : لغب .

(٣) وَالْكُدُّ وَالْعَنَاءُ وَالْإِغْيَاءُ : زيادة : ب .

(٤) الْمُغْثُونَ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ : أَوْغَا (القاموس : عن ٤ / ٢٤٢) .

(٥) الْعُلَاؤُ : الْغُلُّ ، وَالْعُلَاوَةُ أَيْضًا : سرعة الشباب وأوله عن أبي زيد (انظر : الصحاح : خلا

٦ / ٢٤٤٩) .

(٦) التَّضَلُّبُ : الطرد وإصلاح الجذع ، والعمل الأول في القدح ، والطريق والخرق في المال والتقصير

(القاموس : ضلب ١ / ٨٦) .

(٧) تَبَسَّ يَتَبَسَّ مَثَلُ تَبَسَّ يَنْبَشُ ، مَثَلُ حَفَرٍ يَحْفَرُ / اللسان : تبس — أ : مبت .

(٨) ـ لِي اللسان : لغض : (قال الأصمسي : كل ماقررت به فقد أنقضت به) .

(٩) أَكْذَى الرَّجُلُ : إِذَا قِيلَ خِيَرَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْذَى ﴾ ، أَيْ : تَعْلَمُ الْقَلِيلَ

(انظر : الصحاح : كذى ٦ / ٢٤٧٢) .

(١٠) أَبْلَسَ مِنْ رَحَةِ اللَّهِ ، أَيْ بَسَّ ، وَمَنْ سَمِيَ بِأَبْلَسَ ، وَكَانَ اسْمُهُ عَزَائِلَ ، وَابْنُ بِلَاسٍ أَيْضًا .

(١١) فِي النُّسَخَةِ « ب » قَدْ قَامَ هَذَا الْفَصْلُ عَلَى سَابِقِهِ .

لَا زَيْبَ ، وَلَا شَكَّ ، وَلَا يَرْيَةَ ، وَلَا يَخْذَجُ (١) ، وَلَا تَجْمُجُمُ (٢) ، وَلَا شَيْئَةً .

١١٦ — فَصْلُ : (الرُّحْبُ ، وَالسَّعَةُ) :

رَحِيبٌ ، وَفَسِيحٌ ، وَوَاسِعٌ ، وَسَابِعٌ ، وَرَحْبٌ (٣) ، وَرَحَابٌ .

١١٧ — فَصْلُ : (التَّكَرُّارُ) :

مُعَادٍ ، وَمُكَرَّرٌ ، وَمُرَدَّدٌ ، وَمُتْنَى (٤) .

(التَّعَسُّرُ) :

١١٨ — فَصْلُ : (الْجَزَارُ الْوَعْدِ) :

مُتَّحِيزٌ لَوَعْدِهِ ، وَمُتَّعِضٌّ لِنَوَابِهِ ، وَمُؤَثِّرٌ لِأَمْرِهِ ، وَآخِذٌ بِأَذْيِهِ .

١١٩ — فَصْلُ : (رَدُّ الْكَيْدِ) :

أَوْكَسَهُ فِي زَيْبَتِهِ (٥) ، وَأَرْدَاهُ فِي مَهْوَى حُفَرَتِهِ ، وَزَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَلَكَّنْهُ بِشَيْقَصِيهِ (٦) ، وَخَنَقَهُ بِوَتِيرِهِ (٧) ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي لُحْرِهِ .

(١) الحداج : نقصان ، لى الحديث « كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي حداج » أى نقصان

(انظر الصحاح : حدج ١ / ٣٠٩ — اللسان : حدج) فى ٥ : لا، بحداج .

(٢) لم يجمجم : لم يشتهه عليه أمره ، فيتردد فيه (اللسان : جمم) .

(٣) الرُّحْبُ — بالضم — السعة ، تقول منه : فلان رُحْبُ الصدر — بالضم — والرَّحْبُ — بالفتح — الواسع ، تقول منه بلد رحب ، وأرض رحبة (الصحاح : رحب ١ / ١٣٤) .

(٤) انظر هذه الألفاظ فى جواهر الألفاظ — باب تكرار الحديث رقم ٣٠٧ ص ٣٨٠ .

(٥) الوكس : النقص والحسارة (الصحاح : وكس ٣ / ٩٨٩) وانظر : جواهر الألفاظ :

ص ٣٥٠ باب الوكس والنقص . وفى (اللسان : زى) : وحديث على — كرم الله وجهه — أنه سئل عن زبية أصبح الناس يتدافعون فيها ، فهوى فيها رجل فتعلق بآخر ، وتعلق الثالث بثالث والثالث برابع ، فوقعوا أربعهم فيها فخذشهم الأسد ، فماتوا فقال : على حافرها الدية ، للأول ربعها وللثاني ثلاثة أرباعها ، ولالثالث نصفها ، وللرابع جميع الدية ، فأعير النبى — ﷺ — فأجاز قضاءه .

الزبية : حفرة تحفر للأسد والصيد ، وينطى رأسها بما يستمرها ليقع فيها .

(٦) المشقص : سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش (اللسان : شقص) .

(٧) الوتر — بالتحريك — واحد أوتار الأقواس (الصحاح : وتر ٢ / ٨٤٢) .

١٢٠ - فَصْلُ : (تَقْرِيبُ الْبَعِيدِ وَإِظْهَارُ الْخَافِي) :

إِنَّهُ يُصِيبُ الْوَفَصِلَ ، وَيُقَرِّبُ الْبَعِيدَ ، وَيُظْهِرُ الْخَافِيَ ، وَيُبَيِّنُ الْمُسْتَعْسِرَ ، وَيُخَلِّصُ الْمُشْكِلَ .

١٢١ - فَصْلُ : (التَّعَسُّرُ) :

لَمْ يُمْكِنْ ، وَلَمْ يَتَيْسَّرْ ، وَتَعَسَّرَ ، وَتَعَسَّرَ .

١٢٢ - فَصْلُ : (الْمُشَاكَلَةُ) :

يُؤَاوِيهِ ، وَيُسَاوِيهِ ، وَيَتَاوَاهُ (١) ، وَيُسَاوِيهِ (٢) ، وَيُشَاكِلُهُ ، وَيُضَاهِيهِ ، وَيُضَارِعُهُ ، وَيُضَاهِيهِ (٣) ، وَيَتَأَرَّضُهُ (٤) ، وَيُكَافِيهِ .

١٢٣ - فَصْلُ : (الرِّيَازَةُ) :

الْعَشْيَانُ (٥) ، وَالرِّيَازَةُ ، وَالْإِلْتِمَامُ ، وَالْعُرُوقُ ، وَالْإِثْيَانُ (٥ب) .

١٢٤ - فَصْلُ : (الْمَكْتُ ، وَالْإِقَامَةُ) :

الْعِيَاجَةُ (٦) ، وَالرَّعَايَةُ ، وَالتَّعْرِيجُ (٧) ، وَالْمَقَامُ ، وَاللَّبْتُ ،

(١) : نَارَاهُ ، أَيْ عَنَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْهَضَبُ : لِأَنَّهُ مِنَ النَّوْرِ وَهُوَ الْبُيُوتُ (الصحاح : نوى / ٦ / ٢٥١٧) .

(٢) : يُقَالُ : فُلَانٌ لَأَيْسَرُ ، وَقَدْ عَلِجَ مِنْ سَامِعِهِ ، وَتَسَامَوْا : أَيْ تَبَارَوْا (الصحاح : ص ٦ / ٢٣٨٢) .

(٣) : لِلْبَاهَاةِ : الْمُنَافَسَةِ ، وَتَبَاهَوْا : أَيْ تَنَافَسُوا (الصحاح : ج ٦ / ٢٢٨٨) .

(٤) : الْمُنَافَرَةُ : الْمُنَافَسَةُ فِي الْحِسْبِ ، يُقَالُ : نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ - بِالضَّمِّ لِأَخِي - أَيْ غَلِبَهُ (الصحاح : نفر / ٢ / ٨٣٤) .

(٥) : فِي دُجَاهِ الْأَلْفَاظِ : ص ٣٨١ : بَابُ الْحُضُورِ وَالْقُعْدِ : غَشِيَهُ ، وَحَضَرَهُ ، وَشَهِدَهُ ، وَوَلَّاهُ ، وَطَرَقَهُ ، وَأَلَمَ بِهِ ، وَاتَّابَهُ ، وَوَرَدَ عَلَيْهِ ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ ، وَصَارَ إِلَيْهِ ، وَقَعَدَ إِلَيْهِ ، وَتَوَشَّاهُ ، وَكَرَّاهُ ، وَتَعَرَّاهُ .

(٦) : الْعِيَاجَةُ : الْإِقَامَةُ ، يُقَالُ : شَجْتُ بِالْمَكَانِ أَعْوَجَ ، أَيْ أَقَسْتُ بِهِ (انظر الصحاح : عوج / ١ / ٣٣) .

وَلِي تَمْلِيَقَاتِ النُّسْخَةِ ٨ : (الْعِيَاجَةُ مُصْدَرٌ عَاجٌ عَلَيْهِ يَمِيجُ ، وَالْأَشْهُرُ يَحُوجُ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبْرُونَ الدَّهَارَ وَلَمْ تَصِجُوا كَلَامَكُمْ عَلَى إِذَا حَرَّمَ

(٧) : التَّعْرِيجُ عَلَى الشَّيْءِ : الْإِقَامَةُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : عَرَّجَ فُلَانٌ عَلَى الْمَنْزِلِ ، إِذَا حَسِبَ مَطْلِعَهُ عَلَيْهِ وَأَقَامَ . (انظر الصحاح : عرج / ١ / ٣٢٨) .

وَالْمُكْتُ (١).

١٢٥ — فَصَّلْ : (تَمَامُ الْأَمْرِ ، وَمَالُهُ) :

إِلَيْهِ مُنْقَضَى الْأَمْرِ ، وَتَحْصِيرُهُ ، وَتَمَامُهُ ، وَمَرْجِعُهُ ، وَمَالُهُ ، وَصَيُورُهُ (٢).

١٢٦ — فَصَّلْ : (الْعَاقِبَةُ ، وَالْمَعْبَةُ) :

عَاقِبَتُهُ ، وَغَيْبُهُ ، وَعُقْبَاهُ ، وَعَقِيبُهُ ، وَمَعْبَتُهُ ، وَقَوَائِمُهُ ، وَرَاجِعُهُ ، وَعَوَاطِفُهُ ، وَغَوَائِلُهُ ، وَوَبَائِلُهُ ، وَبَيْعَاتُهُ ، وَعَوَائِلُهُ .

١٢٧ — فَصَّلْ : (الْحَدُّ ، وَالْمِثْلُ) :

حَدُّ (٣) ، وَمِثْلُ ، وَرَسَمٌ ، وَلَقَطٌ (٤) ، وَشَرَعٌ (٥) .

١٢٨ — فَصَّلْ : (التَّجَرِبَةُ ، وَالِاخْتِيَارُ) :

اِبْتِلَاجُهُ ، وَجَرَّبَتُهُ ، وَبَلَوْتُهُ ، وَاخْتَبَرْتُهُ ، وَزُرَّتُهُ (٦) .

١٢٩ — فَصَّلْ : (التَّفُورُ) :

شُمُوسٌ (٧) ، وَتَفُورٌ (٨) ، وَمُسْتَوْحِشٌ ، وَمَشْمُورٌ (٩) .

(١) لِقَامٌ وَاللِثْ ، وَالْمَكْتُ انظرها في « جواهر الألفاظ : ص ٣٠٧ باب الإقامة بالمكان » .

(٢) . صَيُورُ الْأَمْرِ : آخره ، وما يؤول إليه ، ووزنه : فَعُول (اللسان : صير) أَلْفَاظُ هَذَا الْفَصْلِ لِي

« ه » بَوَاوَاتُ الْعَطْفِ — وَالنَّظَرُ جَوَاهِرُ الْأَلْفَاظِ : ٦٣ — ٦٥ باب الرجوع .

(٣) الْحَدُّ ، وَالْجَلْدُ : الْإِزَالَةُ ، وَلِلْقَابِلِ : (اللسان : حلا) .

(٤) لِي « ه » لَقَطٌ وَرَسَمٌ .

(٥) يُقَالُ هَذِهِ شُرْعَةٌ هَلَهُ أَيْ مَطَّلَا ، وَهَذَا شَرَعٌ هَذَا وَمَا شَرَعَانِ ، أَيْ مَفْلَانِ (اللسان : شرع) .

(٦) لِي « ه » اِبْتِلَاجُهُ : امْتَحَنَتْهُ : جَرَّبَتْهُ . وَبَلَوْتُهُ : اِبْتَلَوْتُهُ . اِبْتِلَاجُهُ .

(٧) هَذَا الْحَيُّ مَأْعُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَتَنَتِ الدَّابَّةُ وَالْفَرَسُ تَشْتَسُ شَيْمًا وَشُمُوسًا ، وَهِيَ شُمُوسٌ :

شَرَّدَتْ وَجَمَعَتْ وَنَمَعَتْ ظَهَرَهَا (انظر اللسان : حمس) .

(٨) يُقَالُ : نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ تَنْفَرًا وَتَنْفَرُ تَنْفَرًا ، فَهِيَ تَنْفَرُ وَتَنْفَرُ : جَزَعَتْ وَتَبَاعَدَتْ . انظر

القاموس : التفر) .

(٩) انظر أَلْفَاظُ هَذَا الْفَصْلِ لِي جَوَاهِرُ الْأَلْفَاظِ : ص ٣٨٠ باب التفور والشمس ، وفيه أيضا :

قَمُوسٌ ، تَوُورٌ ، مَحْشَمٌ ، مَتَقَبِطٌ ، مَحْتَجٌ ، مَعْقُورٌ .

١٣٠ — فصل : (الطليعة) :

الطليعة^(١) ، والريضة ، والمشهد^(٢) ، والمعين^(٣) .

١٣١ — فصل : (غلّاه ، وغمره) :

فأته ، وأعجزه ، وغلّاه ، وغمره ، وطأله ، وبذّه^(٤) ، وشأه^(٥) .

١٣٢ — فصل : (السبق ، والتقدم) :

سبق ، وبرز ، وفاق ، وتقدّم ، ورزق^(٦) ، وجزّ ، وجزّز^(٧) .

١٣٣ — فصل : (الخراج ، والعزّة) :

المِخْرَاجُ ، والإتاوة ، والنفى ، والعزّة ، والفدية ، والضريبة^(٨) .

(١) في اللسان : طلع (الطليعة : القوم) يحثون لمطالعة غير العدو ، والواحد والجمع فيه سواء ، وطلعة الجيش : الذي يطلع من الجيش يمتطع ليلعب بطلع العدو ، فهو الطلّع بالكسر الاسم من الإطلاع ، يقول منه : أطلع بطلع العدو . ولما الحديث أنه كان إذا غزا بين يديه بطلاع — هم القوم الذين يحثون ليلعبوا بطلع العدو كالفراسيس ، واحصهم طليعة ، وقد تطلق على الجماعة ، والاطلاع : الجماعات قال الأزهري : وكللك الريبة والشبهة والبيعة ، بمعنى الطليعة ، كل لفظ منها تصلح للواحد والجماعة .

(٢) في اللسان : شهد (المشاهدة : المعاينة ، وشهده أي حضره ، فهو شاهد ، وقوم شهود ، أي حضور) .

(٣) في اللسان : عين (العين والمعاينة : النظر ، وقد عاينه معاينة وعيانا ، ورآه عيانا لم يشك في رايته ورأيت فلانا عيانا ، أي مواجهة ، ولقيه حيّاة : أي معاينة .

(٤) بذ القوم يذهم : سبقهم وغلّهم ، وكل غالب ياذ . والرب تقول بذ فلان فلانا يذّه هذا ، إذا ماعلاه وفاته في حسن أو عمل كأننا ماكان . (انظر للسان : يلهذ) .

(٥) شأيت الرجل على الأمر : حملته عليه ، وشأه لغة في أجاهه ، أي أجهأه (انظر : اللسان : شأيت) — وبهذه وشأه : زيادة ب .

(٦) الزلف والزلف والزلف التقدم من موضع إلى موضع .. وزلفنا له ، أي تقدمنا ، وزلف الشيء وزلفه : قدمه ، وتزلفوا ، وتزلفوا ، أي تقدموا (اللسان : زلف) .

في و ، ب : (وزلق) بالقاف وهو غير صحيح ، ولعله سهر من التناسخ .

(٧) انظر ألفاظ هذا الفصل عنا : زلف في جواهر الألفاظ : ص ٣٨٠ باب سبق والغلبة رقم ٣٠٦ ، وانظر فيه أيضا الألفاظ : فضله ، وطأله ، وأعجزه ، وفاته ، وبذّه . (في ه : جار ،

وفي و : حجار) الصواب مذكر وهو ه وجزّز : انظر للسان : جزّز .

(٨) الضريبة : واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاد والجزية ونحوها (اللسان : ضرب) انظر الألفاظ : الإتاوة ، والخراج ، والنفى ، والجزية في جواهر الألفاظ : ص ٩٧ . (في ه : جار ،

وفي و : حجار) والصواب مذكر : انظر : اللسان : جزّز في ه : الجزية الضريبة القديمة .

١٣٤ — فَصْلُ : (الْإِنْتَظَارُ ، وَالتَّرْقُبُ) :

يَتَوَقَّعُ ، وَيَتَوَكَّفُ^(١) ، وَيَتَنَظَّرُ ، وَيَتَرَقَّبُ ، وَيُؤْمَلُ ، وَيَرْجُو .

١٣٥ — فَصْلُ : (الْإِمْتِلَاءُ) :

مَلَأَنَ ، وَمُتَرَعً ، وَدِهَاقً ، وَطَافِيعً ، وَمَشْحُونً ، وَمُنَاقً^(٢) .

١٣٦ — فَصْلُ : (لَا قِيَّتَ ، وَعَائِيَّتَ) :

لَا قِيَّتَ ، وَكَابَذَتُ ، وَقَاسَيْتُ ، وَعَائِيَّتَ ، وَعَالَجَتُ ، وَمَارَسْتُ^(٣) .

١٣٧ — فَصْلُ : (عَوْضٌ ، وَبَدَلٌ) :

عَوْضٌ ، وَبَدَلٌ ، وَخَلَفَ ، وَعَقِبَ ، وَقَبَسَ^(٤) ، وَبَدَّلَ ، وَعَقِيبٌ .

١٣٨ — فَصْلُ : (الْاسْتِئْذَانُ ، وَالتَّفَرُّدُ) :

اسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ ، وَاسْتَأْثَرَ بِهِ ، وَاعْتَرَلَ بِهِ ، وَتَوَحَّدَ .

١٣٩ — فَصْلُ : (الشُّوْقُ ، وَالْحَيْنُ) :

الشُّوْقُ ، وَالْحَيْنُ ، وَالتَّرَاغُ ، وَالصَّبَابَةُ ، وَالتَّشَوُّقُ ، وَالتَّوْقَانُ^(٥) .

١٤٠ — فَصْلُ : (الْإِقَامَةُ) :

(١) في : اللسان : وكف : (التَّوَكَّفُ : التَّوَقُّعُ وَالإِنْتَظَارُ ، وفي حديث عمر : أهل القبرور يتركون الأعمار ، أي يتفرونها ويسألون عنها ، وفي التهذيب : أي يوقعونها) .

(٢) انظر هذه الألفاظ في : جواهر الألفاظ : ص ٢٨٨ باب الامتلاء وأنواعه ص ٤٣٧ باب الامتلاء — وفيه : وقلب ليق ص ٤٣٨ ، وقلب ليق ميق ص ٢٨٨ .

(٣) في اللسان : مرعى : (التَّرَسُّ وَالْبِرَاسُ : الممارسة وشدة العلاج — تَرَسَّ مَرَسًا ، فهو تَرَسٌّ ، وَمَارَسَ مَمَارَسَةً وَيَمَارَسُ .. وَالْبِرَاسُ : جاء بألفه الإبل ، وهو أهون أحوالها . ولا يكون في غيرها) — مارست زيادة : ب .

(٤) القيس — في الأصل — الشعلة من النار ، والقابض : الذي يقبض النار ، ويقال : قبست من فلان نارا أو غيرها ، أي أبعثت منه ، وقبست منه علما ، أي استندت منه ، القيسى فلان إذا أعطاك قيسا (الجهمرة في اللغة لابن دريد ١ / ٢٨٧ — القاموس : القيس ٢ / ٢٣٦ .

(٥) يقال : تاق إليه تَوَقُّعًا ، وَتَوَقُّعًا ، وَتَوَقُّعًا ، وَتَوَقُّعًا : اشتاق (القاموس : تاق ٣ / ٢١٠ — الترقان : سقط من : ه ، و .

تَزَلْ ، وَحَطَّ ، وَأَثَاخَ ، وَأَقَامَ ، وَحَمَّ (١) .

١٤١ — فَصَّلْ : (أَضْرَمَ ، وَأَوْقَدَ) :

أَضْرَمَ ، وَأَوْزَى ، وَسَقَّرَ ، وَأَوْقَدَ ، وَشَبَّ ، وَأَلْهَبَ ، وَأَجَجَ ،
وَسَجَّرَ (٢) ، وَأَذَكَّى ، وَأَشْعَلَ ، وَذَكَّى ، وَحَشَّ (٣) .

١٤٢ — فَصَّلْ : (السَّوَادُ ، وَالظُّلْمَةُ) :

السَّوَادُ ، وَالظُّلْمَةُ ، وَالسُّدَّةُ ، وَالْجَنْدُسُ (٤) ، وَاللَّيْلُ الْبَيْمُ ،
وَالْأُدْهُمُ ، وَالْحَالِكُ ، وَالْقَهْبُ (٥) ، وَالْغَرِيبُ (٦) .

(هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَرَادِفَةِ) لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى الرُّمَانِيِّ ، مَنْقُولٌ
مِنْ خَطِّ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ ، يَقْلَمُ مُحَمَّدُ الْبُنَّا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ آمِينَ (٧) .

* * *

(١) جَمَّ الْإِنْسَانُ وَالطَّائِرُ وَالنَّمْلُ وَنَجِيمُ جَفَا وَجُتَمَا ، فَهُوَ جَالِمٌ وَجُتَمٌ : لَوْمْ مَكَانَهُ فَلَمْ يَرِحْ ، أَوْ
وَقَعَ عَلَى صَدْرِهِ ، أَوْ تَلَبَّدَ بِالأَرْضِ (الْقَامُوسُ : جَمَّ ٤ / ٨٥ ، ٨٦ — جَمَّ : سَقَطَ مِنْ : ه ، وَ
٢) سَجَرَ النَّتُورَ : أَهْمَاهُ .. وَالسَّجُورُ : مَا يَسْجُرُ بِهِ النَّتُورُ كَالْجَسْتَرِ .. وَالْمَسْجُورُ : الْمَوْقَدُ ..
(الْقَامُوسُ : سَجَرَ ٢ / ٤٤) .

(٣) حَشَّى النَّارَ : أَوْقَدَهَا (الْقَامُوسُ : حَشَّى ٢ / ٢٦٦) .

(٤) الْجَنْدُسُ — بِكسر الحاء — اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ ، وَالظُّلْمَةُ ، وَالْجَمْعُ حَنَادِسُ ، وَتَحْدِسُ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ
(الْقَامُوسُ : الْجَنْدُسُ ٢ / ٢٠٧) فِي ه (الْجَنْدُسُ) وَهُوَ خَطَأٌ .

(٥) الْقَهْبُ : الظُّلْمَةُ (الْقَامُوسُ : الْقَهْبُ ١ / ١١١) .

(٦) أَسَدٌ غَرِيبٌ : حَالِكٌ ، وَأَمَّا ه غَرِيبٌ سَوْدٌ فَبَدَلُ لَأَن تَوْكِيدَ الْأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ . الْقَامُوسُ :
الْغَرَبُ ١ / ١١٠) .

(٧) فِي ١٨١ : تَمَّ كِتَابُ الْأَلْفَاظِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . وَوَجَدَ بِخَطِّ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَيْثِيِّ — فِي ه ب : تَمَّتْ — فِي
ه و : هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ لَعَلِّ بْنِ عِيسَى الرُّمَانِيِّ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ ، يَقْلَمُ
الْقَاضِي نَصْرُ الْوَلَدِيُّ الْمَوْرِسِيُّ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٢٨٤ ه غُفِرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، وَحَمِّمَ بِالْإِيمَانِ لَهُمْ .
آمِينَ .

المصادر والمراجع

- ١ — الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس — الطبعة الخامسة — مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢ — أدب الكاتب — طبع في مدينة لندن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠ م .
- ٣ — بغيّة الوعاة — الطبعة الأولى — سنة ١٦٢٣ هـ — مطبعة السعادة بالقاهرة .
- ٤ — تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ونحوهم — نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .
- ٥ — جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر — تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحמיד — الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م — مصور بدار العلم للملايين ببيروت .
- ٦ — الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جنى — تحقيق محمد علي النجار — الطبعة الثانية دار الهدى ببيروت .
- ٧ — دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحي الصالح — الطبعة السادسة دار العلم للملايين ببيروت .
- ٨ — دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس — الطبعة الرابعة — مكتبة الانجلو المصرية .
- ٩ — الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس — المكتبة السلفية — مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٨ هـ .
- ١٠ — الصحاح تاج اللغة ، وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهري — الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م — مصور بدار العلم للملايين ببيروت .
- ١١ — طبقات النحويين والنحويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — نشر دار المعارف بمصر .

- ١٢ — علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر — مكتبة دار العروبة .
- ١٣ — فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب — طبع سنة ١٩٧٩ .
- ١٤ — فقه اللغة لمحمد الأنطاكي — الطبعة الثالثة — مكتبة دار الشرق .
- ١٥ — فقه اللغة للدكتور محمد خضر — الطبعة الخامسة — سنة ١٤٠١ هـ . ١٩٨١ م .
- ١٦ — فقه اللغة للدكتور محمد المبارك — الطبعة الثالثة — دار الفكر العربي .
- ١٧ — فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي — بدون تاريخ .
- ١٨ — مجالس نعلب — تحقيق عبد السلام هارون — الطبعة الثالثة — دار المعارف بمصر .
- ١٩ — المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده — المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٠ — المزهري في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي — تحقيق محمد جاد المولى وآخرين — طبع عيسى الحلبي .
- ٢١ — نزعة الألباء في طبقات الأدباء — مخطوط رقم ٢١ تاريخ وآثار بدار الكتب العامة بمدينة المنصورة .
- ٢٢ — وفيات الأعيان لابن خلكان — طبع سنة ١٢٩٩ هـ .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم — المحقق الدكتور فتح لله صالح على المصرى	٣
أولاً : مقدمة التحقيق :	٥
القسم الأول : دراسة في ظاهرة مترادف	٦
التمهيد : أولاً : المقصود بمترادف في اللغة والاصطلاح	٦
الثاني : المصنفات في المترادف والفروق	٨
المبحث الأول : العناء والمترادفات : العناء القدامى ، والعلماء المحدثون	١١
المبحث الثاني : أسباب وقوع المترادف ، وكثرة المترادفات في العربية	٢٦
القسم الثاني : المصنف ، ومنهجه في المترادفات	٣١
القسم الثالث : منهج التحقيق	٤٢
ثانياً : النص محققاً :	٤٧
ثالثاً : فهرس الموضوعات :	
١ — فصل : الصلة والعطية	٤٩
٢ — فصل : الفجعة ، والوهن	٥٠
٣ — فصل : الإهانة ، والنكية	٥٠
٤ — فصل : السرور ، والجلد	٥١
٥ — فصل : الفقر ، والضييق	٥١
٦ — فصل : في معنى محروم	٥٢
٧ — فصل : المسكنة ، والعسر	٥٢

الموضوع	الصفحة
٨ — فصل : الغنى ، والثروة	٥٢
٩ — فصل : ثلثه ، وشتمه	٥٢
١٠ — فصل : مدحه ، وأطراء	٥٣
١١ — فصل : العار ، والصغار	٥٣
١٢ — فصل : حصن ، وملجأ	٥٣
١٣ — فصل : الكبر ، والأبهة	٥٤
١٤ — فصل : ذل ، وخضع	٥٤
١٥ — فصل : أمة ، وقصده	٥٤
١٦ — فصل : عدل ، ومال	٥٥
١٧ — فصل : الكذب ، والزور	٥٥
١٨ — فصل : غريزق ، وطبعتي	٥٦
١٩ — فصل : بعد ، وشط	٥٦
٢٠ — فصل : دنوت ، وقربت	٥٦
٢١ — فصل : غلبته ، واستيلائه	٥٧
٢٢ — فصل : أظهر ، وأعلن	٥٧
٢٣ — فصل : أخفى وأعلن	٥٧
٢٤ — فصل : الرخاء ، والرفاهية	٥٨
٢٥ — فصل : غرة الشباب ، وشرخه	٥٨
٢٦ — فصل : الجذب ، والقحط	٥٨
٢٧ — فصل : خاصمه ، وجاذله	٥٨
٢٨ — فصل : المجلس ، والنادى	٥٩
٢٩ — فصل : تاب ، وأقلع	٥٩
٣٠ — فصل : الخوف ، والوجل	٥٩
٣١ — فصل : ترادف ، وتتابع	٦٠
٣٢ — فصل : خلا ، وتقضى	٦٠
٣٣ — فصل : أماره ، وعلامة	٦٠

الموضوع	الصفحة
٣٤ - فصل : لمع ، وبرق ..	٦٠
٣٥ - فصل : الأصل ، والعنصر ..	٦٠
٣٦ - فصل : الولوع ..	٦١
٣٧ - فصل : نيبته ، ومنعته ..	٦١
٣٨ - فصل : القطيعة ، والمصارمة ..	٦١
٣٩ - فصل : السكينة ، والوقار ..	٦١
٤٠ - فصل : ابتدأه ، واخترعه ..	٦٢
٤١ - فصل : صنف ، ونوع ..	٦٢
٤٢ - فصل : حوادث الدهر ، وصروفه ..	٦٢
٤٣ - فصل : تبليغ الشيء ..	٦٢
٤٤ - فصل : سألت ، ووكفت ..	٦٢
٤٥ - فصل : العفو ، والصفح ..	٦٣
٤٦ - فصل : تأهب ، واستعد ..	٦٣
٤٧ - فصل : الاكسرات ..	٦٤
٤٨ - فصل : أعانته ، وأمده ..	٦٤
٤٩ - فصل : بعثني ، وحضني ..	٦٤
٥٠ - فصل : الغبار ، والرفج ..	٦٤
٥١ - فصل : الجماعة ، والفرقة ..	٦٥
٥٢ - فصل : صرم ، وقطع ..	٦٦
٥٣ - فصل : بر ، وحسم ..	٦٦
٥٤ - فصل : الغرور ، والخذاع ..	٦٦
٥٥ - فصل : لمّ الشعث ، وإصلاح الفاسد ..	٦٦
٥٦ - فصل : عبيد ، وخدع ..	٦٦
٥٧ - فصل : العطش ، والظمأ ..	٦٧
٥٨ - فصل : شروق الشمس ..	٦٧
٥٩ - فصل : غروب وشروق ..	٦٧

٦٧	فصل : الموت والردى	٦٠
٦٨	فصل : الوطن والمقام	٦١
٦٨	فصل : اجنائب ، والحافات	٦٢
٦٨	فصل : أسهب ، وأظنب	٦٣
٦٨	فصل : الانتساب	٦٤
٦٩	فصل : أعقاب ، وأرداف	٦٥
٦٩	فصل : الدروس ، والعفاء	٦٦
٦٩	فصل : أعلاه ، وذروته	٦٧
٦٩	فصل : مريض ، وسقيم	٦٨
٦٩	فصل : الكره ، والملل	٦٩
٦٩	فصل : العين ، والناظر	٧٠
٦٩	فصل : نظير ، ومثل	٧١
٧٠	فصل : التغير ، والتنكر	٧٢
٧٠	فصل : الاقتصار ، والإيجاز	٧٣
٧٠	فصل : القبر ، واللحد	٧٤
٧١	فصل : القرابة ، والرحم	٧٥
٧١	فصل : الغضب ، والحنق	٧٦
٧١	فصل : التفريط ، والإهمال	٧٧
٧١	فصل : مشتاق ، وصب	٧٨
٧١	فصل : العتاب ، والعذل	٧٩
٧٢	فصل : هو حرى ، وجدير	٨٠
٧٢	فصل : البحث ، والتفتيق	٨١
٧٢	فصل : المجازاة ، والمقابلة	٨٢
٧٣	فصل : شواغل ، وموانع	٨٣
٧٣	فصل : العهد ، والذمة	٨٤
٧٣	فصل : المحاولة ، والالتماس	٨٥

الموضوع	الصفحة
٨٦ — فصل : الخالص ، والصرخ ..	٧٣
٨٧ — فصل : الشجاعة ، والإقدام ..	٧٣
٨٨ — فصل : قصر ، وأهمل ..	٧٤
٨٩ — فصل : اخترته وانتخبته ..	٧٤
٩٠ — فصل : وسيلة ، وذريعة ..	٧٤
٩١ — فصل : اقتحم ، وأخطر ..	٧٤
٩٢ — فصل : شرحت ، ووضحت ..	٧٤
٩٣ — فصل : السعاية ، والوشاية ..	٧٥
٩٤ — فصل : الأحداث ، والعيت ..	٧٥
٩٥ — فصل : المصائب ، واختر ..	٧٥
٩٦ — فصل : أصر ، ورام ..	٧٥
٩٧ — فصل : العصمة ، والتوفيق ..	٧٥
٩٨ — فصل : انفردت ، وانصرمت ..	٧٥
٩٩ — فصل : القهر ، والإكراه ..	٧٦
١٠٠ — فصل : التصدى والتعرض ..	٧٦
١٠١ — فصل : مضاه ، ومشاكل ..	٧٦
١٠٢ — فصل : النوم ، والرقاد ..	٧٦
١٠٣ — فصل : أنس به . واطمأن إليه ..	٧٦
١٠٤ — فصل : المفاكهة ..	٧٦
١٠٥ — فصل : الجود ، والكرم ..	٧٧
١٠٦ — فصل : البخل ، واللؤم ..	٧٧
١٠٧ — فصل : النكبة ، والعثرة ..	٧٨
١٠٨ — فصل : الرحيل ..	٧٨
١٠٩ — فصل : الرتبة ، والمنزلة ..	٧٨
١١٠ — فصل : التعب . والنصب ..	٧٨
١١١ — فصل : أونه ، وعنفوانه ..	٧٩

الموضوع	الصفحة
١١٢ - فصل : متفرق ، ومتشور	٧٩
١١٣ - فصل : الخمران	٧٩
١١٤ - فصل : الخفاء	٧٩
١١٥ - فصل : الشئ	٧٩
١١٦ - فصل : الرحب ، والسعة	٨٠
١١٧ - فصل : التكرار	٨٠
١١٨ - فصل : إنجاز الوعد	٨٠
١١٩ - فصل : رد الكيد	٨٠
١٢٠ - فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخفى	٨١
١٢١ - فصل : التعسر	٨١
١٢٢ - فصل : المشاكلة	٨١
١٢٣ - فصل : الزيارة	٨١
١٢٤ - فصل : المكث ، والإقامة	٨١
١٢٥ - فصل : تمام الأمر ، ومآله	٨٢
١٢٦ - فصل : العاقبة ، والمغبة	٨٢
١٢٧ - فصل : الحذر ، والمثل	٨٢
١٢٨ - فصل : التجربة ، والاختبار	٨٢
١٢٩ - فصل : النفور	٨٢
١٣٠ - فصل : الطليعة	٨٣
١٣١ - فصل : علاء ، وغمره	٨٣
١٣٢ - فصل : السبق ، والتقدم	٨٣
١٣٣ - فصل : الحراج ، والجزية	٨٣
١٣٤ - فصل : الانتظار ، والترقب	٨٤
١٣٥ - فصل : الامتلاء	٨٤
١٣٦ - فصل : لاقيت ، وعانيت	٨٤
١٣٧ - فصل : عوض ، وبدل	٨٤

الموضوع	الصفحة
١٣٨ - فصل : الاستبداد ، والتفرد	٨٤
١٣٩ - فصل : الشوق ، واخنين	٨٤
١٤٠ - فصل : الإقامة	٨٤
١٤١ - فصل : أضرم ، وأوقد	٨٥
١٤٢ - فصل : السواد ، والظلمة	٨٥
المصادر والمراجع	٨٧
الفهرس	٨٩

تم بحمد الله

* * *

رقم الإيلاع بدار الكتب ٧٩٥٣ / ٨٦

الترقيم الدولي X - ٠٠ - ١٤٢٠ - ٩٧٧

هذا الكتاب

— ثروة لغوية في الكلمات « المترادفة المتقاربة المعنى » لعالم متقدم هو « على بن عيسى الرَّمَّانِي » المتوفى سنة ٣٨٤ هـ .

— يشتمل على ١٤٢ فصلاً ، كل فصل ينضوي تحته عدد من الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى كـ « جَوَادٌ ، وَفِيَّاضٌ ، وَتَسْجِيٌّ ، وَكَرِيمٌ ، وَحَاجِجٌ ، وَحُرٌّ ، وَمِعْطَاءٌ ، وَتَفَاحٌ ، وَخَضِرٌ ، وَهَيِّنٌ ، وَسَهْلٌ وَسَرِيٌّ » (المعنى : الجود ، والكرم) .

— يُثْرِي كل مهتم أو مشتغل أو كاتب بالعربية بثراء يتزود به في كتابته أو خطابه .

— حققه المحقق تحقيقاً علمياً ، أثبت فيه صلة هذه الألفاظ المترادفة بعضها ببعض ، وذلك بالرجوع إلى كتب الأمهات من المعاجم اللغوية .

— قدم له المحقق بدراسة ضافية خصبة عن هذه الظاهرة الأسلوبية « الترادف » في لغتنا العربية .

ففرع الترادف ، وتكلم على المصنفات في الفروق والترادف ، وآراء العلماء في هذه الظاهرة قديماً وحديثاً ، واختط الدارس لنفسه وجهة معينة .

كما بين أسباب وقوع الترادف في اللغة العربية ، وأنه يمنح الأسلوب رونقاً وجمالاً .

ودار الوفاء إذ تقدم هذا الكتاب للباحثين ؛ فإنها تسأل الله س . ا . ف .
يعم به النفع والفائدة وعلى الله قصد السبيل .

الناشر

Bibliotheca Alexandrina
مكتبة
الاسكندرية



0301070

دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - فرع الإسكندرية

الطبع : شارع البحر أمام كلية الطب . ت : ٣٤٧١٢٣

الطابع : شارع الإمام محمد بن عبد الوهاب لكلية الآداب - صفاق الوفاء

ت : ٣٤٧٢٢١ - ص.ب. ٢٣٠ - ت.كس : ٢٤٠٠٤ DWFAUN

